



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10330 الثلاثاء 20 تموز (يوليو) 2021 - 10 ذو الحجة 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10330 Tuesday 20 July 2021



التشكيلي العراقي كريم سعدون: أجساد حائرة تثير قضايا الوجود الإنساني

13



خلافات بين الفنانين المصريين وعائلاتهم آخرها حلا شiche ووالدها

15



حمادة أول رباع فلسطيني في الألعاب الأولمبية يستعد لكتابة التاريخ!

18



ياسين الحاج صالح: شرط اللجوء وأهليات اللاجئين

23

أبو ظبي حاولت التنصت على مديرة تحرير «فايننشال تايمز»... والرباط تنفي التورط «فضيحة بيغاسوس»: دول استغلت برنامجا إسرائيليا للتجسس على الآلاف

عواصم - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش ووكالات:

كشفت تسريبات جديدة في إطار تحقيق صحفي دولي تنشره 17 مؤسسة إعلامية دولية بتعاون مع مؤسسة «قصص محظورة» Forbidden Stories حول استخدام برمجيات NSO الإسرائيلية للتجسس «بيغاسوس» أن دول عديدة، بينها دول عربية، قامت بالتجسس على الآلاف من مواطنيها، وشخصيات أجنبية بينهن 180 صحافيا. وحسب التسريبات، التي شاركها المؤسسة مع 17 مؤسسة إعلامية، على رأسها «الغارديان» البريطانية، و«واشنطن بوست» الأمريكية، و«لوموند» الفرنسية ومؤسسة «ترج» الناطقة بالعربية، أن الإمارات العربية المتحدة اختارت رقم هاتف محرة صحيفة «فايننشال تايمز» وصحافيين في «ول ستريت جورنال» وشركة «ايكونوميست» كأهداف محتملة للتجسس. وشارك في هذا المشروع الاستقصائي، الذي أصبح يعرف بـ «فضيحة بيغاسوس»، أكثر من 80 صحافيا من 17 مؤسسة صحافية في 10 دول حول العالم.

واحدة من 180 صحافياً تم الكشف عن تعرض هو تفهيم للقرصنة والاختراق عبر البرنامج الإسرائيلي، وكشف التحقيق الذي نشرته صحيفة «الغارديان» أن الإمارات العربية المتحدة استخدمت برنامج أس أو غروب التي تخضع للتغطيات وزير الدفاع الإسرائيلي في أن أس أو في الماضي، وربما كانت وراء التجسس على صحافيين في «ايكونوميست» و«ول ستريت جورنال». وربما استخدمته ضد عشرة آلاف هاتف تخص صحافيين وناشطين، وتورطت شركة «أن أس أو غروب» التي تخضع للتغطيات وزير الدفاع الإسرائيلي في سلسلة من الفضائح في السنوات الماضية، وتقدمت شركة فيسبوك بدعوى قضائية ضدها، والإمارات هي واحدة من عشر دول حدها تحقيق «الغارديان» و16 مؤسسة إعلامية دولية وتضم المغرب وأذربيجان وكازاخستان والهند وهنغاريا والبحرين والمكسيك والسعودية ورواندا بالإضافة للإمارات.

ويعتقد أن أبو ظبي استهدفت خلف في عام 2018 عندما كانت نائبة لرئيس التحرير، وظهر رقم هاتفها في التسريب لأرقام اخترت كأهداف محتملة للرقابة، وظهر التسريب أن الإمارات اختارت 10000 رقم كأهداف محتملة للاختراق. لكن المنتج الرئيسي لأن أس أو غروب يمنح الزبائن فرصة استخراج الصور والرسائل الإلكترونية وتسجيل المكالمات والتعليق بطريقة سرية للميكروفون على أي فون أندرويد، وظهر اسم الصحافي الأمريكي برادلي هوب، الذي كان في وقت اختيار اسمه موظفا في صحيفة «ول ستريت جورنال». وكان برادلي يقوم بفحص المعلومات لكتاب عن فضيحة الفساد في الشركة الماليزية 1 أم دي بي والتي أدت إلى محاكمة رئيس الوزراء السابق نجيب عبد الرزاق.

(تفاصيل ص 11)

استهدف سوقا في مدينة الصدر... والكاظمي أمر باعتقال الضابط المسؤول عن المنطقة

عيد العراقيين مضرّج بالدماء: عشرات القتلى والجرحى بانفجار في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

سقط قتلى وجرحى، أمس الإثنين، جراء استهداف متبضعين لعيد الأضحي في أحد أسواق العاصمة العراقية بغداد، وفق مصدر أممي. وقال النقيب في شرطة بغداد حاتم الجابري، للأنضول إن «عبوة ناسفة انفجرت داخل سوق الوحيلات الشعبي في مدينة الصدر شرقي بغداد». وأضاف أن الانفجار حدث أثناء احتفاظ السوق بالمتبضعين لشراء حاجيات العيد وبيئت وسائل إعلام عراقية أن عدد القتلى بلغ 30، بينهم نساء وأطفال فضلا عن أكثر من 35 مصابا، نقل معظمهم إلى مستشفى الصدر.

وأوضحت خلية الإعلام الأمني، أن «اعتداء إرهابيا بواسطة انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع حصل في سوق الوحيلات في مدينة الصدر شرقي بغداد». دون أن يذكر أي تفاصيل أخرى.

وأمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بفتح تحقيق بالانفجار، وتوقيف أمر فوج القوة الماسكة للأرض وإيداعه السجن، وذكر الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول في بيان أن «القائد العام للقوات المسلحة أمر بإيداع أمر الفوج الأول لواء الرابع لشرطة اتحادية أمر القوة الماسكة للأرض بالتوقيف وفتح تحقيق من قبل قيادة عمليات بغداد بحادث تفجير مدينة الصدر».

صحيفة: الاتحاد الأوروبي يخطط لإرسال بعثة عسكرية إلى ليبيا

■ بروكسل - الأناضول: يخطط الاتحاد الأوروبي لإرسال بعثة عسكرية إلى ليبيا، في إطار الصراع الدولي على كسب النفوذ في الدولة الغنية بالنفط، وفق ما ذكر إعلام أوروبي، الإثنين. وحسب ما أورثته صحيفة «EObserver» المتخصصة في الشؤون الدولية الأوروبية، فإن تقريرا صادرا عن بروكسل، مطلع الشهر الجاري، يكشف عداها لخطة تهدف إلى إرسال بعثة عسكرية إلى ليبيا، في ظل التناقص السياسي بين القوى الدولية والإقليمية على المنطقة. ولقد التقريير إلى بشي أوروبا للتدخل في ليبيا بغرض الحد من عمليات تهريب السلاح والأسلحة. وأشار إلى وجود تسابق دولي لسيطرة النفوذ على المنطقة، ما يجمع على أوروبا والتدخل عسكريا في ليبيا للمشاركة في معركة كسب النفوذ.

الخرطوم ترفض سياسة فرض الأمر الواقع والإجراءات الأحادية

غضب سوداني بعد إعلان إثيوبيا انتهاء المء الثاني لسد النهضة



عناصر أمن ومواطنون يتفقدون موقع الانفجار في مدينة الصدر في بغداد أمس

الخرطوم ترفض سياسة فرض الأمر الواقع والإجراءات الأحادية

وقالت الوزارة: «أعلنت السلطات الإثيوبية اليوم (أمس) عن اكتمال ملء سد النهضة لهذا الموسم في إجراء أحادي الجانب للعام الثاني على التوالي وودا على هذا الإعلان، تجدد وزارة الري والموارد المائية، موقفها الثابت برفض السودان لإجراء الأحادية الجانب من الجارة إثيوبيا وسياسات فرض الأمر الواقع وتجاهل المصالح الشروعة والمخاوف الجدية لشركائها في النه». وأكدت أن «الجدول الأفضل لهذا النهج الإثيوبي، الذي لن يؤدي إلا إلى الإضرار بالعلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين، هو مواصلة التفاوض، بنية حسنة، للتوصل لاتفاق قانوني ملزم وشامل يحافظ على مصالح كل الأطراف ويحاطب مخاوفها، وبإذات التشغيل الآمن لسد الروصيرص».

(تفاصيل ص 3)

بضغط من المؤسسات الأمنية وتحسبا لردود فعل شعبية ودولية رئيس الوزراء الإسرائيلي يتراجع عن قرار السماح لليهود بالتعبد في الأقصى

الناصرة - غزة - رام الله

«القدس العربي»

من وديع عوادرة وأشرف الهور وسعيد أبو مءلا:

تحسبا لردود فعل شعبية فلسطينية خاصة في أنحاء أجداء الأقصى، وبعد ردود الفعل الواسعة إسرائيليا وفلسطينيا وعربيا وعالميا وبضغط من المؤسسات الأمنية، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عن تصريحاته له أول من أمس حول «حق التعبد لليهود في الحرم القدسي الشريف». وأصدر مكتبه تصريحا مفاده أن خطأ وقع في الصيغة وأن الهدف كان الإشارة إلى «الحق لليهود بإقامة الصلاة في الحرم». وكانت بعض الأوساط الحكومية والمعارضة في إسرائيل أيضا قد انتقدت التصريح المنافي لما يعرف إسرائيليا بـ «الوضع الراهن» العائد منذ 1967 وحسبه لا يسمح لليهود إلا بإقامة الصلاة، ووفق إذاعة جيش الاحتلال، قال مكتب بينيت لا يوجد تغيير وكان التصديق وحرية الزيارة

إيران: قتلى واعتقالات في مناطق الأقلية العربية خلال احتجاجات ضد نقص المياه

لندن - «القدس العربي»:

شهدت محافظة خوزستان (عربستان) في جنوب غرب إيران، وهي محافظة تسكنها الأقلية العربية، احتجاجات، لليوم الرابع مساء الأحد، ضد تعامل الحكومة مع أزمة نقص المياه والجفاف، رغم التشديد الأمني، وأعاد موقع إيران إنترناشيونال أنه شهد العديد من مدن خوزستان الأخرى، بما في ذلك معشور وشوشتر وعبادان والفلاحية والاب، احتجاجات منذ مساء السبت، وقامت قوات الأمن باعتقالات واسعة لمنع الاحتجاجات من الانتشار. وبالطالبة بإمدادات المياه في مناطقهم... وبمشم التعامل مع هذه القضية من قبل الهيئات الحكومية. وتابع أنه قام «عداء إيران» بنشر مقاطع لا يتوافق محتواها مع الواقع.

نقابة المهندسين تتحرر من أحزاب السلطة وتهدى الفوز لثورة 17 تشرين النيابية تسدعي حاكم مصرف لبنان... والرئاسة تحدد موعدا لاستشارات التكليف

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

حددت رئاسة الجمهورية يوم الإثنين 26 تموز/يوليو الحالي موعدا لإجراء الاستشارات النيابية المزممة لتسمية رئيس مكتب تشكيل الحكومة وذلك بعد 5 أيام على اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري، وسبق هذا الإعلان بيان للجنة المركزية للإعلام في «التيار الوطني الحر» نعت فيه الحامي العام التمييزي القاضي جان طوس، استدعى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بصفة منتقبة فيه، وهدد له جلسة للاستماع في ست جرائم تتعلق بتبنيص أموال والإثراء غير المشروع.

وزير خارجية إسرائيل: سأزور المغرب قريبا... وبوريطة سيزور إسرائيل لاحقا

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي بائير لابيد، أنه سيزور المغرب، قريبا، على أن يقوم وزير الخارجية ناصر بوريطة بزيارة إسرائيل، لاحقا. وكتب في تغريدة على تويتر، الإثنين في نهاية الأسبوع الماضي، اقتت مع وزير خارجية المغرب، ناصر بوريطة، على أول زيارة رسمية لوزير خارجية إسرائيل إلى المغرب، في إطار تجديد العلاقات الدبلوماسية الكاملة». وأضاف «تأتي الزيارة بعد افتتاح الرحلات المباشرة إلى المغرب نهاية الشهر الجاري، هذا حدث تاريخي، أود أن أشكر

الأزمات المعيشية والغلاء تخطف فرحة المناسبة... وحظر إقامة الصلاة بسبب كورونا ارتفاع أسعار أصحاح العيد يفوق قدرات الناس... والحجاج يدعون من عرفات لتخليص العالم من الوباء

عواصم - «القدس العربي»

من وائل عصام ووكالات:

يحل العيد هذه السنة وسط ظروف اقتصادية وصحية وسياسية صعبة في معظم الدول العربية حيث فيروس كورونا والغلاء والفحاش والأزمات الحكومية في العديد منها لتترك المواطن في ظروف لا يستطيع فيها تأمين لقمة العيش فما بالك بتأمين كلفة الأضاحي بينما معظم الحكومات منعت إقامة صلاة العيد بسبب الجائحة. ووفق وكالة رويترز تجمع آلاف الحجاج بالكمامات وفي جبل عرفات اليوم في ذروة مناسك الحج طابطين المغفرة ومعربين عن آمالهم في السلام وتخليص العالم من جائحة كوفيد-19. وكانت السعودية منعت التوافد في الحج من الخارج من القوم للعام الثاني على التوالي وقيدت مشاركة الراغبين في الحج من الداخل بشروط خاصة للوقاية من فيروس كورونا وسلاسله الجديدة. فقد قدرت السلطات أن يشارك في الحج 60 ألفا فقط من

موريتانيا الواقعة في غرب إفريقيا والبالغ عدد سكانها 4,5 ملايين نسمة، ارتفاعا في عدد الإصابات منذ أسبوع. والحال أسوأ في اليمن حيث لم يعد عيد الأضحي مصدرًا للهبة كما هو كائن في جميع البلدان، بل ذكرى للأوضاع المعيشية والاقتصادية التي لا تزال في انهيار مستمر منذ 7 سنوات. ومنذ عام 2014، يشهد اليمن حربا دامية، أودت بحياة 233 ألف شخص، ويات 80 في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة. وفي تونس أعلنت وزارة الصحة الإثنين عن تنظيم أيام مفتوحة، في عطلة عيد الأضحي، لتلقي جرعات من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا الذي فتك فتكا بالبلاد، وذلك في مسعى لتسريع حملة التطعيم المتعثرة منذ منتصف آذار/مارس الماضي. في موريتانيا حظرت الحكومة إقامة صلاة عيد الأضحي الموافق الأربعاء، وشددت حظر التجول الليلي للحد من انتشار فيروس كورونا. وأصبح وضع الكمامة إلزاميا وتم حظر التجمعات وفق التدابير الجديدة. تشهد



عناصر من «الحشد الشعبي» في بغداد

قاعدة بيانات عصابات داعش الإرهابية أجهدها كان يعمل ضمن الانغفاسيين، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم أصوليا وفق القانون.

مواذ غنائية وغيرها». وقابعت: «بعد التعمق بالتحقيق تبين أن من بين المتهمين 2 مطلوبين إلى مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نيونى وصلاح الدين ضمن

استخبارات ومكافحة إرهاب كركوك». وأضافت: «بناء على اعترافات المتهمين تبين أنهم قاتلوا ضمن صفوف عصابات داعش الإرهابية وكانوا يؤفرون الدعم اللوجستي من

العراق يعلن اعتقال والي بغداد في تنظيم «الدولة» وضبط 19 لغماً أرضياً

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن العراق، أمس الإثنين، اعتقال «رهاييين» بينهم «والي بغداد» في تنظيم الدولة الإسلامية، فضلا عن ضبط تسعة عشر لغماً مضادا للدروع في العاصمة بغداد.

وقالت وزارة الدفاع العراقية، إنه تم إلقاء القبض على من يعرف بسوالي بغداد، في تنظيم «الدولة» بعد عملية ملاحقة في 3 محافظات في البلاد.

وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة لوزارة الدفاع، في بيان، إن قوات جهاز الأمن الوطني (تابع لرئاسة الوزراء) ألقت القبض على ما يعرف بسوالي بغداد، (لم تذكر اسمه) في تنظيم «الدولة» خلال عملية «نوعية استندت على معلومات استباقية».

وأضافت، أن قوات الجيش تمكنت من إلقاء القبض عليه بعد مراقبة وملاحقة شملت 3 محافظات، دون ذكر اسمائها أو مكان اعتقاله.

وأشار البيان، أن «الشخص الذي ألقى القبض عليه يعد من أبرز قادة التنظيم الإرهابي وشغل عدة مناصب أهمها ما يسمى أميرا عاما، ولايات الشامية (جنوب) - والبيادة (غرب) - وصلاح الدين (شمال العراق) - وبغداد، والرقة (سوريا)».

وتابع، أن اللوقوف «اعترف بقيادته العديد من العمليات الإرهابية ضد المدنيين والقوات الأمنية، وكان يخطط لشن هجمات في العاصمة بغداد». في السياق، ذكرت قيادة عمليات بغداد، في

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

حذرت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الإثنين، من مخاطر حدوث «كارثة إنسانية» وشيكة، بسبب ارتفاع نسبة الوفيات والإصابات بفيروس كورونا. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، أسو حوزيي، في بيان: «مع الأسف، أن نسبة الإصابات بفيروس كورونا خلال الأيام الماضية شهدت ارتفاعا مقلبا مقارنة مع الأسابيع الماضية».

إحصائيات خطيرة

وأضاف أن «الإحصائيات خطيرة، وتتوقع آلاف الإصابات اليومية في المستقبل، ما نلاحظه وجود إهمال كبير للإجراءات الوقائية من قبل المواطنين وفي الأماكن العامة إذا لم نقل الاختلاط، فالكارثة آتية لا محالة». وازد: «نحن لسنا بعينين عن مخاطر الإصابات مثل دول الجوار التي تعاني من ازدياد نسبة الإصابات بفيروس كورونا، لافتا إلى اجتماع مجلس وزارة الصحة «وقدم توصياته الخاصة بالأصاع والرعاية والإجراءات الواجب اتباعها خلال الأيام المقبلة إلى الجهات ذات العلاقة».

بغداد - «القدس العربي»:

جددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في العراق، أمس الإثنين، التزامها بإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في موعدا المحدد في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، موضحة، جملة من تفاصيل عمله الذي يسبق يوم الاقتراع.

وقل ببيان المفوضية، «تاكيد رئيس مجلس المفوضين جليل عدنان خلف وأعضاء المجلس ورئيس الإدارة الانتخابية، التزامهم الثابت بإجراء انتخابات مجلس النواب العراقي في العاشر من شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل» معلنة «العمل وفق جدول عملياتي بتوقيعات زمنية لكل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية». وأضاف أن «جوهر العملية الانتخابية يتضح من شفافية مسارات عمل المفوضية، إذ صدق مجلس المفوضين على الإجراءات المتعلقة بمراكز عرض نتائج الانتخابات الأولية وفق المشروع المقترح من مكتب الأمم المتحدة لمساعدة العراق». وأشار إلى أن «توجه المفوضية نحو إجراءات واضحة لجميع شركاء العملية الانتخابية من الناخبين والأحزاب والمرشحين والإعلام

ودعا المتحدث، باسم وزارة الصحة، جميع المواطنين إلى الالتزام بالتعليمات الصحية كارتداء الكمامات والابتعاد عن التجمعات والأماكن المزدحمة لحماية أنفسهم وعوائلهم من مخاطر الإصابة بفيروس كورونا».

في الأثناء، سجلت مستشفيات إقليم كردستان العراق، أمس، 1985 إصابة جديدة خلال 24 ساعة.

وذكرت وزارة الصحة في الإقليم في بيان صحفي، بأن الوضع الوبائي لكورونا في الإقليم خطر. نحن أمام كارثة مأساوية». وسبق للوزير في الحكومة الكردية، أن أعلن تسجيل إصابات بالمتحور «دلتا» للفيروس كورونا.

وقال سامام برزنجي، في مؤتمر صحفي في (15 تموز/ يوليو 2021) بالمقارنة مع الأسابيع الماضية، تضاعف الإصابات ضعفي ما سبقها، وتم اكتشاف إصابات بمتحورة

دلتا». وأضاف: «أجرينا عدة اختبارات دقيقة خلال اللمة الماضية، وتبين لنا وجود إصابات بمتحورة دلتا في إقليم كردستان، بين المصابين بفيروس كورونا».

وأشار إلى أن «التوعية الصحية أهم من كل شيء». ودعا المواطنين إلى «الالتزام بالإجراءات الوقائية» وأكد وزير صحة الإقليم قائلا: «تمتكت صحة إقليم كردستان، من تامين اختبار الخاص بالكشف عن متحورة دلتا للفيروس كورونا، وعلى مستوى العراق، هذا اختبار ليس متوفر إلا في إقليم كردستان».

ولفت إلى أن «الدراسات التي تؤكد أن متحورة دلتا، سريعة التقشي، وعلى المواطنين حماية أنفسهم من الإصابة، عقب تفشيه في إقليم كردستان» داعيا «وزارات الداخلية والأوقاف، والنقل، وكافة المحافظين، والإدارات المحلية إلى الإزام بارتداء الكمامة، والتباعد الاجتماعي».

بإدارة وزارة الصحة، هاني العقابى، أن العراق في ذروة الموجة الثالثة من الوباء وعدد الإصابات والوفيات في تزايد مستمر. فيما أشار إلى أن التعليم والالتزام بالإرشادات الوقائية الحل الأخير للحد من الوباء وتقليل عدد الداخلين إلى المستشفيات.

ورأى العقابى أن الوضع الوبائي في العراق خطر جدا وهائل عدد كبير من الراقيدين في المستشفيات وهم من الحالات الخطرة» حسب الإعلام الحكومي.

وقال: «نحن مقبلون على زيارة عرفة وسيكون هنالك عدد كبير من الزائرين، وهذا الأمر سيستجح للوباء فرصة كبيرة للانتقال ونشر العدوى، داعيا المواطنين إلى «إجراء الزيارة عن بعد إن أمكن الأمر، والالتزام بالإرشادات الوقائية وكافة الكمامة». وأضاف أن «عدد المرافق مع المريض كبير جدا ويجب أن يكون مرافقا واحدا، وأغلب المرافق من كبار السن وهم غير ملتزمين بالإجراءات الوقائية فيصابون بالوباء بنهاية اليوم، الأمر الذي جعل من المرافق مريضا آخر يزد في المستشفى ووسيلة لنشر الوباء والعدد في تزايد كبير»

مفوضية الانتخابات في العراق تجدد التزامها بإجرائها في موعدها

كما صدق مجلس المفوضين على سجل الناخبين العام بعدد (8.273) مركز اقتراع و يواقع (55.041) محطة اقتراع، إذ بلغ عدد الناخبين للتصويت العام (23.986.741) بعد حذف بيانات (43.293) ناخبًا متوفيا و ردت اسماؤهم من وزارة الصحة، «والمعمل متواصل في إطار تسلم بيانات المتوفين الختامية منها».

وتابعت أن «الجلس صدق أيضاً على سجل الناخبين للتصويت الخاص بعدد (595) مركز اقتراع خاص و يواقع (2.584) محطة اقتراع وبعدد ناخبين (1.075.727) ناخبًا من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، فضلا عن الناخبين من نزلاء السجون البالغ عددهم (671) ناخبًا خصص لهم (6) محطات لتصويت نزلاء السجون في محافظات (دهوك، واسط، المثنى، ميسان، السليمانية) وتضمن السجل الخاص الناخبين النازحين البالغ عددهم (120.126) ناخبًا. تازا: إذ خصصت لهم (86) مركزا اقتراع و يواقع (309) محطة اقتراع».

ونوهت إلى «اعتماد مفوضية الانتخابات الاقليم في كردستان العراق، مع البدء بطباعة البطاقات (البساج) الخاص بعملية الاعتماد في مطبعة شبكة الإعلام الوطني

في ذلك إلى قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (الفضل الثالث صلاحيات مجلس المفوضين المادة 10 / 10) التي تنص على اعتماد مراقبي الانتخابات وكلاء المحافظين السياسية والأجلايين والمرشحين الدوليين». وذكر البيان بتصديق مجلس المفوضين في وقت سابق على نظام وسائل الإعلام ونظام وكلاء المرشحين والأحزاب والتحالفات السياسية، والسذي على وفقه تستمر متائب المحافظات الانتخابية باعتماد وكلاء المرشحين والأحزاب والتحالفات السياسية الذين بلغ عددهم (421) وكلاء. وفرق المراقبية المحلية التي بلغ عددها (320) فريقا لعاية 2021/7/15 إضافة إلى اعتماد الإعلاميين المحليين.

إضافة إلى تصديق المجلس في وقت سابق على النظام والتعليمات الخاصة بتسجيل واعتماد المراقبين الدوليين للانتخابات مجلس النواب العراقي 2021، إذ تستقبل لجنة المراقبين الدوليين في المكتب الوطني طلبات التسجيل عن طريق (الالكتروني) مثلما سيستند اعتمادهم في مكتب هيئة الاقليم في كردستان العراق، مع البدء بطباعة البطاقات (البساج) الخاص بعملية الاعتماد في مطبعة شبكة الإعلام الوطني

العراقية، والحل العملي هو التعامل بلئثل، من خلال قيام وزارة النفط في حفر آبار في المنطقة الحدودية نفسها، وبصراحة لا اعتقد أن وزارتي الخارجية والنفط مستخذان أي إجراء بهذا الخصوص».

وتابعت: «الجميع في هرم السلطة يتحملون المسؤولية عن هذا العدوان الكويتي على سيادة العراق وثرواته، ولن ننسى التنفيذ الأعمى للقرارات الدولية التي من خلالها تمت سرقة أراضي ومياه العراق وثروات شعبه بسبب العمالة والتواطؤ من قبل عديمي الضمير الذين لا يستحقون تسميتهم عراقيين».

ودعت نصيف، الإعلاميين والنشقين والناشطين والأكاديميين إلى «رفع أصواتهم والضغط على الحكومة للتحرك في اتجاه إيقاف سرقات الكويت لثروات الشعب العراقي» منددة على ضرورة «قيام الحقوقيين العراقيين برفع دعاوى قضائية بهذا الشأن». وردا على مقطع الفيديو، أعلن إعلام نفض البصرة، أن الفيديو المتداول في وسائل التواصل الاجتماعي على أنه يظهر وجود أجهزة حفر آبار نطف على الشريط الحدودي مع دولة الكويت «مفبرك» مشيرا إلى أن «العمليات النفطية للجانب الآخر لا تقل عن 400 م داخل الأراضي الكويتية». ويعتمد العراق على النفط في اقتصاده الريعي، إذ يتميز الاقتصاد في هذا البلد بكونه استهلاكي استيرادي بامتياز يعتمد كليا على تصدير النفط الخام وعائلاته يبعه في السوق العالمية والتي هي المصدر الرئيسي لاقتصاد البلاد.

والعراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، يعد السعودية، بمتوسط إنتاج 4.6 ملايين برميل يوميا في الظروف الطبيعية، ويعتمد على إيرادات النفط لتعويل ما يصل إلى 95 في المئة من نفقات الدولة.

العراق في ذروة الموجة الثالثة من الوباء... ودعوات للالتزام بالاجراءات الوقائية تحذير من «كارثة إنسانية» في كردستان: ارتفاع عدد وفيات وإصابات كورونا

الأخرى». وأشار إلى أن «العراق الآن في ذروة الموجة الثالثة وهي تتطور و عدد الإصابات والوفيات في تزايد مستمر ولا نستطيع قطع سلسلة العدوى إلا بالمشاركة ووعي الجميع من مواطنين وكوادر طبية وإعلام وقوات أمنية ومختلف المجالات سواء من طريق وسائل التواصل الاجتماعي العامة والخاصة أو الإرشاد والتوعية المباشرة».

يأتي ذلك في وقت كشف فيه، عضو لجنة الصحة النيابية، حسن خلاطي أن اللجنة العليا للصحة والسلامة تستدر الجسم الثلاثا تعليمات جديدة بعد دراسة توصيات وزارة

الصحة فيما يتعلق بالحظر ودوام الطلبة. وقال موقع «المرصد» البصري، أن «العراق الآن في مرحلة (شديدة الخطورة) والارتفاع بالإصابات وهو أمر غير مسبق منذ بداية الجائحة، لافتا إلى أن «اللجنة العليا للصحة والسلامة ستجتمع الثلاثاء لاتخاذ قرارات في ضوء توصيات وزارة الصحة».

وحسب خلاطي فإن «الإجراءات التي توسي بها اللجنة هو التأكيد على الالتزام بالاحتياطات الوقائية وارتداء الكمامات وأخذ القفاحات، لكن وعلى المستوى الشخصي وليس اللجنة فهو مع عدم فرض حظر شامل للتحول لعدم وجود تأثير مباشر للحظر أثر التفشي الكبير».

وكانت وزارة الصحة أصدرت جملة توصيات إلى اللجنة العليا للسلامة من ضمنها إيقاف السدوام الحضورى لـ 30 يوما.

هيئة النزاهة العراقية: الرئاسات الثلاث

تستجيب لكشف الذمم المالية

■ بغداد - «القدس العربي»: كشفت هيئة النزاهة العراقية، أمس الإثنين، عن موقف استجابة المشمولين بتقديم استمارة كشف الذمة المالية للعام 2021 والخاصة بالرئاسات الثلاث، إضافة إلى الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، والسلطة القضائية والمحافظين. وأشارت دائرة الوقاية في الهيئة، حسب بيان صحفي، إلى أن «نسبة استجابة رؤساء الجمهورية والوزراء والنواب بلغت 100 في المائة، كما بلغت نسبة استجابة رؤساء المحكمة الاتحادية العليا ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة التمييز الاتحادية ورئيس الأتعاء العام 100 في المئة أيضا».

وأضافت أن «استجابة نائبى رئيس مجلس النواب لكشف الذمة المالية بلغت 100 في المائة، فيما بلغت نسبة استجابة النواب 76.5 في المائة، وأن استجابة أعضاء مجلس الوزراء بلغت 100 في المائة، وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا 3، 83 في المائة، وأعضاء محكمة التمييز الاتحادية 100 في المائة، أما استجابة القضاة المشمولين بكشف الذمة المالية فيبلغت 98.6 في المائة، وأوصحت أن «استجابة رؤساء الهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة بلغت 87.5 في المئة، وكانت نسبة استجابة المحافظين 66.7 في المئة».

يُذكر أن التعديل الأول لقانون الهيئة الناقد رقم (30 لسنة 2011) أشار في المادة (16/ أ/و/ ج) إلى إلزام كل من رئيس ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء وبنדרجتهم) فضلا عن غيرهم من يتغلغل إحدى الوظائف والمناصب الرسمية، بتقديم إقرار عن ذممهم المالية.

سعر صرف الدولار وحظر التجوال زادا الفقر في العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: حددت وزارة التخطيط الاتحادية، في العراق، أمس الإثنين، مسارات خطة خفض الفقر في العراق، فيما كشفت طبيعة عمل صندوقها الاجتماعي. وقال وكيل وزير التخطيط للشؤون الفنية، ماهر حماد، للوكالة الرسمية، إن «المنحة العليا لسياسات تخفيف الفقر توصل عليها بعد إعادة تأهيلها في 8 حزيران/ يونيو الماضي وتم تحويل ملف تخفيف الفقر للمجلس الوزاري للاقتصاد».

وأضاف، أن «معالجة الملف ليست من المواضيع السهلة وتتطلب العمل على عدة أمور، وخاصة تحديد نسبة العوز المالي المباشر لأن الفقر في البلاد (متعدد الأبعاد) وصورة نقص الخدمات الصحية والتعليم والخدمات أو مستلزمات المعيشة الأساسية، مبيئا أن «المعالج تتم بالعمل على تلك المسارات لتخفيف الفقر». وأشار إلى أن «عامل الفقر الرئيسي هو الفقر المالي، المرتبط بالبحز عن توفير مستلزمات المعيشة الأساسية، ويترايط ذلك مع عمل شبكة الحماية الاجتماعية وتمكين الفقراء من خلال إيجاد فرص العمل».

وتابع أن «الوزارة تعمل على تقديم خدمات إضافية في المناطق الفقيرة عبر ما تسميه بالصندوق الاجتماعي» مبيئا أن «الصندوق يتحول في جميع القرى والمحافظات للوقوف على أبرز احتياجات المواطنين من ماء وكهرباء ومدارس وغيرها». ولفت إلى أن «تغيير سعر الصرف وحظر التجوال الصحي ساعدا على زيادة نسبة الفقراء مشيرا إلى أن «نزول نسبة الفقر في العراق ممكن من خلال إطلاق المشاريع الاستثمارية التي من شأنها إيجاد فرص عمل للعديد من المواطنين».

وفيما يتعلق بالأماكن الأكثر فقرا، بين أنها «تتركز في مناطق العشوائيات والقرى وهي تحتاج إلى حملة كبيرة لتغيير معدل الفقر فيها وانتشالها من وأقعها».

بعثات أجنبية ستتولى تأهيل مواقع أثرية جنوب العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: أكدت مديرية هيئة الآثار التابعة لوزارة الثقافة العراقية، أمس الإثنين، استمرار العمل لتأهيل الموقع الأثرية، فيما أشارت إلى أن هنالك بعثات أجنبية ستتولى تأهيل مدينة أور الأثرية في محافظة ذي قار الجنوبية.

وقال مدير الهيئة، ليث مجيد، إن «بعد زيارة البعيا تم فتح آفاق جديدة، منها تطوير مدينة أور وستكون هناك بعثات أجنبية تقوم بعملية الصيانة» حسب الإعلام الرسمي. وأضاف، أن «هنالك خطة طموحة في مناطق الأهمر للفتح باب الاستثمار، فضلا عن وجود لجنة لتأهيل المواقع الأثرية لتكون مؤهلة لزيارة السياح للأهمر ومدينة أور بشكل صحيح». وأشار إلى أن «العمل في المواقع الأثرية لمدينة الموصل مستمر في كل من مرقد النبي يونس (ع) والكاش وموقع نمرو، حيث يتم من قبل شركة أجنبية». وأوضح «أعمال الصيانة في آثار بابل مستمرة رغم مشكلة قرب المحافظة من النهر، حيث يتم تدعيم الآثار واستادها وتثبيتها ضمن كوادر محلية، وأيضا هناك إحدى الشركات الأجنبية التي تعمل على أحد العاليد».

ولفت إلى أن «طموحا لبابل بشكل أكبر، خاصة ضمن حملات التنقيب، كونها غير منقبة من قبل مؤسسات ومعاهد تخصص بالثقافة، ونحن نطمح لعودة الدراسات التنقيبية فيها».

الخرطوم تتمسك بالتفاوض للتوصل لاتفاق قانوني ملزم يضمن مصالح الجميع إثيوبيا تعلن انتهاء المء الثاني لسد النهضة والسودان يرفض فرض الأمر الواقع



سد النهضة الاثيوبي

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعلنت إثيوبيا، أمس الإثنين، الانتهاء من المء الثاني لبحيرة سد النهضة، ما دفع السودان إلى تجديد موقفه برفض الإجراءات الأحادية وسياسات فرض الأمر الواقع.

وأعلن وزير الري الأثيوبي، سيئسلي بيكلي، عبر صفحة وزارة الخارجية اكتمال المء الثاني، وقال «تم الانتهاء من المء للسنة الثانية في سد النهضة، وتدفق الماء إلى قمة السد، ميروك للأثيوبيين وأصدقاؤه إثيوبيا هذه النتيجة تعني أن لدينا ما يكفي من المياه لتشغيل توربينتين».

وتابع: «كمية الطمر التي تهطل هذا العام هائلة، مما يعني أنه يمكننا أن نقيم مدى عظمة نعمة الخالق وكيف يسعدنا، شكرا على ذلك، لقد قمنا بالكثير من العمل هذا العام للوصول إلى هذه النقطة. نحن نعمل بجد لإنتاج التوربينات القادمة وسنكون قادرين على إكمال ذلك في الأشهر المقبلة».

توقع فيضانات

مصدر أوروبي مطلع في العاصمة أديس أبابا، قال لـ«القدس العربي»: «حسنا فعل السودان بتصحیح المعلومات لمواطنيه بدلا من الماوراة السياسية التي قام بها قبل يومين، إذ حذر من انخفاض إيراد النهر بنسبة 50%، لأن الصحیح أن فيضانات كبيرة جدا ستجتاح السودان تبدأ في الأسبوع الأول من أغسطس/ آب».

وتابع، دون ذكر هويته: «الفيضانات الذي يتوقع أن يضرب السودان ويحدث خسائر لمواطنيه، هو نتيجة الأمطار الغزيرة التي هبطت في الهضبة الاثيوبية، ما جعل المء الثاني وفق القصور الذي لازم بناء المء الأوسط يكتمل في الأسبوع الثالث من شهر يوليو/ تموز بدلا من الأسبوع الرابع من شهر آب/ أغسطس».

وزاد «إثيوبيا وفق متابعتي لم تستطع حجز كل الكمية المقررة. وهذا الواقع لازمه أخطاء مركبة من وزارة الري السودانية ستكون نتائجها كارثية، والتي تتمثل في ملء السودان لبحيرة سد الروصيرص ضمن تدابيرها الداخلية بمقدار 1.6 مليار متر مكعب، لذا لن يكون بمقدار الخرطوم سوى فتح جميع البوابات في سد الروصيرص لتعمير كمية المياه الهائلة التي ستقدم من الهضبة الاثيوبية ولقصور الإنشاءات في سد النهضة».

وتدرف قائلا «الخطأ الثاني في الخرطوم هو التدابير الخاصة لبحيرة سد جبل أولياء على النيل الأبيض حيث نسبية الأمطار تضاعف حجم إيرادها الضعيفين ما سيولد آثارا مدمرة هو الآخر والمستفيد من ذلك مصر التي سياتيها كل فيوض المياه من النيل الأزرق والأبيض».

ولفت إلى أن «إثيوبيا تتوقع هي الأخرى حدوث فيضانات هائلة ومدمرة في شهر يوليو/ تموز، سيستمر، لكنهم يقولون إنهم بدأوا في التحسب لها بإجراءات تحد من الدمار والخسائر التي يمكن أن تنتج عنها».

وكانت أديس أبابا تصر على تنفيذ ملء ثان لسد النهضة ملياها في يوليو/تموز الجاري وأغسطس/ آب المقبل حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد الذي تقيمه على النيل الأزرق الرافد الرئيس لنهر النيل، في حين تتمسك مصر والسودان بالتوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي ملزم، للحفاظ على سلامة منشآتهما المائية وضمان استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه النيل وهي 55.5 مليار متر مكعب و18.5 مليار على التوالي.

وفي يوليو/تموز الجاري خلع مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة إعادة مفاوضات سد النهضة تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بشكل مكثف، لتوقيع اتفاق قانوني ملزم يلبي احتياجات الدول الثلاث. والسبت أعلن السودان تخزين 1.6 مليار متر مكعب من المياه، لتأمين المستويات في نهر النيل والنيل الأبيض تحسبا للمء الثاني لسد النهضة الإثيوبي.

وتبادل مصر والسودان مع إثيوبيا اتهامات بالوسوء في المفاوضات، وفي وقت إعلان الحرية والتغيير، في 17 أغسطس/ آب 2019، عقب الإطاحة بالرئيس عمر البشير، في 11 أبريل/نيسان من العام نفسه.

تصریحات المهدي، جاءت بعد شهرين من الضجة التي أثارها تصريحات مسؤولين سودانيين، لم يكشف عن هويتهم، أعلنت تجديد الاتفاقية العسكرية مع روسيا بما فيها القاعدة العسكرية، بينما نفت موسكو أن تكون الاتفاقية جمدت.

وفي مايو/ أيار الماضي، نقلت وسائل إعلام إقليمية ودولية أن الخرطوم جمدت اتفاقاتها مع روسيا بما فيها إنشاء قاعدة عسكرية شمالي مدينة بورتسودان.

«القدس العربي»

من عمار عوض:

أعلنت إثيوبيا، أمس الإثنين، الانتهاء من المء الثاني لبحيرة سد النهضة، ما دفع السودان إلى تجديد موقفه برفض الإجراءات الأحادية وسياسات فرض الأمر الواقع.

وأعلن وزير الري الأثيوبي، سيئسلي بيكلي، عبر صفحة وزارة الخارجية اكتمال المء الثاني، وقال «تم الانتهاء من المء للسنة الثانية في سد النهضة، وتدفق الماء إلى قمة السد، ميروك للأثيوبيين وأصدقاؤه إثيوبيا هذه النتيجة تعني أن لدينا ما يكفي من المياه لتشغيل توربينتين».

وتابع: «كمية الطمر التي تهطل هذا العام هائلة، مما يعني أنه يمكننا أن نقيم مدى عظمة نعمة الخالق وكيف يسعدنا، شكرا على ذلك، لقد قمنا بالكثير من العمل هذا العام للوصول إلى هذه النقطة. نحن نعمل بجد لإنتاج التوربينات القادمة وسنكون قادرين على إكمال ذلك في الأشهر المقبلة».

توقع فيضانات

مصدر أوروبي مطلع في العاصمة أديس أبابا، قال لـ«القدس العربي»: «حسنا فعل السودان بتصحیح المعلومات لمواطنيه بدلا من الماوراة السياسية التي قام بها قبل يومين، إذ حذر من انخفاض إيراد النهر بنسبة 50%، لأن الصحیح أن فيضانات كبيرة جدا ستجتاح السودان تبدأ في الأسبوع الأول من أغسطس/ آب».

وتابع، دون ذكر هويته: «الفيضانات الذي يتوقع أن يضرب السودان ويحدث خسائر لمواطنيه، هو نتيجة الأمطار الغزيرة التي هبطت في الهضبة الاثيوبية، ما جعل المء الثاني وفق القصور الذي لازم بناء المء الأوسط يكتمل في الأسبوع الثالث من شهر يوليو/ تموز بدلا من الأسبوع الرابع من شهر آب/ أغسطس».

وزاد «إثيوبيا وفق متابعتي لم تستطع حجز كل الكمية المقررة. وهذا الواقع لازمه أخطاء مركبة من وزارة الري السودانية ستكون نتائجها كارثية، والتي تتمثل في ملء السودان لبحيرة سد الروصيرص ضمن تدابيرها الداخلية بمقدار 1.6 مليار متر مكعب، لذا لن يكون بمقدار الخرطوم سوى فتح جميع البوابات في سد الروصيرص لتعمير كمية المياه الهائلة التي ستقدم من الهضبة الاثيوبية ولقصور الإنشاءات في سد النهضة».

وتدرف قائلا «الخطأ الثاني في الخرطوم هو التدابير الخاصة لبحيرة سد جبل أولياء على النيل الأبيض حيث نسبية الأمطار تضاعف حجم إيرادها الضعيفين ما سيولد آثارا مدمرة هو الآخر والمستفيد من ذلك مصر التي سياتيها كل فيوض المياه من النيل الأزرق والأبيض».

«القدس العربي»

ولفت إلى أن «إثيوبيا تتوقع هي الأخرى حدوث فيضانات هائلة ومدمرة في شهر يوليو/ تموز، سيستمر، لكنهم يقولون إنهم بدأوا في التحسب لها بإجراءات تحد من الدمار والخسائر التي يمكن أن تنتج عنها».

وكانت أديس أبابا تصر على تنفيذ ملء ثان لسد النهضة ملياها في يوليو/تموز الجاري وأغسطس/ آب المقبل حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد الذي تقيمه على النيل الأزرق الرافد الرئيس لنهر النيل، في حين تتمسك مصر والسودان بالتوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي ملزم، للحفاظ على سلامة منشآتهما المائية وضمان استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه النيل وهي 55.5 مليار متر مكعب و18.5 مليار على التوالي.

وفي يوليو/تموز الجاري خلع مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة إعادة مفاوضات سد النهضة تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بشكل مكثف، لتوقيع اتفاق قانوني ملزم يلبي احتياجات الدول الثلاث. والسبت أعلن السودان تخزين 1.6 مليار متر مكعب من المياه، لتأمين المستويات في نهر النيل والنيل الأبيض تحسبا للمء الثاني لسد النهضة الإثيوبي.

وتبادل مصر والسودان مع إثيوبيا اتهامات بالوسوء في المفاوضات، وفي وقت إعلان الحرية والتغيير، في 17 أغسطس/ آب 2019، عقب الإطاحة بالرئيس عمر البشير، في 11 أبريل/نيسان من العام نفسه.

تصریحات المهدي، جاءت بعد شهرين من الضجة التي أثارها تصريحات مسؤولين سودانيين، لم يكشف عن هويتهم، أعلنت تجديد الاتفاقية العسكرية مع روسيا بما فيها القاعدة العسكرية، بينما نفت موسكو أن تكون الاتفاقية جمدت.

وفي مايو/ أيار الماضي، نقلت وسائل إعلام إقليمية ودولية أن الخرطوم جمدت اتفاقاتها مع روسيا بما فيها إنشاء قاعدة عسكرية شمالي مدينة بورتسودان.

إسرائيل تنفي علقها بأزمة السد... ونائب مصري: نعرف مطامعها في مياه النيل

في إتمام عملية المء الثاني لسد النهضة، حيث كانت تستهدف تعلية الجزء الأوسط 30 مترا إلى مستوى 595 مترا، وتوقفت عند 8 أمتار فقط، بمسبب 573 مترا، بإجمالي تخزين 8 أمتار متر مكعب بدلا من 18.5 مليار.

ونقلت عنه صحيفة «الشروق» قوله، إن «حجم التخزين الثاني يقدر بنحو 3 مليارات متر مكعب فقط» مضيفا أن إثيوبيا «اضطرت للترقف عند هذا الحد وإخلاء الممر الأوسط لسد النهضة من المعدات بسبب الفيضان، والذي يشبه قطارا قادما لا أحد يقدر على الوقوف أمامه».

وشرح طريقة تقدير حجم التخزين قائلا: «هي أمور محسوبة بناء على معادلات تقيس خلالها حجم البحيرة وحدودها، وبيان للترقف عند هذا الحد وإخلاء الممر الأوسط لسد النهضة من المعدات بسبب الفيضان، والذي يشبه قطارا قادما لا أحد يقدر على الوقوف أمامه».

وشرح طريقة تقدير حجم التخزين قائلا: «هي أمور محسوبة بناء على معادلات تقيس خلالها حجم البحيرة وحدودها، وبيان للترقف عند هذا الحد وإخلاء الممر الأوسط لسد النهضة من المعدات بسبب الفيضان، والذي يشبه قطارا قادما لا أحد يقدر على الوقوف أمامه».

وشرح طريقة تقدير حجم التخزين قائلا: «هي أمور محسوبة بناء على معادلات تقيس خلالها حجم البحيرة وحدودها، وبيان للترقف عند هذا الحد وإخلاء الممر الأوسط لسد النهضة من المعدات بسبب الفيضان، والذي يشبه قطارا قادما لا أحد يقدر على الوقوف أمامه».

تصريحات رئيس وزرائك السابق تينهاو الذي قال خلال زيارته لإثيوبيا في 2016 من أن إسرائيل ستساعد إثيوبيا في تحسين وزيادة حصتها من مياه النيل، ولماذا تجاهل ما نشرته المواقع الإسرائيلية في تموز/ يوليو 2019 عن وجود منظومة دفاع جوي إسرائيلية قصيرة المدى حول سد النهضة.

وزاد: «نحن نعرف مطامع إسرائيل في مياه النيل، ونعرف الاتفاق الذي جرى مع إثيوبيا على ذلك، وهو ما عبر عنه المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، عن استعداد بلاده لبيع الماء والكهرباء لإسرائيل، ومن أجل أن يتحقق ذلك، لا بد من ممارسة الضغوط على مصر لإجبارها على القبول بذلك».

واختتم: «تلك هي الحقيقة، أما نفي سفیر الكيان الصهيوني فهو من باب نثر الرماد في العيون وليس أكثر».

الإعلامي عمرو أديب، أعرب عن اندهاشه من بيان السفارة الإسرائيلية، وقال، عبر برنامج «الكابينة» المذاع على قناة «إم بي سي مصر»: «من المرات المتأخرة التي أرى فيها بيان للسفارة الإسرائيلية في مصر، وهو بيان صدر عن سد النهضة، ونفيهم عن وجود أي علاقة لهم بموضوع السد هو شيء غريب».

وأضاف: «لو الإسرائيلي حلف أن ليس له علاقة بأي شيء يحدث في المنطقة لمن أصدفه، الشياخ الإسرائيلي موجود في كل مكان، وهذه سياسة دولة، ولا يمكن الحكم إذا كان صرح أم خطأ، لأن سياستهم أن يكونوا موجودين ومؤثرين».

وزاد: «ما أثار اهتمامي هو صدور بيان لأنهم في العادة في هذه الموضوعات لا يتكلمون ولا يتحدثون عنها».

وفيما لم يصدر تعليق رسمي مصري على إعلان إثيوبيا المء الثاني للسدر وقت إعداد التقرير) قال الدكتور عباس شراقي أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية في جامعة القاهرة، إن «إثيوبيا فشلت

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أثار بيان السفارة الإسرائيلية لدى القاهرة عن عدم وجود أي علاقة لدولة الاحتلال بالسدرود فعل واسعة في مصر. ونفت السفارة الإسرائيلية لدى القاهرة، مساء الأحد، ضلوع إسرائيل في أزمة سد النهضة الإثيوبي، قائلة إنها «لديها ما يكفيها ويبدو احتياجاها».

وقالت في بيان نشرته عبر حسابها في «تويتر» إنها «تعرب عن فائق الاحترام للشعب المصري وقيادته الرشيدة بزعامة الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وأضافت أنها «تؤكد بصورة واضحة وغير قابلة لأو لاين أن ما تردد مؤخرا في بعض القنوات والقالات الصحافية عن ضلوع دولة إسرائيل في موضوع سد النهضة هو عار عن الصحة ولا أساس له».

وشددت على أن «لديها من المياه ما يكفيها ويسد احتياجاتها، وهي دائما على استعداد لوضع خبراتها وتوسيع التعاون المشترك في مجال تكنولوجيا المياه مع مصر».

ولفتت إلى أن «إسرائيل تعتمد على طرق المعالجة الزراعية وتحلية مياه البحر للشرب ولديها التكنولوجيا التي توفر لها المياه، مُعربة عن أهلها أن تتمر المفاوضات بما يحقق الاستقرار والرخاء لشعوب الدول الثلاثة».

وعُرد النائب المصري، مصطفى بكرى على موقع «تويتر»: «سفير العدو الصهيوني ينفي وجود علاقة لبلاده بما يحدث في سد النهضة والدعم الإسرائيلي الخفي لإثيوبيا، وهل تناسبت

تصريحات رئيس وزرائك السابق تينهاو الذي قال خلال زيارته لإثيوبيا في 2016 من أن إسرائيل ستساعد إثيوبيا في تحسين وزيادة حصتها من مياه النيل، ولماذا تجاهل ما نشرته المواقع الإسرائيلية في تموز/ يوليو 2019 عن وجود منظومة دفاع جوي إسرائيلية قصيرة المدى حول سد النهضة.

وزاد: «نحن نعرف مطامع إسرائيل في مياه النيل، ونعرف الاتفاق الذي جرى مع إثيوبيا على ذلك، وهو ما عبر عنه المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، عن استعداد بلاده لبيع الماء والكهرباء لإسرائيل، ومن أجل أن يتحقق ذلك، لا بد من ممارسة الضغوط على مصر لإجبارها على القبول بذلك».

واختتم: «تلك هي الحقيقة، أما نفي سفیر الكيان الصهيوني فهو من باب نثر الرماد في العيون وليس أكثر».

الإعلامي عمرو أديب، أعرب عن اندهاشه من بيان السفارة الإسرائيلية، وقال، عبر برنامج «الكابينة» المذاع على قناة «إم بي سي مصر»: «من المرات المتأخرة التي أرى فيها بيان للسفارة الإسرائيلية في مصر، وهو بيان صدر عن سد النهضة، ونفيهم عن وجود أي علاقة لهم بموضوع السد هو شيء غريب».

وأضاف: «لو الإسرائيلي حلف أن ليس له علاقة بأي شيء يحدث في المنطقة لمن أصدفه، الشياخ الإسرائيلي موجود في كل مكان، وهذه سياسة دولة، ولا يمكن الحكم إذا كان صرح أم خطأ، لأن سياستهم أن يكونوا موجودين ومؤثرين».

وزاد: «ما أثار اهتمامي هو صدور بيان لأنهم في العادة في هذه الموضوعات لا يتكلمون ولا يتحدثون عنها».

وفيما لم يصدر تعليق رسمي مصري على إعلان إثيوبيا المء الثاني للسدر وقت إعداد التقرير) قال الدكتور عباس شراقي أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية في جامعة القاهرة، إن «إثيوبيا فشلت

تصريحات رئيس وزرائك السابق تينهاو الذي قال خلال زيارته لإثيوبيا في 2016 من أن إسرائيل ستساعد إثيوبيا في تحسين وزيادة حصتها من مياه النيل، ولماذا تجاهل ما نشرته المواقع الإسرائيلية في تموز/ يوليو 2019 عن وجود منظومة دفاع جوي إسرائيلية قصيرة المدى حول سد النهضة.

وزاد: «نحن نعرف مطامع إسرائيل في مياه النيل، ونعرف الاتفاق الذي جرى مع إثيوبيا على ذلك، وهو ما عبر عنه المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، عن استعداد بلاده لبيع الماء والكهرباء لإسرائيل، ومن أجل أن يتحقق ذلك، لا بد من ممارسة الضغوط على مصر لإجبارها على القبول بذلك».

واختتم: «تلك هي الحقيقة، أما نفي سفیر الكيان الصهيوني فهو من باب نثر الرماد في العيون وليس أكثر».

الإعلامي عمرو أديب، أعرب عن اندهاشه من بيان السفارة الإسرائيلية، وقال، عبر برنامج «الكابينة» المذاع على قناة «إم بي سي مصر»: «من المرات المتأخرة التي أرى فيها بيان للسفارة الإسرائيلية في مصر، وهو بيان صدر عن سد النهضة، ونفيهم عن وجود أي علاقة لهم بموضوع السد هو شيء غريب».

وأضاف: «لو الإسرائيلي حلف أن ليس له علاقة بأي شيء يحدث في المنطقة لمن أصدفه، الشياخ الإسرائيلي موجود في كل مكان، وهذه سياسة دولة، ولا يمكن الحكم إذا كان صرح أم خطأ، لأن سياستهم أن يكونوا موجودين ومؤثرين».

وزاد: «ما أثار اهتمامي هو صدور بيان لأنهم في العادة في هذه الموضوعات لا يتكلمون ولا يتحدثون عنها».

وفيما لم يصدر تعليق رسمي مصري على إعلان إثيوبيا المء الثاني للسدر وقت إعداد التقرير) قال الدكتور عباس شراقي أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية في جامعة القاهرة، إن «إثيوبيا فشلت

تصريحات رئيس وزرائك السابق تينهاو الذي قال خلال زيارته لإثيوبيا في 2016 من أن إسرائيل ستساعد إثيوبيا في تحسين وزيادة حصتها من مياه النيل، ولماذا تجاهل ما نشرته المواقع الإسرائيلية في تموز/ يوليو 2019 عن وجود منظومة دفاع جوي إسرائيلية قصيرة المدى حول سد النهضة.

وزاد: «نحن نعرف مطامع إسرائيل في مياه النيل، ونعرف الاتفاق الذي جرى مع إثيوبيا على ذلك، وهو ما عبر عنه المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، عن استعداد بلاده لبيع الماء والكهرباء لإسرائيل، ومن أجل أن يتحقق ذلك، لا بد من ممارسة الضغوط على مصر لإجبارها على القبول بذلك».

واختتم: «تلك هي الحقيقة، أما نفي سفیر الكيان الصهيوني فهو من باب نثر الرماد في العيون وليس أكثر».

الإعلامي عمرو أديب، أعرب عن اندهاشه من بيان السفارة الإسرائيلية، وقال، عبر برنامج «الكابينة» المذاع على قناة «إم بي سي مصر»: «من المرات المتأخرة التي أرى فيها بيان للسفارة الإسرائيلية في مصر، وهو بيان صدر عن سد النهضة، ونفيهم عن وجود أي علاقة لهم بموضوع السد هو شيء غريب».

وأضاف: «لو الإسرائيلي حلف أن ليس له علاقة بأي شيء يحدث في المنطقة لمن أصدفه، الشياخ الإسرائيلي موجود في كل مكان، وهذه سياسة دولة، ولا يمكن الحكم إذا كان صرح أم خطأ، لأن سياستهم أن يكونوا موجودين ومؤثرين».

وزاد: «ما أثار اهتمامي هو صدور بيان لأنهم في العادة في هذه الموضوعات لا يتكلمون ولا يتحدثون عنها».

وفيما لم يصدر تعليق رسمي مصري على إعلان إثيوبيا المء الثاني للسدر وقت إعداد التقرير) قال الدكتور عباس شراقي أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية في جامعة القاهرة، إن «إثيوبيا فشلت

القاعدة الروسية: هل يقبل السودان بإقامتها أم يناور لمصلحة أخرى؟

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

صراع

وثمة أحاديث عن صراع أمريكي روسي على إقامة قاعدة بحرية عسكرية في السودان، في ظل رغبة البلدين في تعزيز نفوذهما في القارة الأفريقية، التي تمثل مصدرا كبيرا للثروات الطبيعية وسوقا ضخما للسلاح.

كما يقع السودان في منطقة تتسم بالاضطرابات بين القرن الأفريقي والخليج العربي وشمال أفريقيا، ما يمثل أهمية لساعي كل من واشنطن وموسكو للحفاظ على مصالحهما في تلك المناطق الحيوية.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعات السودانية حاج حمد محمد خير، إن الأسلحة الموجودة في السودان روسية وصيانتها وقطع غيارها روسية أيضا لذلك موسكو مهمة بالنسبة للحكومة وجيشها، ولا تريد أن تفقد.

ويضيف: «لا تريد الحكومة الانتقالية في الوقت ذاته أن يُغضبوا الأمريكيين، الذين رغم التطورات الأخيرة في العلاقات بين البلدين لم يقدموا شيئا يذكر حتى الآن».

ويوضح أن «الروس يرون أنهم قدموا خدمات للسودان طوال السنوات الماضية، ومن حقهم أن يناوؤا قاعدة لوجستية لصيانة قطعهم البحرية المتواجدة في البحر الأحمر».

ويرى أن «المهدي، تأورت في موسكو، فهي تريد أن توضح لشركائها في السلطة من العسكريين أن المدنيين مطالبون بتسليم مصالح الجيش في صيانة وإصلاح ألياتهم وأسلحتهم الروسية الصنع».

ويضيف: «وكذلك حاولت المهدي من خلال حديثها إلى لفت نظر الأمريكيين الذين لم يقدموا بشكل كبير مساعدات للحكومة الانتقالية لتجاوز أزماتها الاقتصادية والسياسية».

وبدأت في السودان في 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، ويقاسم خلال هذه الفترة السلطة كل من الجيش وتحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» قائد الحراك الشعبي.

صراع

وثمة أحاديث عن صراع أمريكي روسي على إقامة قاعدة بحرية عسكرية في السودان، في ظل رغبة البلدين في تعزيز نفوذهما في القارة الأفريقية، التي تمثل مصدرا كبيرا للثروات الطبيعية وسوقا ضخما للسلاح.

كما يقع السودان في منطقة تتسم بالاضطرابات بين القرن الأفريقي والخليج العربي وشمال أفريقيا، ما يمثل أهمية لساعي كل من واشنطن وموسكو للحفاظ على مصالحهما في تلك المناطق الحيوية.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعات السودانية حاج حمد محمد خير، إن الأسلحة الموجودة في السودان روسية وصيانتها وقطع غيارها روسية أيضا لذلك موسكو مهمة بالنسبة للحكومة وجيشها، ولا تريد أن تفقد.

ويضيف: «لا تريد الحكومة الانتقالية في الوقت ذاته أن يُغضبوا الأمريكيين، الذين رغم التطورات الأخيرة في العلاقات بين البلدين لم قدموا شيئا يذكر حتى الآن».

ويوضح أن «الروس يرون أنهم قدموا خدمات للسودان طوال السنوات الماضية، ومن حقهم أن يناوؤا قاعدة لوجستية لصيانة قطعهم البحرية المتواجدة في البحر الأحمر».

ويرى أن «المهدي، تأورت في موسكو، فهي تريد أن توضح لشركائها في السلطة من العسكريين أن المدنيين مطالبون بتسليم مصالح الجيش في صيانة وإصلاح ألياتهم وأسلحتهم الروسية الصنع».

ويضيف: «وكذلك حاولت المهدي من خلال حديثها إلى لفت نظر الأمريكيين الذين لم يقدموا بشكل كبير مساعدات للحكومة الانتقالية لتجاوز أزماتها الاقتصادية والسياسية».

وبدأت في السودان في 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، ويقاسم خلال هذه الفترة السلطة كل من الجيش وتحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» قائد الحراك الشعبي.

صراع

وثمة أحاديث عن صراع أمريكي روسي على إقامة قاعدة بحرية عسكرية في السودان، في ظل رغبة البلدين في تعزيز نفوذهما في القارة الأفريقية، التي تمثل مصدرا كبيرا للثروات الطبيعية وسوقا ضخما للسلاح.

كما يقع السودان في منطقة تتسم بالاضطرابات بين القرن الأفريقي والخليج العربي وشمال أفريقيا، ما يمثل أهمية لساعي كل من واشنطن وموسكو للحفاظ على مصالحهما في تلك المناطق الحيوية.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعات السودانية حاج حمد محمد خير، إن الأسلحة الموجودة في السودان روسية وصيانتها وقطع غيارها روسية أيضا لذلك موسكو مهمة بالنسبة للحكومة وجيشها، ولا تريد أن تفقد.

ويضيف: «لا تريد الحكومة الانتقالية في الوقت ذاته أن يُغضبوا الأمريكيين، الذين رغم التطورات الأخيرة في العلاقات بين البلدين لم قدموا شيئا يذكر حتى الآن».

ويوضح أن «الروس يرون أنهم قدموا خدمات للسودان طوال السنوات الماضية، ومن حقهم أن يناوؤا قاعدة لوجستية لصيانة قطعهم البحرية المتواجدة في البحر الأحمر».

ويرى أن «المهدي، تأورت في موسكو، فهي تريد أن توضح لشركائها في السلطة من العسكريين أن المدنيين مطالبون بتسليم مصالح الجيش في صيانة وإصلاح ألياتهم وأسلحتهم الروسية الصنع».

ويضيف: «وكذلك حاولت المهدي من خلال حديثها إلى لفت نظر الأمريكيين الذين لم يقدموا بشكل كبير مساعدات للحكومة الانتقالية لتجاوز أزماتها الاقتصادية والسياسية».

وبدأت في السودان في 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، ويقاسم خلال هذه الفترة السلطة كل من الجيش وتحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» قائد الحراك الشعبي.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

صراع

وثمة أحاديث عن صراع أمريكي روسي على إقامة قاعدة بحرية عسكرية في السودان، في ظل رغبة البلدين في تعزيز نفوذهما في القارة الأفريقية، التي تمثل مصدرا كبيرا للثروات الطبيعية وسوقا ضخما للسلاح.

كما يقع السودان في منطقة تتسم بالاضطرابات بين القرن الأفريقي والخليج العربي وشمال أفريقيا، ما يمثل أهمية لساعي كل من واشنطن وموسكو للحفاظ على مصالحهما في تلك المناطق الحيوية.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعات السودانية حاج حمد محمد خير، إن الأسلحة الموجودة في السودان روسية وصيانتها وقطع غيارها روسية أيضا لذلك موسكو مهمة بالنسبة للحكومة وجيشها، ولا تريد أن تفقد.

ويضيف: «لا تريد الحكومة الانتقالية في الوقت ذاته أن يُغضبوا الأمريكيين، الذين رغم التطورات الأخيرة في العلاقات بين البلدين لم قدموا شيئا يذكر حتى الآن».

ويوضح أن «الروس يرون أنهم قدموا خدمات للسودان طوال السنوات الماضية، ومن حقهم أن يناوؤا قاعدة لوجستية لصيانة قطعهم البحرية المتواجدة في البحر الأحمر».

ويرى أن «المهدي، تأورت في موسكو، فهي تريد أن توضح لشركائها في السلطة من العسكريين أن المدنيين مطالبون بتسليم مصالح الجيش في صيانة وإصلاح ألياتهم وأسلحتهم الروسية الصنع».

ويضيف: «وكذلك حاولت المهدي من خلال حديثها إلى لفت نظر الأمريكيين الذين لم يقدموا بشكل كبير مساعدات للحكومة الانتقالية لتجاوز أزماتها الاقتصادية والسياسية».

وبدأت في السودان في 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، ويقاسم خلال هذه الفترة السلطة كل من الجيش وتحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» قائد الحراك الشعبي.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

طرف آخر، حسب مقدمة الاتفاقية، وستضم القاعدة نحو 300 فرد من عسكريين ومدنيين، ويمكن استخدامها في عمليات الإصلاح والتموين وإعادة الإمداد لأفراد أطقم السفن الروسية، ويحق للجانب السوداني «استخدام منطقة الإرساء، بالاتفاق مع الجهة المختصة من الجانب الروسي».

وتحدد الاتفاقية إمكانية بقاء 4 سفن حربية كحد أقصى في القاعدة البحرية، ويحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل تلك القاعدة في ميناء بورتسودان الاستراتيجي، ومدد الاتفاقية 25 عاما قابلة للتجديد 10 سنوات إضافية، بموافقة الطرفين.

الحريري يغرد: لولا التعتن والأناية لكان في وسعنا وقف الانهيار المريع عون يحدد موعداً لاستشارات التكليف الاثني المقبل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وردأ المكتب السياسي لحركة أمل «أن تردادات اعتذار الرئيس الحريري عن عدم تشكيل الحكومة لا تزال تتصنر صورة ضبابية للمشهد اللبناني، ومن هنا الدعوة إلى الاسراع في إجراء الاستشارات النيابية الملزمة، التي يتوقع اللبنانيون ان تنتج تسمية رئيس يكلف بتشكيل حكومة قادرة على الإنقاذ بعيداً عن التسويف والماطلة وكل الحسابات والمصالح الخاصة، وتخرج كاهل المواطن، وأن تكون عيية مناسبة الأضحى برجم شياطين التفرقة والمصالح والأنا والاستتار والتحكم ونبذها من النفوس جميعها، وأن يتوافق اللبنانيون كلهم على خريطة طريق تؤسس لمستقبل لبنان الواحد من خلال السعي لإقامة الدولة المدنية للخلاص من عصب الطائفية البغيضة بما يتناسب مع مفهوم الديمقراطية الحقيقية التي تقدم مدخلاً حوارياً جديراً بالاتفاق إليه بما يحسن المجتمع ويحفظ تنوع لبنان بكل ألوان طيفه».

وكان «لقساء سيدة الجبل» اتهم «رئيس الجمهورية بإطاحة تاليف الحكومة بالتسويق مع «حزب الله» حماية لمصالح فوق لبنانية وبالتحديد إيرانية، في لحظة

حذت رئاسة الجمهورية يوم الاثني في 26 تموز/ يوليو الحالي موعداً لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة وذلك بعد 5 أيام على اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري، وسبق هذا الإعلان بيان للجنة المركزية للإعلام في «التيار الوطني الحر» نفت فيه تسويق رئيس التيار النائب جبران باسيل اسم مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الخليجية فنادي عسلي أو أي اسم آخر لرئاسة الحكومة.

وستكون عطلة عيد الأضحى مناسبة لإجراء مشاورات من أجل تظهير صورة عدد من المرشحين لتولي المهمة الحكومية الجديدة، وكانت لافتة تعريفة الرئيس سعد الحريري عبر «تويتر» لمناسبة عيد الأضحى حيث كتب «يهل علينا عيد الأضحى المبارك، ولبنان الحبيب مع شعبه الطيب تعصف به هذه الأزما، والتي كان في وسعنا أن نضع حداً لهذا الانهيار المريع، لولا تعنت البعض وأنايته».

نقابة المهندسين في لبنان تتحرر من أحزاب السلطة ... وجدل حول هوية النقيب الجديد

بيروت - «القدس العربي»:



المهندس عارف ياسين

مع إعلان فوز المهندس عارف ياسين من لائحة «النقابة تنتفض» بنبصب نقيب المهندسين، حاصداً 5798 صوتاً في النتائج النهائية لانتخابات نقابة المهندسين في بيروت، مقابل 1528 صوتاً لمرشح «تيار المستقبل» باسم العويني و1289 للمرشح المستقل عبود سكرية، أهدت اللائحة هذا النصر لروحية ثورة 17 تشرين/ أكتوبر، وأكدت أنه مع فوز ياسين «تحررت نقابة المهندسين من سيطرة أحزاب السلطة وحقت النقابة تنتفض انتصارها في مجلس النقابة بمرشحها وبرنامجها».

كذلك رأى ياسين بعد فوزه «أن نقابة المهندسين اتسعت لتصبح في حجم وطن، واليوم بدأت العروة الحقيقية الكبرى لتحقيق كل ما تحدثنا عنه ووعدنا به»، ولم تكن المرة الأولى التي يفوز فيها مؤيدو الثورة في نقابة المهندسين، قبل ذلك فاز النقيب جاد ثابت، وقبله فاز المحامي ملحم خلف بلقب نقيب المحامين، ما يطرح سؤالاً عما ستكون عليه نتائج الانتخابات النيابية المقبلة وخصوصاً في حال توحدت جمعيات المجتمع المدني والثورة.

وحسب متابعين لانتخابات نقابة المهندسين، فإن «تيار المستقبل، الذي كان يحصد منصب نقيب المهندسين خطاً بالتصريح باسم العويني وعدم السير بترشيح عبود سكرية

ودرجت العادة أن يكون النقيب سنياً ومن بيروت تحديداً، فيما ياسين هو شيعي ومن بلدة حولا الجنوبية.

ورداً على هذا التسويق عمد منصورون لمرشح «النقابة تنتفض» على مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر صورة لإخراج قيد لعارف ياسين يظهر أنه شطب المذهب عنه، ورد عليهم منصورون لسيار المستقبل» معلين أن «حزب الله نجح للأسف من جديد في الالتفاف على النقابة ودعم المرشح الشيعي، وركب موجة النقابة تنتفض وكسر العرف وسلب سعة بيروت أحد أهم المراكز، ولم يوفر هؤلاء التيار الوطني الحر فراوا أن عدداً من مناصريه صوتوا لياسين بهدف إسقاط مرشح «المستقبل» بسبب خلاف التيار مع الرئيس سعد الحريري.

على خط مسوا، نقل بعضهم قول أحد المهندسين المسيحيين «طارت الأحزاب من لائحة النقابة تنتفض وغط الحزب الشيوعي عبر مرشحه المستقل، ولم يحصد حزب الكتائب شيئاً رغم تصويت نحو ثلاثة آلاف مسيحي لياسين»، ودعا بعض الناشطين إلى انتظار إنجازات نقيب المهندسين الجديد وبمنا سيمتيز عن النقيب السابق جواد ثابت قبل أن نرحب بانتخابه، واعتبروا «أن شطب الإنسان مذهبه عن إخراج القيد شيء ممتاز ولكن لا يعني أنه علماني، المطلوب شطب المذهب والطائفية من النفوس».

ما دفع معظم الأحزاب التي كانت حليفته في الانتخابات إلى الانسحاب من المعركة باستثناء «حركة أمل».

ورأى المتابعون أن التركيز على انتماء عارف ياسين إلى الحزب الشيعي سادقاً كتهمة لنزع صفة المستقل عنه لم ينجح كثيراً، الأمر الذي دفعهم إلى الإضاءة على أن ياسين هو شيعي وليس سنياً، فيما العرف يقتضي أن يكون نقيب المهندسين مدبرة بين المسيحيين والمسلمين،

مسؤول عسكري في النظام السوري يهدد بهدم الجامع العمري في درعا مطالباً بتسليم الأسلحة ومجموعة من المطلوبين

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:



طلل يمر جانب ميان دمرتها الحرب في درعا

هدد رئيس فرع الأمن العسكري في محافظة درعا جنوب سوريا، وجهاً درعا البلد، بتدمير المسجد العمري، الذي يحظى برمزية كبيرة في نفوس السوريين، واستمرار الحصار المفروض على المدينة منذ 24 حزيران الفائت، إذا لم يخضع الأهالي لمطالبه القاضية بفتح المجال أمام المجموعات التابعة للأمن العسكري، للتوغل بالمنطقة، وإنشاء مفارز أمنية وحاجز عسكرية فيها، وتسليم الأسلحة ومجموعة من المطلوبين للنظام السوري أو ترحيلهم إلى ادلب شمالاً.

رفض المطالب الأخيرة

وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران أبو محمود الحوراني لـ «القدس العربي» بعدما فشل «بؤي العلي في خطط الأوراق وخلق حالة من الفتنة والفوضى في المنطقة، هدد بهدم المسجد العمري بشكل كامل وسلب جميع أحجاره، إذا لم يتم تسليم السلاح الفردي الشعبي وتسليم المطلوبين، والسماح لعناصره بتفتيش الأحياء، إضافة إلى وضع حاجز عسكرية جديدة داخل الأحياء، وتسليمها لعناصر المجموعات المحلي التي تعمل لصالحه كمجموعتي مصطفى الكسب وشادي بجبوج، لوكاً بحملة عسكرية واسعة على أحياء درعا البلد ومخيماً للاجئين الفلسطينيين والجزولان فيها، وإدخال ميليشيات طائفية إليها في حال معارضته».

ووصلت الرسالة عبر ممثلين عن عشائر محافظة درعا، تم استدعاؤهم من قبل جهاز الأمن العسكري، واجتمعوا مع لبؤي العلي بمكتبه داخل درعا المحطة، وأضاف المتحدث أن اللجنة المركزية ومثلي عشائر درعا البلد، رفضوا المطالب الأخيرة التي أرسلها رئيس جهاز الأمن العسكري وعلى رأسها تسليم أبناء درعا أو تهجيرهم كما رفضوا إنشاء أربع نقاط

وعبرت اللجنة عن رفضها «سياسات التهديد والترهيب التي تمارسها أفرع النظام الأمنية، محذرة من الأفعال والأقوال التي تسب بالحرمات والمقدسات الدينية».

وحذرت «من أي فعل يؤدي إلى عزعة الاستقرار الأمني في المنطقة، مؤكدة على تمسك أهالي المنطقة بالاستقرار والسلم الأهلي والنسيج الاجتماعي، في حين دعت عبده الفعاليات السياسية والمدنية المعنية بالمشأن السوري للوقوف أمام واجبها الأخلاقي والإنساني، باتخاذ موقف تجاه ما يحصل في مدينة درعا».

وجاء في البيان «تؤكد بدورنا استمرار حراكنا السلمي، وارتباط مصيرنا بمصير أهلنا في درعا البلد، وإصرارنا على شعاراتنا التي نادينا بها في ساحاتنا وطرقنا (لا للحرب) حيث إن موقفنا مرتبط بموقف الأخوة في لجنة درعا البلد ومجلس عشيرتهم الموقر، وتؤيدهم بقراراتهم التي يرونها مناسبة، ونعمل معهم على تحقيق ذلك، وتؤكد بأن العيب بأمن واستقرار الأحياء المحاصرة، هو عيب بكل جزء من جغرافيا الجنوب».

ويرغب رئيس فرع الأمن العسكري، بإقامة نقطة عسكرية في مبنى البريد بدرعا البلد، وأخرى بالقرب من درعا القديم» إضافة إلى نقطة عسكرية على الطريق الواصل إلى منطقة الشياح، والأخيرة على الطريق الواصل بين حي طريق السد ومنطقة غرز، مشيراً إلى احتمالية تشديد الحصار على أحياء درعا البلد عن طريق إغلاق طريق سجنه على الرغم من تواجد ثلاث نقاط عسكرية عليه، والذي يعتبر آخر المعابر التي تربط درعا البلد في مدينة درعا.

وأشار المتحدث إلى أن التهديد الأخير سبقه دعوة من النظام المناقشة الأوضاع الساخنة، حيث «دعت قيادات عسكرية، أعضاء من اللجنة المركزية ومجلس العشيرة إلى اجتماع في العاصمة دمشق مع اللواء كفاح ملحم رئيس شعبة المخابرات العسكرية، قبيل دخول قافلة المساعدات الأمنية إلى الأحياء، ولكن اللجنة اشترطت فك الحصار وفتح الطرقات وإزالة السواتر الترابية من المنطقة قبل حضوره، الأمر الذي أدى إلى انهاء الاجتماع قبل حدوثه».

عسكرية دائمة في أحياء منطقتهم.

وأصدرت اللجنة المركزية في ريف درعا الغربي، مساء الأحد، بياناً دعت خلاله إلى توحيد الصف، وفك الحصار عن 11 ألف عائلة في درعا البلد، وفتح الطرقات التي أغلقها النظام منذ 24 حزيران الفائت.

«عبر الأردن»... مشروع «القطار» من المتوسط إلى «الجزيرة العربية»: لماذا يهتم الأمريكيون وغيرهم فجأة؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



قسم تم تجديده من الخط الحجازي الأردني غرب وادي رم في الأردن (ويكيبيديا)

الاقتصادي الدكتور محمد الخلايقة قد تحدث مبكراً، وعدة مرات لـ «القدس العربي» عن ضرورة الانتباه إلى التنوع والتطوير في قطاع النقل تحديداً.

عبر الخلايقة عن عدم جواز الانتقال للمؤبة الثانية للدولة فيما مشروع النقل البري عبر القطارات أو غيرها لم يخضع لتطوير عاجل لدول المنطقة منذ مئة عام، فسكة الحديد والقطار الأردنية الوحيدة هي تلك العثمانية حتى الآن، والتي اجتهدت السفارة التركية في عمان قبل عدة أشهر بإصدار مطبوع ضخم وأنيق أرسلت لـ «القدس العربي» نسخة منه حولها.

في كل حال، مؤخرأ زاد الحديث الهامس في أروقة القرار الأردنية والفلسطينية أيضاً عن خطوات بيروت قراطية وإجرائية زادت مؤخرأ، بعنوان تفعيل مشروع القطار الإقليمي الذي يعرف الجميع بأن إسرائيل في وضعها الاحتلالي الحالي جزء أساسى منه، وهو جزء كان اليمين الإسرائيلي يتحكم به في سياق سياسي يمنع قيام الدولة الفلسطينية ويعكس الوقائع على الأرض.

حسب معطيات توفرت لـ «القدس العربي» أراد الإسرائيليون ميكراً الحرص على ألا يمر مشروع سكة القطار في الضفة الغربية، واقتروا صيغة «حيفا - بيسان - الأردن - ثم الخليج».

لكن الجانب الأردني تحفظ طوال الوقت على هذا التسييس لمشروع يتطلب إظهار التعاون الاقتصادي في الجوار الإقليمي. خلف الستارة والأبواب تقترح المؤسسات الأردنية اليوم عبور المشروع من أريحا حتى تستفيد منه اقتصاديات الضفة الغربية، وحتى لا تحرم منه السلطة

لا أحد يعرف بعد الخلفية السياسية لما حصل. فجأة تحرك ملف مشروع سكة الحديد الإقليمي في الأردن بعد فترة جمود وتجاهل من بعض دول المنطقة الممولة استمرت لأربع أو خمس سنوات.

أظهرت دولتان هما السعودية والإمارات، فجأة، قبل عدة أسابيع قليلة، الاهتمام بالمشاركة في تمويل مشروع سكة حديد لـ «دالة سياسية ويعتقد أنه يفترض أن يربط مستقبلاً شواطئ المتوسط الفلسطينية المحتلة بعمق الجزيرة العربية عبر الأردن وفي أحد أفرعه عبر العراق أيضاً.

المشروع كبير وقديم، والعام الماضي وعلى هامش حوارات مع نخب وشخصيات في القصر الملكي الأردني وبحضور رؤساء وزارات سابقين، تم التلميح إلى الزهان الاقتصادي والاستثماري الناتج عن مشروع سكة حديد ضخم وبتمويل دولي وإقليمي ولأهداف تتعلق بالتبادل التجاري وتطوير نظام الخدمات إضافة إلى التطوير السياحي أيضاً وعلى أساس توفير شبكة نقل جديدة تحت نطاق الاستثمار في دول الجوار الفلسطيني.

الأفكار الأولى للمشروع وردت في مؤتمر المنامة الاقتصادي الشهير، وفي الأردن ثمة تقارير ووثائق في عهد الحكومة السابقة تتحدث عن هذا المشروع باعتباره أحد روافع النقل عبر الترانزيت وأحد ملامح الاستثمار في البنية التحتية وفي قطاع النقل، وقد كان الوزير والبرلماني والخبير

ينبغي أن تراقفه دوماً، وأن لا ينشأ إلا بصورة تخدم جميع الشعوب اقتصادياً، وتحافظ على نمط من الإنعاش الاقتصادي في الضفة الغربية.

وما يفهم من بعض الاجتماعات السائدة التي تطرقت للمشروع وناقشته، أن الأردن حريص جداً على الدلالات الرمزية السياسية، بحيث لا يتمكن اليمين الإسرائيلي من خطف المشروع من مصلحة ميناء حيفا والجانب الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني والسلطة، أو على حساب تحقيق تنمية اقتصادية وقدر من الانتعاش في الضفة الغربية.

ويعنى أن لا يؤدي المشروع إلى تكريس واقع جيوسياسي يعيد أكثر مشروع الدولة الفلسطينية عن الضفة الغربية، الأمر الذي يعتقد بأنه نوقش بكثافة مع الأمريكيين مؤخرأ، خصوصاً أن وزارة الخارجية الأمريكية بدورها مهتمة جداً بإنجاز المشروع باعتباره من دعائم الاستقرار الأمني والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط.

طبعاً، ظهر ذلك من خلال نشاطات السفير الأمريكي والاعتقاد كبير بأن الجانب الأمريكي وراء الشغف الإماراتي والحراك السعودي في هذا السياق. لكن ما تريده المؤسسات الأردنية هو مشروع ضخم في مجال قطاع القطارات والسكك الحديدية، بحيث لا يؤدي إلى تجاذبات سياسية، ويساهم في الاستقرار الاقتصادي فعلاً وليس فقط على أساس ربط الموانئ الإسرائيلية بالجزيرة العربية دون مبرر سياسي وعلى أساس تدعيم واستقرار عملية السلام.

خلافاً لعمان ورام الله، لا تظهر أبو ظبي وحتى الأطراف الخليجية الأخرى المتهمة بالموضوع اهتماماً مباشراً بالجزيرة المتعلقة بثنائياً بيسان أو أريحا انطلاقاً من جنين.

لكن وبالقياسات الأردنية، المشروع حيوي وأساسى، والمقاييس السياسية

أوراق تمويلية إلى عمان ودرست الوثائق مجدداً، لكن زيارة الإماراتيين هنا دفعت الملكة العربية السعودية بدورها، وعلى نحو مفاجئ وبعد طول انتظار وتردد، لتوجيه رسالة مفادها الجاهزية للتتنسيق مع دولة الإمارات العربية أظهرت اهتماماً كبيراً بالمشروع، وأرسلت وفداً لتوقيع

أسعار الأضاحي تفوق قدرة السوريين الشرائية بأضعاف



... وحلقة مجانية لألف طفل في مخيمات مدينة الباب السورية



مسن تركي يتوجه إلى شمال سوريا لرسم البسملة على وجوه الأيتام ويوزع الهدايا في العيد

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

مع حلول أول أيام عيد الأضحي، يحجم غالبية السوريين عن ذبح الأضاحي، بسبب ارتفاع أسعارها لأضعاف قدرتهم الشرائية، ويعتبرها جλημα من الكماليات بعد أن أدت الحرب التي تشهدها البلاد إلى زيادة منسوب الفقر والعوز.

وفي سوق المواشي في مدينة أعزاز، يعرض التجار الأغنام الضان المفضلة لدى السوريين، وسط إقبال محدود على الشراء، وفق ما أكد أكثر من تاجر مواشٍ له «القدس العربي». ويخشى مربو المواشي من كساد الأغنام، مما سيضطرهم إلى شراء كميات كبيرة من الأعلاف الباهظة الثمن، التي يصل سعرها لـ350 دولاراً أمريكياً للطن الواحد.

ويباع كيلوغرام الخروف القائم بـ1000 ليرة سورية في الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، ومناطق سيطرة النظام، في حين ينخفض السعر في المحافظات الشرقية الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى 7000 ليرة سورية للكيلو، ويتراوح ثمن الأضحية بنحو 200-300 دولار أمريكي، في حين لا يتجاوز متوسط الرواتب في سوريا الـ30 دولاراً أمريكياً.

ولم يستطع محمد صالح، وهو مزارع في ريف حلب الشمالي، أن يشتري أضحية كما اعتاد في كل عام في عيد الأضحي المبارك في الأعوام السابقة، ويقول: اعتدت في كل عيد أضحي على ذبح أضحية وتوزيعها على مستحقها من الأقارب والفقراء والمساكين، لكن مع تردي أوضاعنا الاقتصادية والمعيشية، لم يعد في مقدورنا شراء الأضحية بسبب غلاء أسعار الأضاحي في الأسواق. وأضاف صالح له «القدس العربي» أن تكاليف المعيشة الأخرى ارتفعت كثيراً، بحيث يجد غالبية السوريين صعوبة في تأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة، لافتاً إلى غلاء ملابس العيد والحلويات والفواكه وغيرها من مستلزمات العيد.

ونتيجة لذلك، يؤكد تاجر الأغنام محمود نعمه له «القدس العربي» أن الاعتماد الرئيس على شراء الأضاحي، هو على

الجمعيات الخيرية والمنظمات والمتبرعين من خارج سوريا. ويوضح نعمه، أن ثمن الأضحية صار خارج قدرة الشريحة الأكبر من السوريين في الداخل، ويقول «ينتظر الأهالي موسم العيد لتدقق اللحوم الحمراء، التي غابت عن مواسم السوريين منذ سنوات».

وفق التاجر، فإن ارتفاع سعر الأعلاف، هو المتسبب الأبرز بارتفاع أسعار الأضاحي في سوريا، على خلفية الجفاف الذي ضرب سوريا والمنطقة عموماً، موضحاً أن «الأضحية الواحدة في السنة تكلف أكثر من 100 دولار أمريكي».

وتابع قائلاً، إلى جانب ارتفاع أسعار الأعلاف، تشهد أعداد الأغنام في سوريا تراجعاً ملحوظاً، وخصوصاً في مناطق سيطرة المعارضة والنظام، وذلك بسبب تركيز تربية الأغنام في المحافظات الشرقية

التي ارتفعت مؤخراً، لافتاً إلى أن أجور نقل الأغنام والعجول تضاعفت بنسبة خمسة أضعاف عن السابق، وكذلك أسعار الأعلاف ارتفعت بعد أن أصبح استيرادها الخارجية لشراء الأضاحي، وتقوم بالوكالة عن المتبرعين بذبح الأضاحي في مناطق سيطرة المعارضة.

وانتقالاً إلى مناطق سيطرة النظام، قال رئيس جمعية اللحامين في دمشق التابعة للنظام، آدمون قطيش إن الطلب على اللحوم بدأ بالازدياد مع قرب حلول عيد الأضحي، وارتفعت أسعار اللحوم منذ نحو أسبوع، مشيراً إلى أن سعر كيلو الغنم الحي يباع بين 11 ألف ليرة وكيло العجل الحي بثمانية آلاف ليرة.

وأكد أن ارتفاع الأسعار جاء بسبب ارتفاع التكاليف على المربي حالياً من أعلاف وأجور النقل وغيرها من التكاليف الأخرى

التي ارتفعت مؤخراً، لافتاً إلى أن أجور نقل الأغنام والعجول تضاعفت بنسبة خمسة أضعاف عن السابق، وكذلك أسعار الأعلاف ارتفعت بعد أن أصبح استيرادها الخارجية لشراء الأضاحي، وتقوم بالوكالة عن المتبرعين بذبح الأضاحي في مناطق سيطرة المعارضة.

وانتقالاً إلى مناطق سيطرة النظام، قال رئيس جمعية اللحامين في دمشق التابعة للنظام، آدمون قطيش إن الطلب على اللحوم بدأ بالازدياد مع قرب حلول عيد الأضحي، وارتفعت أسعار اللحوم منذ نحو أسبوع، مشيراً إلى أن سعر كيلو الغنم الحي يباع بين 11 ألف ليرة وكيло العجل الحي بثمانية آلاف ليرة.

وأكد أن ارتفاع الأسعار جاء بسبب ارتفاع التكاليف على المربي حالياً من أعلاف وأجور النقل وغيرها من التكاليف الأخرى

إيران، وكذلك نحو مناطق سيطرة النظام، ويهدف ضبط حركة التهريب أعلنت «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا التابعة له «قسد» في دير الزور عن إجراء عدة لمنع تهريب مستلزمات عدة إلى مناطق النظام السوري.

ونشر مجلس دير الزور المدني التابع للادارة الذاتية، الاثنين، بياناً تسلمت منه «القدس العربي» نسخة منه، «بناءً على مقتضيات المصلحة العامة ومنعاً لظاهرة تهريب المواد التالية (الطحين، القمح، الحبوب، الأعفان) فإنه تقرر منع نقل تلك المواد من الساعة الثامنة مساءً لغاية الساعة الخامسة صباحاً، لكن الكثير من المعابر غير الشرعية على ضفتي نهر الفرات، التي تصل بين مناطق النظام و«قسد» غير ملتزمة بالقرار، ومن خلالها يتم تهريب البضائع والأغنام.

أضاحي العيد تتخطى قدرة الليبيين هذا العام جراء ارتفاع الأسعار



أحد جرحى الحرب يبيع الأغنام في مدينة بنغازي شرق ليبيا

المصريون القدماء عرفوا الاهتمام بالكباش والخراف قبل آلاف السنين

وحسب الباحث عبد الحميد، فإن الوثائق الوحيدة التي تشير إلى كيفية استخدام الفلاحين في مصر القديمة لأغنامهم في أعمال الزراعة هي تلك الصور المسومة والمنقوشة على المقابر القديمة، والتي توضح أنه عندما يبذر الفلاح المصري الحبوب في الأراضي الطينية التي يتركها الفيضان، كان يترك قطعاً من النعاج والكباش لتدوسها بأقدامها كي لا تأكلها الطيور، بجانب الاستفادة الفلاح من صوفها للاستخدام في صنع الملابس.

وامتدت الاستفادة المصريين القدماء من الخراف والكباش لتشمل تناول لحمها كما أكدت على ذلك بعض الأدلة الأثرية، وقد وصفت مخطوطات البردي الطبية دهن الضأن أحياناً بين وصفات طبية كانت تقدم للعلاج من أمراض أو جروح، لكن كان هناك تحريم يمنع الألهة والموتى المجدين وكنهيتهم من تناول لحم الضأن.

وتدل كتب علوم المصريات أن من أكثر الجوانب سحراً في الحضارة المصرية القديمة، تعدد الحيوانات التي تجسد ضمن مجموعة الآلهة التي عرفتها مصر القديمة، فكل حيوان معروف نال قداسة، ورأى القدماء أنه يحمل روح أحد الأسلاف، وخصائص الإله الذي يجسده، وكان كل إله يمثله ويجسده حيوان معين.

اعتبرت حيوانات معينة، من تلك الحيوانات التي قدسها قدماء المصريين، كوسيط بين الإنسان والآلهة، كما قدمت الهدايا للحيوانات باعتبارها تجسداً للآلهة.

وأقيمت مدافن خاصة كانت قاصرة على أنواع معينة من الحيوانات، مثل جبانة الحيوانات في منطقة سقارة الأثرية في محافظة الجيزة، كما تمتعت الحيوانات المقدسة الحية بحياة الترف في وسط المعابد واعتنى بها الكهنة ومنحوا اهتماماً كبيراً.

■ الإقصر (مصر) - د ب أ: لا يقتصر اهتمام المصريين بالخراف والكباش على عيد الأضحي المبارك، بل هو اهتمام قديم يعود لعصور الفرعون، ولعبت الأغنام دوراً مهماً ومدمشاً في حياة قدماء المصريين، وكما تقول كتب المصريات، فإن قدماء المصريين «خطوا أجيالاً من الكباش، ويرجع تاريخ أول خروف محنت إلى عصر الأسرة الأولى في مصر القديمة».

ويقول محمد عبد الحميد، أحد الباحثين في حقل علوم المصريات، إن الكباش الذي يُشبه خروفاً حظي بمكانة عظيمة في مجموعة الآلهة التي عرفتها مصر القديمة، مشيراً إلى أن «أمون»، إله طيبة اتخذ الكباش حيواناً له حينما صار حامي الأسرة الحاكمة، وأنه منذ الأسرة الثامنة عشر، رُزيت مقدسات أمون وسفنه وحتى أو أنه بصورة رأس الكباش.

وأشار إلى أن هناك مئات من التماثيل لتلك الحيوان المقدس (الكباش) على جانبي مدخل معابد الكرنك الشهيرة بمدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، لافتاً إلى أن هناك طريقاً قديماً صار يحمل اسم طريق الكباش، وهو طريق الواكب الذي يربط بين معبد الأقصر الأثري، ومعابد الكرنك بطول 2700 متر.

وأوضح أن الآلهة الكباش كانت منتشرة وكثيرة جداً في مصر القديمة، وهي من تراث رعاة الصحراء، أو ربما رعاة آسيا، ومن أمثلة تلك الآلهة من الكباش، هناك حريششف، وكيش منديس الشهير الذي لا يزال محرابه الضخم قائماً على جانب تل هو كل ما تبقى من مدينته، وأشار إلى «خنوم»، إله الكباش الأعظم الذي عبد في مناطق عديدة في مصر القديمة، ونكر المؤرخ اليوناني هيرودوت «تيس منديس» الذي أعجب بمغامراته ولبائيه وفولتير.

■ بنغازي (ليبيا) - أف ب: يفقد سوق سيدي خليفة في ضواحي مدينة بنغازي زحمة قاصديه هذا العام، ممن اعتادوا شراء الأغنام عشية عيد الأضحي، بعدما باتت عائلات ليبية كثيرة عاجزة عن اتباع هذا التقليد السنوي مع ارتفاع الأسعار.

وعالياً ما يستيق المسلمون حلول عيد الأضحي بشراء الخراف كأضاح للعيد، ويتقاسمون لحمها بعد نحرها مع الأقارب أو عائلاتهم المحتاجة، لكن ارتفاع الأسعار مقارنة مع السنوات الماضية غير من طقس العيد. ويربط تاجر المواشي أسامة العقوري (35 عاماً) في تصريح لوكالة فرانس برس، ارتفاع الأسعار هذه السنة مقارنة مع العام الماضي بغلاء العلف.

شخ السبولة

ينتقل العقوري الذي نجا من إصابة خطيرة خلال الانتفاضة التي أطاحت بنظام معمر القذافي عام 2011، على كرسية المتحرك بين رؤوس المشاة. ولا يتردد في التقاط عدد منها بقرونها لعرضها أمام الزبائن. لكن الأسعار لا تجذب اهتمام الزبائن مع ارتفاعها من 1400 دينار في العام الفائت إلى ألفي دينار حالياً، على وقع تدهور سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار. وأدى تراجع معدل سقوط الأمطار إلى عدم نمو الأشعاب التي تقطعت منها المشاة إلى حد كبير، في

وقلت لم توزع الجمعيات الزراعية الحكومية العلف المدعوم على التجار منذ أربع سنوات، وفق العقوري. ويدفع ذلك مربو المواشي إلى الاعتماد على شراء العلف الذي يبلغ سعر كل مئة كيلو غرام منه 150 ديناراً، حسب العقوري. حولت عشر سنوات من الحرب لليبيا التي تمك أكبر احتياطات نظفية في إفريقيا، من بلد ينعم بالوفرة إلى اقتصاد منهار تحوّل مسكانه فقراء ومعدومين. وفي ظل أزمة نقدية كبيرة، يعجز الليبيون عن تدبير أمورهم الحياتية اليومية في ظل نقص حاد في السيولة والبنزين والكهرباء والتضخم المتسارع. وغالباً ما ينال الموظفون رواتبهم متأخرة أشهر عدة، فيما فرضت المصارف سقفاً على سحبيات من الودائع لا يتجاوز ألف دينار. ويهدف جذب زبائن محتملين، يعرض عامر المسلاحي، الذي يعمل لدى أحد مربو المشاة الأثرياء في بنغازي على رواد السوق الشعبي الدفع بشيك مصرفي.

ويقول «أردنا أن نساعد المواطنين قدر الإمكان فقبلنا الدفع النقدي أيضاً بصك مصداق بالسعر ذاته». ويقدم وجود مصرفين مركزيين، هما مصرف ليبيا المركزي في طرابلس ومصرف آخر مواله في الشرق، أزمة لليبيا المالية. ويحول دون السيطرة على سياسة البلد النقدية.

ورغم تحسن قيمة الدينار مطلع العام مقارنة مع الدولار، إلا أن القدرة الشرائية للعائلات ما زالت ضعيفة.

إجراءات متأخرة

من أجل المساهمة في لمّ شمل العائلات في عطلة العيد، رغم المصاعب الاقتصادية، أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة إجراءات عدة.

وتم لهذه الغاية، تخصيص نحو 54 مليون دينار لاستيراد عشرات الآلاف من رؤوس المشاة التي سيصير إلى توزيعها على العائلات غير المتسورة عبر المختار، بناء على مرسوم صادر في 14 تموز/يوليو عن رئيس الحكومة. ووصل حتى الآن 38 ألف رأس ماشية، عبارة عن أغنام من إسبانيا ورومانيا، وعجول من إيرلندا والجر وإسبانيا وجمال من جيبوتي. ومن المقرر وصول عدد مماثل من المواشي بحلول يوم الثلاثاء، أول أيام العيد. ولكن وفقاً للنائب، فإن إجراءات الحكومة تأتي متأخرة. ويقول «كان يجب أن تفعل ذلك قبل شهرين على الأقل من العيد وليس قبل بضعة أيام فقط».

بالكمات على عرفات:

الحجاج يدعون لتخليص العالم من «كوفيد-19»

تعطيم الجميع على الفور.

وقال حافظ كاديكو الأمريكي الذي يعمل في السعودية إن أمنيته أشمل مضيغاً «العنصرية متفشية ... أدعو الله أن يحب الناس جميعاً كل في الآخر».

وفي السنوات السابقة كان أكثر من مليوني حاج يغطون جبل الرحمة في وادي عرفات وكانوا يجلسون متجاورين تحت أشعة الشمس الحارقة بمدينة مكة يحملون المظلات والمراوح وسط درجات حرارة تصل إلى 40 درجة مئوية.

أما هذا العام فقد اضطر الحجاج بملابس الإحرام البيضاء لمراعاة التباعد الاجتماعي ووضع الكمات على جبل عرفات، وأشاد الشيخ بندر بلبلة في خطبة عرفة خلال أهم شعائر الحج بجهد السلطات السعودية لضمان سلامة الحجاج والحيلولة دون تحول الحج إلى بورة جديدة للجائحة. وبعد قضاء النهار على جبل عرفات ينتقل الحجاج إلى مزدلفة ثم إلى منى يوم الثلاثاء أول أيام عيد الأضحي.

قال الحاج السوري ماهر يارودي «من أول الدعوات كانت طبعاً إزالة ورفع هذا الوباء والبلاء والغمعة عن الأمة كلها، عن كل الناس عن كل البشر لأنه أصاب كل شيء وكل الناس وكل الأجناس ورفع هذا البلاء عن أمة الإسلام والمسلمين إن شاء الله حتى السنوات القادمة إن شاء الله ترجع الناس تحج إلى بيت الله الحرام وترجع الملايين طبعاً تملأ هذه البقاع الطاهرة بإذن الله رب العالمين».

■ عرفات (السعودية) - رويترز: تجمع آلاف الحجاج بالكمات على جبل عرفات أمس في ذروة مناسك الحج طالبين الغفرة ومعربين عن آمالهم في السلام وتخليص العالم من جائحة كوفيد-19.

وكانت السعودية منعت الراغبين في الحج من الخارج من القدوم للعام الثاني على التوالي وقيدت مشاركة الراغبين في الحج من الداخل بشروط خاصة للوقاية من فيروس كورونا وسلاطاته الجديدة. فقد قررت السلطات أن يشارك في الحج 60 ألفاً فقط من المواطنين السعوديين والمقيمين بين سن 18 و65 عاماً ممن تم تطعيمهم بالكامل أو تعافوا من الإصابة بالفيروس ولا يعانون من أي أمراض مزمنة.

قالت حجة فلسطينية تدعى أم أحمد تعيش في العاصمة السعودية الرياض إن شعورها لا يوصف غمراً لاختيارها من بين ملايين لآداء فريضة الحج. وأضافت أنها تدعو الله أن تنتهي هذه الفترة العصبية التي مر بها العالم كله في الجائحة. وقالت أم أحمد إنها فقدت أربعة من أفراد أسرتها جراء إصابتهم بالفيروس. وفي مسجد نمره جلس الحجاج تفصل بين كل منهم مسافة مترين وكانت دموع بعضهم تتساق على وجوههم بينما رفع آخرون أكفهم بالدعاء في صلاة الظهر.

قال كريم الله الشيخ من الهند إنه يدعو الله أن يخلص بلاده التي شهدت زيادة كبيرة في أعداد الإصابات بالفيروس وأن يتم

إذاعة جيش الاحتلال: بينيت يتراجع عن موقفه حول حق اليهود في التعمد في الأقصى

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد ردود الفعل الواسعة محليا وعربيا وعالميا تراجع رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت عن تصريحه حول «حق العبادة لليهود في الحرم القدسي الشريف» أمس الأول، وكشفت إذاعة جيش الاحتلال عن تصحيح للتصريح المذكور صادر عن مكتب بينيت مفاده أن خطأ وقع في الصيغة وأن الهدف كان الإشارة لـ «الحق لليهود بالزيارة لا الصلاة في الحرم».

وكانت بعض الأوساط الحكومية والمعارضة في إسرائيل أيضا قد انتقدت التصريح المنافي لما يعرف إسرائيليا بـ «الوضع الراهن» المعتمد منذ 1967 وحسبه لا يسمح لليهود إلا بالزيارة لا الصلاة. ووفق الإذاعة قال مكتب بينيت «لا يوجد تغيير وكان القصد حق حرية الزيارة لا حرية العبادة» وبذلك تراجع بينيت عن تصريحه ويبدو أن هذا جاء على خلفية ضغوط القائمة العربية الموحدة المشاركة في الائتلاف الحاكم ووجدت نفسها محرجة وتعرض للانتقادات واسعة وقاسية في مندييات التواصل الاجتماعي العربية.

وأعرب عدد من الوزراء في حكومة الاحتلال أيضا عن استهجانهم ورفضهم لتغيير الوضع الراهن في الحرم بسبب حساسيته علما بأن هناك أوساط يهودية دينية من المعارضة (الحرديم) ترفض صلاة اليهود في الحرم القدسي الشريف واعتبارات عقائدية.

الأقصى حق خالص للمسلمين

وعلى خلفية ردود الفعل الغاضبة والانتقادات الواسعة حذرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني والقائمة العربية الموحدة من قيام أعداد كبيرة من المستوطنين باقتحام وانهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك مسرى الرسول وأولى القبليين وثالث الحرمين الشريفين ومهوى

أفئدة أكثر من ملياري مسلم في العالم. وقال بيانها إنهما يحملان إسرائيل العواقب الوخيمة لهذه الانتهاكات والاستمرار بها وما قد تنتج عنها من أحداث وتاجيج للأوضاع في القدس والمنطقة بأسرها قد تؤدي إلى حرب دينية عامة، خاصة مع سماحها لتشخصيات رسمية ونواب في الكنيست باقتحام الأقصى والقيام بالصلوات وأداء الطقوس الدينية وقراءة التشديد الوطني الإسرائيلي «هتكفا» في باحات الأقصى المبارك، بعد أن قامت قوات الشرطة منذ ساعات الفجر باقتحام الأقصى ومحاصرة المصلين وتفريغ المسجد من المصلين المسلمين الذين جاءوا للصلاة والتعمد فيه في هذه الأيام المباركة من شهر ذي الحجة، بعد أن اعتدت داخل المسجد بوحشية على النساء قبل الرجال.

وأكدت الحركة الإسلامية والموحدة المشاركة في الائتلاف الحاكم أن المسجد الأقصى المبارك بكل مساحته البالغة 144 دونما هو حق خالص للمسلمين وليس لأحدهم أي حق فيه، وأن الحركة الإسلامية وجميع أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني والقدس الشريف سيقفون سدا منيعا أمام كل محاولات المتطرفين لفرض أمر واقع جديد أو أي نوع من التقسيم، الزماني والمكاني، داخل المسجد الأقصى المبارك، واستنكرت الحركة الإسلامية والموحدة قيام بعض المستوطنين خلال اقتحامهم للأقصى صباح أمس بمهاجمة فضيلة الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك، وتؤكد أن الأوقاف الإسلامية هي صاحبة السيادة في الأقصى المبارك، والاعتداء عليها هو اعتداء على حرمة المسجد وأصحابه المسلمين. ووجهت الحركة الإسلامية والموحدة تحية إكبار لجميع المرابطين داخل المسجد الأقصى المبارك وأكفاهم ولكل من شذ الرحال للدفاع عنه والرباط فيه. وأمام انتقادات نواب المشتركة للموحدة قالت الحركة الإسلامية الشق الجنوبي إنها تتشأن جهود نواب القائمة العربية الموحدة الذين وصلوا جهودهم في الضغط

على الحكومة لوقف هذه الانتهاكات وإخلاء الأقصى من جميع المستوطنين المقتحمين، والتحذير من تبعات هذه الانتهاكات. ودعت «أهلنا في الداخل والقدس للصلاة والرباط في المسجد الأقصى غدا في يوم عرفة، وإلى أداء صلاة العيد فيه، وإلى مواصلة شد الرحال وإعمار به المصلين طيلة أيام العيد وكل أيام السنة، كما دعت العالمين العربي والإسلامي والشعب الفلسطيني بكافة هيئاته لأخذ دورهم في الدفاع والحفاظ على مسرى رسولهم الكريم».

المتابعة تحذر حكومة الاحتلال

إلى ذلك حذرت لجنة المتابعة العليا في أراضي 48 حكومة الاحتلال من التصعيد المخطط الذي قامت بالتنسيق والدعم الكامل لعصابات المستوطنين، التي اقتحمت قطعانها باحات الأقصى المبارك، في الوقت الذي يستعد المسلمون، أصحاب الحرم والمكان والتاريخ، لاستقبال يوم عرفة، وعيد الأضحي المبارك.

وقال رئيس اللجنة محمد بركة، إن الاعتداءات على الأقصى لا تتوقف على مدار أيام السنة، ولكن الاحتلال يستهدف أيضا بلذات الأعياد الإسلامية، لفرض التصعيد والعريضة. وقالت المتابعة، إن الاحتلال هاجم المصلين في المسجد الأقصى المبارك منذ فجر أول من أمس الأحد، وعمل على طرد جموع المصلين من المسجد وباحته، لغرض فسح المجال أمام اقتحام المسجد من قطعان المستوطنين، الذين فاق عددهم، عن 1600 عنصر، تحت حراسة مشددة من جيش الاحتلال. كذلك فإن هذه الاقتحامات ومرافقتها بتأدية صلوات يهودية، بموافقة حكومة الاحتلال، كما تاکد هذا على مسؤولين في الحكومة ذاتها، من باب التباهي، جاءت لتصعيد الاستفزاز، وكما يبدو تطبيقا صامتا لخطة لتقسيم المسجد الأقصى زمانا ومكانا، كما هو حال الحرم

الفلسطينيون استعدوا لمرحلة جديدة ولوحوا بالخيار المسلح لحماية المسجد

«تنفيذية» المنظمة تتهم رئيس وزراء الاحتلال بممارسة «إرهاب الدولة» وتحذر من «الصراع الديني»

غزة - «القدس العربي»:

اتهمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت، بممارسة «إرهاب الدولة المنظم، عقب تصريحاته الخطيرة التي دافع فيها عن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وأمر بتوفير الحماية لها من قبل قوات جيشه، فيما تراجع الأخير عن تصريحات أشار خلالها إلى عمل حكومته على تغيير قانون «السناتيكو» الخاص بالأقصى.

وأكدت أن حكومة الاحتلال «ذات برنامج استيطاني» يهدف إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، ومواصلة تهويد القدس، محذرة من الدفع الذي يقوم به الاحتلال لـ «تحويل الصراع إلى صراع ديني» محملة حكومة الاحتلال تداعيات ذلك على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت إلى أن دعوة بينيت تطبيق عملي لتهويد المسجد الأقصى وتحديدا واضحا لقرارات الشرعية الدولية، وتعديا على الحقوق التاريخية والدينية للشعب الفلسطيني. وطالبت الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والحفاظ على حرية العبادات في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية. وقالت «إن ما تقوم به حكومة الاحتلال يندرج في إطار تغيير الوضع القائم وهو تحدٍ مسافر للشرعية الدولية».

وطالبت اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لحماية الأماكن المقدسة.



مستوطنون يقتحمون الأقصى أمس

بما يقوم به سكان القدس المحتلة من إجراءات لمواجهة مخططات الاحتلال. وكان بينيت قد أوعز إلى الجهات المعنية باستمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بشكل منتظم، وذلك في أعقاب جلسة لتلقي الأضاح في القدس مع وزير الأمن الداخلي والمفتش العام لشرطة الاحتلال، وقدم لهم الشكر لتأمين حماية «حرية العبادة».

ليهود في الأقصى.

غير أنه تراجع صباح أمس الاثنين عن هذه التصريحات التي حملت لغة جديدة، تشمل تغيير الوضع القائم في القدس والمسجد الأقصى، الذي يكفل حرية العبادة للمسلمين فقط في المسجد.

وأصدر مكتب بينيت تصريحات أعلن فيه أنه لا يسعى إلى تغيير ما يعرف بقانون الوضع



بينيت يترأس اجتماعا لحكومة الاحتلال أمس

اليوم، كما في جولات عدوانية سابقة، محاولة لفرض سطوة على المكان، وهو سعي لتفويض فرحة العيد، وصلواته، وأكد أن مكانة المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف والقدس العاصمة والقدس المقدسة، لا يمكن أن تخضع لأي اعتبارات اثنالافية ولا لأي مساومات «تكتيكية».

وقال بركة، إننا بتنسيق كامل مع الهيئات الدينية والوطنية في القدس المحتلة، بشأن التطورات الحاصلة، وكما كان من قبل، هو ما سيكون الآن: لن نترك الأقصى وحيدا، للأقصى شعب يحميه».

الإبراهيمي الشريف، إلا أن هذا لن يحدث في أولى القبليين، وثالث الحرمين الشريفين، فقد أثبت شعبنا ومناصروه، أنهم لن يسمحوا بالسيطرة على المسجد الأقصى المبارك.

وأدانت اللجنة بشدة تصريح رئيس حكومة الاحتلال أنه أعطى موافقة لمواصلة الاقتحامات بـ «شكل آمن» بمعنى أمن مواصلة الاعتداء على المسلمين لتوفير الأمن للفلسطينيين. وقال بركة، إن المسجد الأقصى المبارك هو مكان مقدس للمسلمين وحدهم، وفي الوقت ذاته فإن المسجد الأقصى هو رمز من رموز الوطن، وعريضة الاحتلال وانفلاته في المسجد الأقصى

الراهن في الأقصى، وأن الحديث عن «حرية عبادة لليهود، في الأقصى، كان «اختيارا خاطئا للكلمات» وأنه ليس في نية الحكومة تغيير الوضع الراهن» في الأقصى. وأشار إلى أنه في إسكان اليهود تنفيذ عمليات اقتحام بحماية الشرطة، على أن حرية العبادة مقصورة على «المسلمين فقط».

وأشارت تقارير عبرية إلى أن تراجع بينيت عن تصريحاته، يعتبر التزاما بالسياسة الإسرائيلية المعلنة، التي انتهجها رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتانياهو، الذي تجنب استخدام التعابير التي من شأنها أن تشير إلى تغيير في السياسة المعلنة والتي تتمثل بـ «الالتزام بالسنتاتيكو».

وجاءت تصريحات بينيت الأولى في ظل قيام حشود كبيرة من المستوطنين بتنفيذ عمليات اقتحام جماعية لباحات المسجد الأقصى، وأداء طقوس تلمودية، في ذكرى ما يسمى بـ «خراب الهيكل» وفهم منها أنه يسعى إلى تغيير «السنتاتيكو» في الأقصى، والعمل على تكريس مخطط التقسيم الزمني والمكاني للأقصى.

يشار إلى أنه في الثاني من أغسطس/ اب 1852 أصدرت الدولة العثمانية قانونا اصطلح على تسميته «السنتاتيكو» حول مدينة القدس، يقوم على تثبيت حقوق كل طائفة وجماعة دينية كانت موجودة في القدس دون السماح بإحداث تغيير فيما كان عليه الوضع منذ ذلك التاريخ، وهذا القانون التزم به الانتداب البريطاني إبان احتلال القدس، لكن سلطات الاحتلال سعت كثيرا إلى تغيير الواقع الحالي،

بفرض سيطرتها على المسجد الأقصى، وكانت الرئاسة الفلسطينية عبرت عن ادانتها ورفضها للقاطع لتصريحات بينيت الأولى، التي قال فيها «أنه يجب الحفاظ على حرية العبادة لدى اليهود والمسلمين في المسجد الأقصى» واعتبرته «تصعيدا يدفع نحو صراع ديني خطير، تتحمل مسؤوليته الحكومة الإسرائيلية، باعتبارها تضع العراقيل أمام الجهود الدولية، خاصة أن هذا الاستفزاز يتم عشية الاحتفال بعيد الأضحي المبارك».

وقالت إن القيادة تقوم بتأخذ كل الإجراءات المطلوبة والضرورية للحفاظ على حقوقنا التاريخية الثابتة في القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية. وكانت الفصائل الفلسطينية في غزة، قد لوحت بالخيار العسكري، لمواجهة قرارات الاحتلال، الخاصة بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، ولحمايته من هجمات المستوطنين.

ودعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينيين للدفاع عن المقدسات و«شد الرحال» إلى المسجد الأقصى لحمايته من تدنيس المستوطنين. وفي السياق، أكد النائب العربي في الكنيست، أحمد الطيبي من القائمة المشتركة، أن المسجد الأقصى والباحة حوله يعد «مكانا مقدسا للمسلمين فقط»، وانتقد بشدة طريقة تصرف شرطة الاحتلال مع المصلين في الأقصى، وقال إن أفرادها ضربوا بقساوة مصلين مسلمين وأبعدهم من باحة المسجد، لإفساح المجال أمام المستوطنين.

خلال عيد الأضحي

حماس والجهاد تدعوان لزيارة أهالي الشهداء والأسرى والعوائل المدمرة منازلها

غزة - «القدس العربي»:

دعت حركة حماس والجهاد الإسلامي، المواطنين إلى استثمار مناسبة عيد الأضحي، بالتكافل والتراحم وزيارة أسر الشهداء والأسرى والجرحى وأصحاب البيوت والمحال المدمرة لمؤازرتهم.

وأكدت حماس على أهمية تعزيز تضامنا هؤلاء المواطنين والتخفيف من ألامهم في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وأشادت برجال المقاومة «الأبطال المدافعين عن حقوق شعبهم ومقدساتهم» وأكدت على استمرارها بمناسبة العيد في «المضي قدما على طريق الجهاد والمقاومة، والتمسك بهذا الحق سبيلا وحيدا لتحرير الأرض والمقدسات».

وهنأت الحركة الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية بالبعد، كما على بوياات وساحات المسجد الأقصى المبارك، وإلى سكان غزة والضفة ومناطق ال48، وللفلسطينيين المقيمين في مناطق الجوء والشتات. وبارزت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس الاثنين لشعبنا الفلسطيني ولأمتنا العربية والإسلامية حلول عيد الأضحي المبارك. وهنأت من جانبها الفلسطينيين بالبعد، وقالت إن العيد يأتي هذا العام «ولم تزل فلسطين ومسجدها الأقصى وكافة مقدساتها تنجرع مرارة الاحتلال، ولم يزل شعبنا الفلسطيني يعاني التشريد

والتهجير والحصار».

وأكدت الحركة، أن عيد الأضحي يأتي «ولم يزل الآلاف من أبناء شعبنا خلف قضبان الأسر في سجون وزنازين الاحتلال، يرقبون بريق أمل لحريتهم، ويحدهم الأمل أن يعانقوا أمهاتهم وأبائهم وأبنائهم وإخوانهم وأحبابهم في مثل هذه المناسبات».

وأشارت إلى أن العيد يأتي فيما «يستقبل مسرى رسول الله، عيد الأضحي وتدينسه وأقتحامه، ويعتدون على أهلنا المقدسين، لا يرقبون فيه ديننا ولامه». وأشارت الحركة، إلى أن أطفال غزة يستقبلون عيد الأضحي، بعد أن حرموا فرحة عيد الفطر، الذي قضوا أيامه ولياليه تحت القصف والإرهاب والعدوان، وأضاف «لا تزال آثار الدمار الذي لحق ببيوتهم وغرف نومهم شاهدة على هول الجريمة وتبيل الضمائر التي صممت أمام حجم الإرهاب الذي يرتكبه الصهاينة المجرمون».

ودعت حركة الجهاد، الأممين العربية والإسلامية، لبذل كل جهد من أجل رفع الظلم والحصار عن الشعب الفلسطيني، ووقف العدوان المستمر على القدس وغزة والضفة، ودعت المواطنين إلى التكاتف والتعااض والتفقد أسر الشهداء والأسرى، وأصحاب البيوت المدمرة ومواساتهم والتخفيف عنهم. ووجهت التحية لسكان القدس والضفة وغزة وأراضي ال48، وفي مخيمات اللجوء والشتات، وللأسرى وأهالي الشهداء ولرجال المقاومة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لن يكون في مقدور أكثر من خمسة آلاف فلسطيني، بينهم مئات الأطفال وعشرات النساء، معايشة أجواء العيد بين أسرهم، أو رؤية مظاهر العيد المتمثلة في الأضاحي وعتاق أطفالهم، أو أمهاتهم، بسبب تلك الأسوار العالية والقضبان الحديدية التي تضعها سلطات الاحتلال، حول مراكز الاعتقال والسجون التي يتواجدون فيها، وتفتقر لأبسط مقومات الحياة.

فيها لن يسمحوا تكبيرات العيد التي تصدر من مآذن المساجد، ولن يرتدي الأطفال منهم الملابس التي يرتديها أقرانهم في دول العالم الإسلامي، وهناك أيضا لن ترى الأسيرات أطفالهن، ولن يرى لأطفال الأسرى أمهاتهم، فيما يعيش عشرات الأسرى الكبار والقدامى حسرة البعد عن الأهل، فمن بينهم من يعيش أكثر 70 عيدا بعيدا عن الأهل، بعد تجاوز سنوات سجنه الثلاثين عاما.

وفي العيد لا تقدم سلطات الاحتلال التي تتفنن في إيذاء الأسرى ومقاهيمهم، على تقديم احتضان أطفالهم أو أبائهم في زيارات خاصة، إذ تحول بينهم ألواح زجاجية أو شبك حديدي. ويحل العيد الجديد، وهناك قرابة 5300 أسير في سجون الاحتلال، منهم 40 أسيرة، و2500 طفلا، و520 معتقلا إداريا، يعيشون في ظروف قاسية، وجميعهم محرومون من أدنى الحقوق الأساسية والإنسانية.

وهناك في زنازين السجون، تتكا الأعياد جراح الأسرى، وتذكريهم بالأهل، خاصة وأن عددا كبيرا منهم فقد أبويهم وكثيرا من الأحياء.

5300 أسير بينهم 250 طفلا و40 أسيرة يحرمون من الفرحة

صناعة الحلوى والتكبير في ساحة السجن والتخليق في عالم الروح ... هكذا يحيي الأسرى طقوس العيد



وقفة تضامنية ضد اعتقال الأطفال في سجون الاحتلال

وقبل العيد بأيام قليلة فقد الأسير بلال تمام والدته، وسامي القتيلي والدته، وكلاهما محكوم بالسجن المؤبد. ويعمل الأسرى جميعا على مواجهة إجراءات السجن، بفعاليات محدودة، وينجح بعضهم في صنع أصناف من الحلوى، بما يتوفر لديهم من معدات ومواد، حيث لا توفر سلطات السجون كل احتياجاتهم، ويقوم هؤلاء بأداء صلاة العيد في باحات السجون، وهناك يرددون التكبيرات، فيما يحرض الكثير منهم على استبدال ملابس السجن في ذلك اليوم، بملابس جديدة، لحاكة صورة الواقع خارج السجون.

وتقول المؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى، أنهم يتحدون بهذه الإجراءات الواقع المرير، من أجل بث الأمل في نفوسهم، لمقاومة مخططات الاحتلال الرامية لتعطيم معنوياتهم. وفي هذا السياق يقول حسن قنيطرة مسؤول هيئة الأسرى في غزة «الأسرانا في سجون الاحتلال معنى مختلفا للعيد» ويضيف «في هذه الأيام تجديد للعيد على البقاء يقظين مرابطين على حدود الانتماء والتحدى، ليحفظوا هوية الأجداد الوطنية والنضالية بيشكلها الصحيح والسليم لئلا يتوه من بعدهم من يحتل مكانهم في معادلة الشخوص والكبرياء داخل الأسوار والأسلاك الشائكة».

ويوضح أنه في العيد تجتمع «لحظات الألم مع صناعة الفرحة والغباب مع الاستحضار، وأداء الطقوس الدينية مع الإصرار على التحدي في ساحتها وباحات السجن».

ويشير، وهو أسير سابق، إلى أنه في العيد يكون لدى الأسرى عالم خاص وطقوس خاصة مقلية وغير ظاهرة، ويضيف «تجلى في صورة الأبوة أو الأخوة أو الحياة الزوجية أو العائلية» حيث يحييها كل منهم بطريقة الخاصة، ويتابع «فمنهم من يجدد الحياه

دراسة جديدة لمركز دراسات إسرائيلي

هكذا تلاشى اليسار الصهيوني في إسرائيل لصالح اليمين والمستوطنين



نفتالي بينيت

الاحتجاجات الاجتماعية التي شهدتها تل أبيب حيث قررت حصر نضال حزب العمل في القضايا بالانفصال عن الواقع والاغتراب عن الدولة الأمنية والسياسية، يسل وإلى مغالزة جمهور المستوطنين.

ويقول ن السياسة الجديدة للييسار خدمت أحزاب اليمين، وسهلت مهمته في اتهام اليسار بالانفصال عن الواقع والفوائد عن الدولة الطويلة، كما يقول إن بروز حزب أزرق أبيض واليمين بدلا من صولها ساهم في تسهيل مهمة نتنياهو وخليفة أمينه رفيعة قادرة على إعطاء هذا الخطاب أهمية التزايدة أمفيا للمستوطنات..»

وقفقا له فقد ربط اليمين الإسرائيلي الانسحاب من غزة في وعي الإسرائيليين بحزب العمل، رغم أن شارون (البيكود) هو صاحب الفكره ومنفذها. كما أن هذا اليمين اعتبر أن القوة وحدها هي السبيل الوحيد للرد على الخط الأخرى، وأصبح كل من ينادي بأي خيار آخر (حل سياسي) غير وطني بما يكفي ولا يحظى بالشرعية.

المقامة هنالك، ونتيجة لذلك، ويهدف منع خطة انفصال أخرى، توصل إلى استنتاج بأن الإسماك بالحكم من قبل حزب ينتمي إلى معسكر اليمين لا يكفي، بل يجب تغيير وجه المجتمع الإسرائيلي وصيغة نظرية «أن الأمن مرهون بإنهاء المشروع الاستيطاني في الأرض المحتلة»، لذا بالغوا في الحديث عن التداعيات الأمنية السلبية التي نتجت عن خطة الانفصال، وتجاهلوا الفوائد التي تربتت عليها، ويقول إن جولات القتال المتكررة بين المقاومة في غزة وجيش الاحتلال خلال العقد الأخير، جعلت اليمين يعتبرها الصورة المعصرة التي تجسد فكرة أن أي قطعة أرض سيتم إخاؤها مستتحوال إلى قاعدة لإطلاق الصواريخ على إسرائيل، وبالتالي دحض نظرية حزب العمل التاريخية حول عدم جدوى الاستيطان في المساهمة في أمن إسرائيل، والتشديد بدلا عنها على الأهمية التزايدة أمفيا للمستوطنات..»

استراتيجيات اليسار الصهيوني

أما اليسار حسب «مولاد» فقد أتبع أربع استراتيجيات لمواجهة اليمين قادت جميعها في نهاية الأمر إلى تكريس الأحادية الأيديولوجية، وهي: تركيز جهده وتوجيه خطابه للخارج، للمؤسسات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني، بدل محاولة إقناع الإسرائيلي المحلي بهذا الخطاب والتسك به.

ونتج عن ذلك توجه أكاديميين إلى الترويج لخطاب حل الدولة الواحدة منطلقين من أفكار شبيهة بالتى يروج لها قادة المستوطنين بأن الاستيطان أصبح حقيقة لا مجال لتغييره، والتوجه الدولي وتبني الأكاديمين لحل الدولة الواحدة أنتج خطايا يستند إلى الفهم الحقوقي والأخلاقي للصراع وليس السياسي والأمني، قاد إلى النتيجة الربعة في تلاشي النظرية الأمنية التي روج لها راين وبنى عليها مشروع اليسار السياسي ومير وجوده، وهذا بلغ ذروته في عام 2011 عند انتخاب شيلي جيموفيتش لرئاسة الحزب، ونحى العروفة بمواقفها الاقتصادية وخلفيتها اليسارية الاجتماعية، بعد موجة

لمقولة أن«لا شريك فلسطينيا في الطرف الآخر لصنع السلام» واتهم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بإفشال القفة وأنه «غير ناضج بما يكفي لحل تاريخي ينهي الصراع» وأنه «لا يثق للأمن كتحية بحد ذاتها، وهذا يشكل «فارقا بعيدا بسنوات ضوئية عن آمنيات السلام لدى أقلية منفصلة عن الواقع.»

وفي رايه فإن هذه النظرة جسدها راين وهي تقوم على ثلاثة أسس الاتفاقيات السياسية هي الطريقة الفضلى لتكليل الخطر الأمني على المدى البعيد، وهي استثمار غير مكلف، ومن أجل الحصول على أكبر فائدة سياسية وأمنية على إسرائيل أن تسعى لعقد اتفاقيات مع كل جيرانها، ويقول «مولاد» إن المستوطنات المعزولة «التي وصفها راين بأنها سرطان في جسم الديمقراطية الإسرائيلية» لا فائدة ترجى منها بل قد تشكل خطراً على الأمن منها أن راين وضع لنفسه هدفا بتحقيق هذه الاستراتيجية منذ توليه الحكومة الأولى التي مهتد للاتفاق مع مصر، ومن ثم في ولايته الثانية عند التوقيع مع منظمة التحرير والأردن، وسعيه لعقد اتفاقيات إضافية مع لبنان وسوريا، وقد استخدم سجله العسكري الحافل للترويج لنظريته وتحقيق «السلام الآن» وإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، وقد حدد راين بهذه الرؤية الفارق الجوهرى بين المعسكر الذي يقوده اليسار- وما بين المعسكر الذي يقوده البيكود حيث ذكر أن الفرق بين المعسكرين حول «خلافات جوهرية تتعلق بنسلم أولويات وطنية، مذكرا أن هذه ضرورة وجوبية «لأننا عندما أقننا الدولة هنا اخترنا من سيكون جيراننا، وأن هذا يحتم علينا أن نتخار بين خيارين «أن نبذل جهدا من أجل السلام أو الحرب الدائمة»، ويقول «مولاد»

السلام لاحقا 2000-2009: ويرى «مولاد» أن خلف راين في قيادة معسكر اليسار عسكري، خلافا لسلفه، بلد كل ما يستطيع من أجل جعل «السلام الآن» أبعد ما يكون، وهو إيهود باراك» الذي انتقل من سياسة ثابتة أو نظرية ما إلى أخرى يحدث عادة في ظل أزمة كبيرة، خاصة عندما تفقد هذه النظرية قدرتها على تفسير الواقع والتنبؤ بالحداث التي تتغير الواقع، لتصبح هذه النظرية شيئا فشيئا غير ذات صلة ولا تعود مجدية أو قابلة للاستخدام مشيرا إلى أن قوة كابت بيديد الثانية التي عقدها رئيس الوزراء المتحدى قبل إعلانه بهدف الوصول إلى اتفاق سلام دائم ينهي الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين شقلت وشكلت نقطة التحول للانتقال إلى مرحلة «السلام لاحقا»، ويضيف مع عودته من كامب ديفيد، روج باراك وفريق عمله

لا سلام أبدا 2009:

وحسب «مولاد» فإنه في المرحلة الثالثة تلقى اليمين الديني في إسرائيل ضربة موجعة، عندما فشل في إيقاف مشروع وزير شارون في الانفصال عن قطاع غزة وإخلاء المستوطنات

كلمة سلام) التي وقعتها إسرائيل مع الدول العربية من مصر ومنظمة التحرير والأردن كانت في نظر القادة الإسرائيليين مجرد أدوات لحماية الأمن إسرائيل، بل استجابة لواجب أخلاقي والنظر للسلام كتحية بحد ذاتها، وهذا يشكل «فارقا بعيدا بسنوات ضوئية عن آمنيات السلام لدى أقلية منفصلة عن الواقع.»

أما مصير القضايا الكبرى التي يفترض أن تكون هي القضايا المعيارية للفصل بين سياسيا وأخلاقيا بين المعسكرين، فتمهت الحق العام بسبب غياب النقاش الحقيقي والتنافس والتمازج حولها على شكل برامج وخطاب، وهو ما يقود إلى تحول السياسات والقضايا العامة إلى مجموعة مسلمات وحقائق مطلقة لا تخضع للجدل وخارجة عن نطاق مقدرة البشر على التأثير فيها، ويتابع متحمس العملية إن لن ليس في التافي بين المعسكرين في منطقة وسط تجمع بين الخطابين، بل في حالة من الدمج الأيديولوجي وانسحاب خطاب لصالح الخطاب الآخر وتبني مفرداته..»

ويعد الولايات المتحدة وأوروبا سمات إسرائيل في هذا المنحى، إلا أن حالة التماهي الوحدة الأيديولوجية كانت مضاعفة، وما بدأ في الثمانينيات على شكل نساء في الرؤية الاقتصادية انتقل إلى السياسة والأمن في بداية القرن الحالي، خاصة وأن تعريف اليسار واليمين في إسرائيل بخلاف الغرب يتميزز أو لا وقبل أي شيء آخر في الموقف من قضايا الأمن والسلام التي على أساسها ظهرت المعسكرات في إسرائيل، وليس القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ثلاثية التلاشي

يقسم البحث عملية الانتقال من معسكر اليسار في إسرائيل المتميز بخطابه ومشروعه وخاصة في قضايا الأمن والسلام وصولا إلى حالة التماهي مع خطاب اليمين إلى ثلاث مراحل: السلام الآن (1992-2000: يشدد البحث على أن جميع الاتفاقيات السياسية (البحث لا يستخدم

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يستعرض مركز «مولاد» الإسرائيلي لتجديد الديمقراطية في إسرائيل، كيف انسحبت إسرائيل من تسوية الصراع لإدارته تدريجيا من خلال ثلاث مراحل: السلام الآن» عبر «السلام لاحقا، وحتى لا يوجد سلام أبدا» مبينا مسيرة تلاشي اليسار الصهيوني باليمين وخطابه، ويقول «مولاد» إن تصويت حزبي «العمل» و«ميرتس» اليساريين الصهيونيين مع قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية يرمز للثمن الباهظ وحجم التنازلات السياسية والأخلاقية التي يمكن للييسار الصهيوني تقديمها لصالح اليمين، في سبيل الإبقاء على حكومة نفتالي بينيت لاطول فترة ممتدة.

ويعتبر أن تصويت ميرتس وجزء من القائمة العربية الموحدة وحزب العمل لصالح القانون العنصري، أظهر إلى أي حد يمكن لهذه الأحزاب أن تتجرد من هويتها السياسية، وأن تتصلل من رسالتها الأخلاقية، وأن «تختلى عن قدسية الحياة أمام قدسية الحكومة..»

ولذا اتهمت الكاتبة كيرن همدار في صحيفة «هارتس» كتلة ميرتس بأنها «خضعت للفاشية باسم البرغامانية، واعتذرت من الإسرائيليين لأنها سبق وطلبت منهم التصويت لها في الانتخابات الأخيرة، ويؤكد معهد الأبحاث إن مثال التصويت مع «قانون المواطنة» يجسد الحالة التي وصل إليها اليسار في إسرائيل، وتلاشي قدرته على التأثير، بل وتماهي مع برنامج وخطاب اليمين الصهيوني وخليقه طوعا أو خطابه في شقيه الاجتماعي الاقتصادي والأمني السياسي.

هذه الحالة من التماهي بين اليمين واليسار في إسرائيل رصدها مركز «مولاد» في دراسة مطولة وشاملة تحت عنوان «السلام الآن، السلام لاحقا، لا سلام أبدا»، ترجمها للحرية مركز «مدار» رصد فيها مسيرة تخلي اليسار الإسرائيلي عن خطابه ومشروعه، فاعتبرا أن هذا هو السبب الرئيس لهزيمة خطاب اليمين ومشروعه، ونشوء وضع تسود فيه «أحادية أيديولوجية» ربما تم التعبير عنها في تحول التنافس في الانتخابات إلى صراع حول شخص بنينام نتنياهو وليس حول الخطاب الذي يجسده.

بين راين وغانتس

ويرى المعهد الإسرائيلي أن الفرق بين خطاب إسحق راين غداة انتخابه لرئاسة الحكومة في 1992 وخطاب بيني غانتس أثناء زعامة لتجمع أحزاب المركز واليسار وحزب أزرق أبيض، يلخص المسيرة الهابطة لخطاب ومشروع اليسار في إسرائيل، ويقول إنها وصلت إلى تبني خطاب اليمين الشيعوي الفاشي والتماهي معه، الفيكود كان راين يشدد على أن الخلافات مع الليكود ومعسكر اليمين أسسها أيديولوجي سياسي يتمحور حول مقاربات الأمن والسلام، وأن غانتس ويشكل اعذارا، يشدد على «وحدة المصير وأنه لا فرق بين ويسار في القضايا الوطنية»، وأن المنافسة في الأساس ضد نتنياهو والشخص. هذه الخطابات، وفق الدراسة، تلخص عشرين عاما من انسحاب اليسار وتراجعه عن برنامجها (الأمن والسلام) والوصول إلى «تبني خطاب اليمين» الذي يسعى إلى «إفراغ المؤسسات

الاحتلال يعتقل فلسطينيا تسلل إلى إحدى

مستوطنات غزة... وشبان يطلقون

«بالونات حارقة» رفضا للحصار

غزة – «القدس العربي»:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، عن اعتقال شاب تسلل من قطاع غزة إلى إحدى المستوطنات القريبة من حدود القطاع، في وقت نكرت تقارير عبرية أن حرائق اندلعت في مناطق الأحراش القريبة من تلك المستوطنات، بفعل إطلاق «بالونات حارقة» من غزة.

وأوضح المتحدث باسم الجيش أن الفلسطيني تسلل عبر السياج الفاصل الشائك، الموجود جنوب قطاع غزة، نحو منطقة الغلاف، ولم يذكر أي تفاصيل إضافية عن الحادث.

وكانت تقارير عبرية، قد نكرت أنه تم رصد إطلاق عدة «بالونات حارقة» من قطاع غزة خلال الساعة الماضية، وأن إطلاقها تسبب في اندلاع حرائق في حقول مستوطنات الغلاف.

وفي العادة يلجأ الشبان المخربون في فعاليات المقاومة الشعبية لاستخدام هذه الأدوات «الخشنة» للتعبير عن رفضهم لتشديد الاحتلال إجراءات الحصار على غزة. وفي مرات سابقة كانت قوات الاحتلال ترد بشن غارات جوية على مواقع للمقاومة في غزة، وتقول إنها ردا على إطلاق «البالونات الحارقة» بعد أن أعلنت تغيير معادلة الرد، ومقابلة البالونات بالمغارات، وهو أمر حذرت منه فصائل المقاومة.

و مؤخرا تدخل وسطاء الهدئة لمنع انفراج الأمور نحو تصعيد عسكري جديد، ووعدا بالضغط على الاحتلال لتطبيق التفاهات، إلا أنه لم يقم بفعل كل ما عليه، إذ لا تزال آثار الحصار المشدد قائمة.

ومنذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد القطاع، تفرص سلطات الاحتلال العديد من القيود على حركة التجارة، ومنع وصول العديد من المواد الخام وكذلك مواد البناء، ما أدى إلى توقف العديد من المصانع والورش، وتسريح عمالها. كذلك لم تحل بعد مشكلة إدخال أموال المنحة القطرية المخصصة لعشرات آلاف الأسر المعوزة في قطاع غزة، التي يتأخر صرفها للمشرع الثاني على التوالي، بسبب رفض الاحتلال إدخالها بالآلية القديمة، وعدم وجود حل حتى اللحظة يشمل إدخالها وفق ما جرى طرحه عبر الأمم المتحدة، وليس عن طريق الحقائب.

وكانت هناك آمال في أن يتم إدخال أموال المنحة القطرية إلى قطاع غزة، قبل حلول عيد الأضحى، لتمكين العوائل الفقيرة من شراء بعض احتياجاتها.

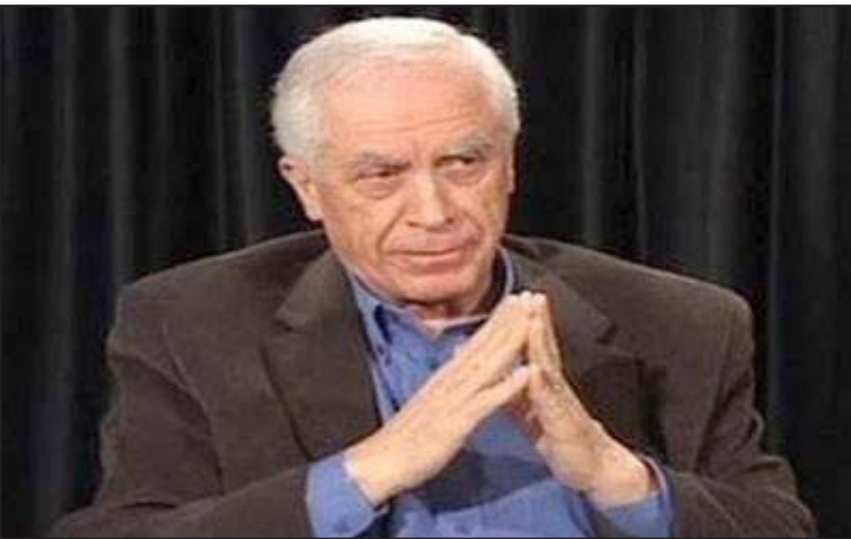
وتقدم قطر منحة مالية شهرية قدرها 30 مليون دولار لمساعدة سكان غزة، تشمل 10 ملايين دولار لشراء وقود محطة توليد الكهرباء، و10 ملايين لصالح مشاريع التشغيل المؤقت، و10 ملايين أخرى لمساعدة 100 ألف أسرة فقيرة بشكل شهري، بواقع 100 دولار لكل أسرة، وهي منحة لم يتم التوصل إلى حل لكيفية وصولها.

وعقدت الفصائل الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، من استمرار الحصار المفروض على القطاع، وطالب الوسطاء وجميع الأطراف الدولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار بشكل فوري، وتسريع عملية إعادة الإعمار.

وقال منسق القوى وعضو المكتب السياسي في الجهاد الإسلامي خالد البطش «إن الحصار والإغلاق أمران لم يعد يقبل بهما شعبنا، لذلك نعطي فرصة للوسطاء حتى ينهوا هذا الحصار ويدخلوا مواد الإعمار وضمان حرية الحركة لأبناء شعبنا». وطالب جميع الأطراف التي ساهمت في وقف إطلاق النار وعلى رأسها المصري والقطري والأمم المتحدة إلى التحرك العاجل لفتح المعابر وإنهاء العانة وإدخال مواد الإعمار.

وأضاف منذرا «في حالة فشل هذه الجهود فإنه لن يكون أمام شعبنا إلا مواجهة والعمل بكل ما اوتي من قوة حتى يستعيد حقه في الكرامة والحرية».

وعقدت الفصائل مؤتمرا صحافيا في مخيم العودة شرق غزة، وهو أحد الخيمات الخمسة التي كانت تقام فيها فعاليات شعبية ضد الحصار في أوقات سابقة، وحمل ذلك إشارة إلى إمكانية استئناف هذه الفعاليات الشعبية التي توقفت طمع عام 2018.



الدكتور مدروح العكر

هذه تعبير عن توثق شعبتنا للتغيير، تغيير البوصلة بعيدا عن مسار أوسلو الذي أعطى المشروع الاستعماري الصهيوني التعمق والتوسع وتشديد آليات سيطرته على وطننا، وتوجه لتجديد البنية القاعدية لحركته الوطنية بعد أن تكلست البنية الحالية وفشلت فشلا ذريعا في إنجاز ما يمكننا من الاقتراب من تحقيق حقوقنا الوطنية في تقرير المصير والاستقلال والعودة.

وفي الواقع هناك مخاض بين صفوف شعبنا منذ سنوات عديدة ويشكل متجدد ليلورة تيار وطني ثالث يشكل قوة ضاغطة نتهي حالة الاستقطاب والثنائية الانقسامية الدمرة في الحياة السياسية الفلسطينية ثنائية فتح/ حماس.

اعتقد أن الانفجار الشعبي الحالي شكل مناخا وحاضنة للإسراع في بلورة هذا التيار الثالث، وأكتر من ذلك اجروا على القول إن حركة الاحتجاج الشعبي الحالية تشكلت مناخا مواتيا لمخاض داخل حركة فتح عبر عن نفقته أثناء مداوات المجلس الثوري لحركة فتح قبل أسابيع قليلة باتجاه التساؤل عن ضرورة الانفكاك عن السلطة بتسفيها المدني والأمني من أجل استعادة حركة فتح دورها الطبيعي للحركة الوطنية الفلسطينية.

وبكلمة أخيرة أقولها إن من أهم نتائج حركة الاحتجاج الشعبي الحالية أنها كسرت حاجز الخوف أمام سطوة أجهزة السلطة، وأذا لم تتمكن حركة الاحتجاج الشعبي حاليا من تحقيق كل مطالبها فإنها ستعود عاجلا أم آجلا للخروج للشارع والإصرار على تحقيق كل مطالبها المشروعة. هكذا يعلمنا التاريخ لن يقهر حركة التاريخ وإرادة الشعب

الأخيرة»

□ كما نكرت مسابفاً حركة الاحتجاج الشعبي

رام الله – «القدس العربي»- من سعيد أبو معلا:

يُعرف الدكتور مدروح العكر ناشطاً حقوقياً أكثر من كونه طبيباً، فهو الشخصية الفلسطينية الوطنية الرابزة التي يظهر اسمها فور الحديث عن العقلاء والحكام في المجتمع الفلسطيني، ورغم ممارسته مهنة الطب إلا أنه جزء أصيل من الحالة النضالية الفلسطينية، فيحضر في اللقاءات والنقاشات والحراكات والمظاهرات أفعالاً ومتفاعلاً. وإلى جانب ذلك يتحرك في مجموعة من المناصب في أهم المؤسسات الفلسطينية التي يشترك فيها بالبنان، في جامعة بيرزيت، ومؤسسة التعاون، والمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات/ مسارات، وهو العضو المؤسس والمفوض في الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، منذ عام 1993، وهو إلى جانب ذلك عضو المجلس التنسيقي للحراك الوطني الديمقراطي.

ولا يمكن الحديث عن رؤية شاملة للمرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية إلا بطرق باه، وهو في هذا الحوار مع «القدس العربي» يؤكد أن الرهان الفلسطيني ملتما يرتبط بحراك المجتمع المدني وقوى المجتمع الفلسطيني الحية، يرتبط بالمخاض داخل حركة فتح اللافتاك عن السلطة وأجهزتها المدنية والأمنية. كما أشار إلى أن النظام الفلسطيني أوصلنا إلى مرحلة يمكن أن نطلق عليها «نظاماً استبدادياً/ بوليسيا، وتساءل العكر في حديثه، كيف يمكن لشعب مقهور ويعاني الاستبداد والقمع من سلطته الوطنية أن يقاوم ويصمد أمام مشروع استعماري عنصري كالمشروع الصهيوني؟

فيعا يلي نص الحديث:

■ ما هي فزائدك للدلالات لحركة الاحتجاج في الشارع الفلسطيني منذ حادثة مقتل الناشط السياسي نزار بنات؟

□ لا يمكن فهم هذا الانفجار الشعبي سوى أنه تعبير عن حالة الاحتقان المتزايد في الشارع الوطني الفلسطيني خاصة بعد إلغاء الانتخابات تحت ذرائع وأهية لإفناء الخشبية الواضحة من التغيير الذي يمكن أن تأتي به الاتفاقيات سواء على

صعيد تصويب البوصلة بعيدا عن اتفاقيات أوسلو الكارثية، أو على صعيد تجديد البنية القيادية، ولم تكن واقعة مقتل شهيد الراي نزار بنات على أيدي أجهزة الأمن إلا بمثابة الشرارة أو الصاعق التي فجرت ذلك الاحتقان وسبققتها شرارة أخرى هزت الشارع الفلسطيني ومست بشعوره بعدم الأمان الصحي، وهي فضيحة تبادل اللقاحات (لقاحات فايزر) مع إسرائيل.

عندما يتسند آفق التغيير السلمي وتداول السلطة يتفجر الناس، وهذه تجارب الشعوب عبر التاريخ، وما يزيد الطين بله أن النظام السياسي الفلسطيني أخذ يتجه عبر السنوات الماضية بشكل متسارع نحو نظام استبدادي بكل مواصفات الاستبداد.

■ ماذا تعني تحول النظام السياسي الفلسطيني نحو نظام استبدادي؟

□ واقفيا أصبح نظام السلطة الوطنية الفلسطينية يتبدل كل مقومات ومواصفات النظام الاستبدادي وأهمها حل المجلس التشريعي منذ سنتين بعد أن تم تجميده بشكل إرادي منذ عام 2007 بفعل الانقسام السياسي بين فتح وحماس، هذا أولا. وثانيا، تغيير دور الانتخابات في الحياة السياسية الفلسطينية كنموذج للتداول السلمي والدوري للسلطة سواء بالنسبة للمجلس التشريعي أو باتبانية للمجلس

تونس: تصاعد الأصوات المطالبة باستقالة الحكومة بسبب سوء إدارة أزمة كورونا ... وتراشق بين نواب المعارضة حول «التجارة» بالضحايا

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تصاعد الدعوات المطالبة باستقالة الحكومة التونسية وخاصة في ظل تصاعد عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا وتأخر عملية جلب اللقاحات من الخارج، في وقت اتهم فيه أحد النواب حزب التيسار الديمقراطي بـ«التجارة» في الضحايا عبر أحد المنشآت الخاصة التي قال إنه يمتلكها، قبل أن يفقد الحزب هذه الاتهامات، متمها النائب المذكور بمحاولة تشويه صورة الحزب أمام الرأي العام.

ودعت منظمة «آنا بي» المختصة بالشفافية ومكافحة الفساد، رئيس الحكومة هشام المشيشي بالاستقالة بعد «قفلته» في إدارة أزمة كورونا، حيث قالت المنظمة، في بيان أصدرته الإثنين في متابعة منا لجهودات حكومة هشام المشيشي في مواجهة الجائحة وإدارة الأزمة الصحية وتبعاً لما جد من أحداث خلال نهاية الأسبوع فإننا نؤكد أن تعذر رؤساء الحكومات المتعاقبة منذ سنة 2018 تعطيل إصدار الأمر المتعلق بنشر ضمون التصاريح بالمتكاسب والمصالح، يشكل سبباً مباشراً للضبابية الحادة السياسية العامة والتراجع ثقة المواطنين في أصحاب القرار وأن الماطلة في إصدار هذا الأمر الحكومي بالذات، دليل على عدم إيمان الطبقة السياسية الحاكمة بمبادئ السعادة والشفافية؛ ونعتبر أن رئيس هذه الحكومة وقريبه لا يشكون من نفس الكفاءة والمهنية فقط بل أثبتوا بتصرفاتهم أنهم قاعدون لكل شعور بالإنسانية والمسؤولية تجاه هذا الشعب».

وأضاف البيان «تستتكر بشدة عدم إمام السيد رئيس الحكومة الوضع الصحي للبلاد وبالحالة الكارثية للمستشفيات، فقد كان جهله بخطورة الوضع وأضحا خلال اجتماع «خليفة الأزمة»، بينما هو على علم بأن الدولة تشهد نقصاً كبيراً في الأكسجين منذ شهر ماي الفارط، وعليه نطالب السيد رئيس الحكومة هشام المشيشي، المستقيل أصلاً من إدارة الأزمة الحالية، بالاستقالة من هذا المنصب بعد أن أثبتت حكومته فشلها الزريع في إدارة الجائحة وفي تأمين التلقيح لجميع التونسيات والتونسين دون تمييز ومحسوبية بل وكسرت للتابع الاجتماعي بين السلطة والشعب في أبشع صور».

وكتب المؤرخ عبد اللطيف الحناشي في البداية قلنا انه رجل الادارة التونسية وعلى دراية بكل تفاصيل اوضاع البلاد خاصة وانه من الباعدين من الوزارات كمدبر ديوان.. ثم وزيراً للدخالية بل شبيهاً بالمرحوم الباهي الادغم برغم الاختلاف في المسار السياسي. ولكن الالاف يمكن ان انه من اسوأ من تولى المنصب الثاني بعد رئيس الجمهورية (وزراء أول) رؤساء حكومات بعد الثورة) ليس بسبب عدم القدرة على ادارة أزمة الكورونا فقط بل في اغلب المجالات».

ويأتي ذلك عقب الجدل المتوا حالياً حول قضاء رئيس الحكومة وعدد من



مستشفى محلي في مدينة ماطر التونسية مفتوح دون أبواب وجدرانه أغطية قماشية

أعضاءها إجازة قصيرة في أحد الفنادق في مدينة الحمامات السياحية قرب العاصمة، وهو ما اعتبرته أحزاب المعارضة «خيانة» لأرواح ضحايا فيروس كورونا، حيث أعلنت أنها ستقدم بعريضة برلمانية تطالب بسحب الثقة من المشيشي.

واتهم النائب ياسين العياري حزب التيسار الديمقراطي بـ«التجارة» بضحايا فيروس كورونا، حيث دون «سأخرا» على صفحته في موقع فيسبوك «يجب على التيار الديمقراطي أن يبذل جهوداً مضاعفة لإسقاط الحكومة، ليس لأن الحكومة

فاشلة – وهذا امر بديهي- ولكن لأن نوابا من التيار الديمقراطي عندهم مصحة، كما تفتح أبوابها لاستقبال المرضى الذين انتخبوا الحزب، في عز الجائحة، بل أخذت مالا مقابل علاجهم، ولأن عليهم إسقاط الحكومة بعد قرارها تسخير المستشفيات الخاصة، وخاصة مصحة قرتاج الدولية في المنطة السياحية المنستير، يرثسها العالم لزمير الشملبي والحاسب هشام العجبوني (نواب يساريون أقبياء عادلون!)».

ورد النائب عن التيار هشام عجبوني على ما كتبه العياري بقوله «أن تكتب

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر قيام مليشيات حقتر بإطلاق قذيفة من نوع «آر بي جي» بشكل عشوائي، سقطت أمام مصرف الوحدة بالمدية، ما أدى إلى مقتل الفنان على الفور.

ولم يصدر عن السلطات الليبية أي تعليق حول هذه الحادثة، فيما أعلن وكيل وزارة الداخلية المسحوب على حقتر، تمكته من القبض على مطلق هذه القذيفة متودعا بإحالتهم إلى الوفاق والجرائم والانتهاكات.

الفنان هيثم درباش من مواليد 1980 وهو ابن عائلة فنية، فولده هو الفنان والخرج ابريك درباش، حيث سبق أن تشاركاً معا على خشبة المسرح في عدة أعمال فنية، واشتهر درباش بالفن الكوميدي سواء للمسرح أو التلفزيون، وقد قدم عشرات الأعمال المسرحية والدرامية.

ومن أبرز الأعمال التي قدمها كل من مسرحية «رايح في رايح» و«الجوهرة المفقودة» فضلا عن مشاركته في مسلسلات درامية بينها «عطيني عقلك» و«أمسك وأطلق».

وعقب الإعلان عن وفاته، ظهرت مجموعة من مقاطع الفيديو التي تظهر آراء ناشطين وفنانين من أصدقائه يسندون فيها بالوضع المزري وصلت له المدية، وانتشار المليشيات والسلاح في كل مكان، مؤكداً أن المدية

بعيدة عن الأمن والأمان تماماً. لم يكن هذا الانتكح الأول ولن يكون الأخير في مدينة بنغازي، فقد تزامنت هذه الحادثة مع تنديدات بانتهاكات سابقة حدثت في حق مجموعة من الناشطات اللواتي اعترضن على الوضع الأمني الذي تمر به المدية، أو عن تصرفات وانتهاكات من قبل حقتر واولاده.

وطالبت منظمة «محامون من أجل العدالة» الحكومة الليبية بفتح تحقيق مستقل في حادثة الاختفاء القسري للناشطة سهام سريقية وتقديم الجنحة للعدالة، مستنكرة استمرارية اختفائها، حيث قالت: «بعد مرور سنتين على اختفائها، لا يزال مكان وجودها مجهولاً».

وقالت «محامون من أجل العدالة» إن الـ17 من تموز/ يوليو الجاري يصادف الذكرى الثانية لاختفاء سريقية، حيث اقتحمت مجموعة مسلحة تدعى «أولياء الدم» منزلها في بنغازي واختطفها، بعد أن انتقدت العملية العسكرية التي شنّها حقتر على العاصمة طرابلس.

وتابعت المنظمة في بيان رسمي لها، أن الناشطين والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في ليبيا يواجهون قيوداً متزايدة في ظل ما يتعرضون إليه من تهديدات ومن أفعال اختفاء قسري وقتل غير مشروع

فنان ليبي يقتل بقذيفة طائشة أمام مصرف في بنغازي... وتنديدات في ذكرى اختفاء النائب سريقية

ليبيا.

وأنشأت البعثة في بيان، الأحد، أن 17 تموز/ يوليو هو الذكرى السابعة لاعتقال نائبة المؤتمر الوطني العام السابق فريحة البركاوي التي قتلت على يد مجهولين، كما أنه يصادف مرور عامين على الاختفاء القسري لعضو مجلس النواب سهام سريقية.

وقالت إنه «رغم ألم الذكرى، نستغل اليوم لنندكز تفعيل دور المرأة في المجتمع من خلال حمايتها». داعية إلى تصافر الجهود للحد من العنف المسلط على النساء، موجهة تحية لكل النساء الليبيات الشجاعات ممن بثن صوت المرأة دون خوف ومن يعمن دون كلل لدعم مجتمعاتهن.

وصفت البعثة منبر المرأة الليبية من أجل السلام يوم 17 يوليو بأنه علامة مظلمة في تاريخ المشاركة السياسية للمرأة الليبية، وذلك في بيان لمناسبة الذكرى الثانية للاختفاء القسري لعضو مجلس النواب سهام سريقية.

وقال بيان صادر عن البعثة الأممية في ذكرى مرور عامين على الحادث، إن اختفاء النائبة سهام سريقية والإخفاء القسري لمئات الأشخاص يشكل انتهاكاً جسيماً لاتزامات ليبيا بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

كوسيلة لإسكات الأصوات المعارضة، وفق تعبيرها.

كما تحدثت المنظمة خلال بيانها عن اغتيال الحامية والناشطة الحقوقية سلوى بوقعيقص داخل منزلها بعد ساعات فقط على إعلانها بصوتها في الانتخابات البرلمانية في 25 حزيران/ يونيو 2014، بينما قُتل الاغتيال مقتل عضو المؤتمر الوطني عن مدينة درنة فريحة البركاوي في 17 تموز/ يوليو 2014، والناشطة الحقوقية انتصار الحضري في 24 حزيران/ فبراير 2015، بينما قُتل الحامية والناشطة السياسية حنان البرعصي رمياً بالرصاص في بنغازي في 11 نوفمبر 2020.

واستنكرت المنظمة التقاعس عن التحقيق في الاعتداءات ضد النساء والرجال وعن محاسبة الجنحة أو إحقاق العدالة والجبر للضحايا وعائلاتهم، موضحة أن ذلك أدى إلى انتشار ثقافة الإفلات من العقاب واستمرار ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان بلا حسيب أو رقيب في مختلف أرجاء البلاد، مشددة على ضرورة العمل على إنهاء حلقة العنف وتوفير بيئة يشعر فيها جميع الليبيين بالأمان للمشاركة في ظل استعداد البلاد للانتخابات.

كما وصفت بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا أن يوم 17 تموز/ يوليو هو ذكرى لصعوبة مشاركة المرأة السياسية في

«الرئاسي» الليبي يدعو إلى الإسراع في اعتماد ميزانية 2021

■ طرابلس – «الأناضول»: دعا المجلس الرئاسي الليبي، إلى الإسراع في اعتماد مشروع الميزانية العامة للبلاد لعام 2021 في ظل أزمة بين حكومة الوحدة الوطنية ومجلس النواب.

وقال في بيان، إنه من الضروري الإسراع في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بعبءه، بما في ذلك الالتزام بالالتزامات التي تعهد بها أمام المواطنين لسد احتياجاتهم، وخاصة الأساسية منها وفقاً لما ورد بمخرجات ملققي الحوار السياسي الليبي، في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

وأضاف أنه يتابع قلق شديد جولات النقاش بين اللجنة المالية بمجلس النواب واللجنة المالية لحكومة الوحدة الوطنية بشأن بعض التعديلات الفنية على مشروع الميزانية المقترحة للعام المالي 2021، وذلك للوصول إلى توافق يؤدي لاعتمادها وفقاً للتشريعات المالية النافذة.

وطلب المجلس الطرفين ضرورة تحمل مسؤولياتهم أمام الشعب الليبي، وخاصة أن نصف السنة المالية قد انقضى.

والتلّاء، علق البرلمان جلسته المخصصة لاعتماد مشروع الميزانية إلى ما بعد إجازة عيد الأضحى (تبدأ الأسبوع المقبل)، لأسباب بينها عدم تخصيص بند تمويل ما أسماها «القوات المسلحة»، في إشارة إلى ميليشيات اللواء المتقاعد، خليفة حقتر. ولم تعقب حكومة الوحدة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، على تعليق الجلسة.

وبعد من دول عربية وغربية ومرتزة ومقاتلين أجنب، قتلت ميليشيات

حقتر لسنوات حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دولياً. وحقق الليبيون نجاحاً في توحيد العديد من مؤسسات الدولة، لكن ثمة عقبات كثيرة أمام توحيد المؤسسة العسكرية.

كما اشترط البرلمان أن يتضمن بند الرواتب في مشروع الميزانية لعام 2021، صادرة عنه، مثل القانون الخاص بزيادة رواتب المعلمين وقانون الشرطة وقانون الجامعات وقوانين أخرى خاصة بتعديل الرواتب.

وسبق وأن رفض البرلمان، في 20 نيسان/أبريل الماضي، مشروع الميزانية، واعادته إلى رئيس الحكومة لإدخال تعديلات عليه، بينها تخفيض بعض النفقات.

وبعد ما بعثه بأمر من قبله، سلمت الحكومة مشروعاً جديداً إلى البرلمان، بعد أن أدخلت تعديلاً عليه.

ومنذ أشهر، يتدعي ليبيا مساراً سياسياً، برعاية الأمم المتحدة، يأمل الليبيون أن يؤدي إلى إنهاء النزاع في بلدها.

وفي 16 آذار/مارس الماضي، تسلمت سلطة انتقالية منتخبة، تضم مجلساً رئاسياً وحكومة وحدة، مهامها قيادة البلاد إلى انتخابات برلمانية.

في 24 كانون الأول/ديسمبر المنق، لكن حقتر ما يزال يتصرف بمجزل عن الحكومة الشرعية ويقود ميليشيات مسلحة ويسيطر على مناطق عديدة، ويطلق على نفسه لقب «القائد العام للقوات المسلحة»، منازعاً المجلس الرئاسي في صلاحياته.

صلاة العيد في المنازل وإقرار حملة توعية وحظر التجول من العاشرة

موريتانيا تعلن عن موجة كورونا مخيفة والحكومة تشدد الإجراءات الاحترازية

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أعلنت الحكومة الموريتانية، أمس، عن ظهور موجة جديدة من متحورات فيروس كورونا تتجلى في تصاعد يومي في معدل الإصابات، وعن تزامن هذه الموجة مع تفاقم مقلق للجائحة على مستوى العديد من البلدان، وبين فئة الشباب بصورة خاصة.

وأعلنت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الكوفيد، في بيان وزعته أمس، أنه «نظراً للمؤشرات الصحية المتفرقة لحد الآن بما في ذلك خريضة تفشي الوباء، مثل ارتداء الكمامات والوفيات والإصابات وإحصائيات الحجز في الهياكل الصحية والقدرة الاستيعابية لهذه الهياكل، فقد اتخذت جملة من الإجراءات، من بينها الاقتصا على أداء صلاة عيد الأضحى المبارك في المنازل بناء على الفتوى الصادرة عن هيئة العلماء».

وتقرر أيضاً تعديل توقيت حظر التجوال

ليكون من الساعة العاشرة مساءً، بدل منتصف الليل وذلك ابتداء من يوم الاثنين 19 تموز/ يوليو 2021.

واعتمدت لجنة متابعة الكوفيد تنظيم حملة أمس الاثنين للتوعية بخطورة هذا الوباء، ملزمة بانخراط كل السلطات الرسمية والحلية وكل فاعلي المجتمع المدني في حملة واسعة ومتواصلة أشرح خطورة التراخي في تطبيق الإجراءات الوقائية التي تقرها السلطات المختصة.

وقررت الحكومة الموريتانية كذلك توسيع وتسريع عمليات التطعيم خاصة في اتجاه فئة المسنين والمصابين بأمراض مزمنة، مع التقيد التام بالإجراءات الاحترازية المطلوبة، مثل ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي والمواظبة على غسل الأيدي واستخدام المعقّمات.

وأقرت اللجنة الحظر التام لكل أنواع التجمعات مهما كانت أسبابها، وتقادي أي ازدحام في وسائل النقل العمومية. وأوضح وزير الداخلية واللامركزية الموريتاني في تعليق على الوضع الوبائي،

وخاصة بالنسبة للأفراد الأكثر هشاشة والمسنيين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، حيث قررت أن تشمل من مساءة التلقيح جميع عواصم الولايات وعواصم المقاطعات والمدن الكبيرة نسبياً، سييلاً إلى توفير التلقيح لهذه الفئات».

وأضاف أن «اللجنة قررت تعزيز كل ما يتعلق باليقظة الوبائية من حيث التشخيص والفحوصات ومتابعة الوضع الوبائية على المستوى الجهوي وعلى المستوى الوطني».

وأوضح الناطق باسم الحكومة الموريتانية الوزير المختار ولد داهي، أن «اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الجائحة تتدارس الحالة الوبائية في البلد وخصوصاً في ظل تطور الجائحة وظهور التحور «دلّتا» في البلدان الإقليمية وفي موريتانيا، واتخذت جملة من الإجراءات، منها إطلاق حملة تيسيسية يوم الاثنين حول الجائحة وحول ظهور هذا المتحور، وذلك للتعبئة المكثفة بضرورة تعزيز الإجراءات الاحترازية والوقائية من

الجائحة». وأضاف أن «متحور «دلّتا» يتميز بسرعة الانتشار وبارتفاع نسبة الوفيات الناجمة عنه، مما حتم على اللجنة الوزارية تشديد الإجراءات».

ودعا المختار ولد داهي وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، في نداء وجهه صباح الإثنين «كافة المنتسبين للحقل الإعلامي العمومي والخصوصي إلى إعطاء المثل والقدوة في وسطهم المهني وحياتهم العائلية وعلاقاتهم الاجتماعية عبر الالتزام بالإجراءات الاحترازية والإقبال على مراكز التلقيح وتخصيص مساحات هامة من نشاطهم الاتصالية (تلفزيونات، إذاعات، مواقع، جرائد، منصات، صفحات التواصل الاجتماعي، مجموعات سمعية) للتصسيس والتعبئة ضد الجائحة».

وحت الوزير «المواطنين والمقيمين من أجل حماية أنفسهم من هذا المتحور سريع الانتشار كثير الأضرار، وتكثيف بث آراء وتوجيهات صناع الرأي العام من علماء ومنخبين ومشاهير الساسة والكتاب ورجال الأعمال ومشاهير جميع الفنون ونجوم كافة الرياضات، سعياً إلى الإقناع السريع لكافة المواطنين والمقيمين بأوجب الوقاية من هذا الفيروس وهذه الجائحة عبر الالتزام التام بالاحتياطات الوقائية والإقبال المكثف على مراكز التطعيم».

وأضاف أن «العالم تحتاجه منذ عام ونصف جائحة وبائية كوفيد 19، وقد انتشرت مؤخراً سلاطات متحورة من الفيروس ببعض دول المنطقة منها المتحور المعروف بـ«دلّتا»، كما ظهرت حالات من هذا المتحور في موريتانيا، وهو متحور معروف ومثبت علمياً أنه سريع الانتشار ويسبب وفيات أكثر من السلاطات الأخرى».

هذا وأعلنت وزارة الصحة الموريتانية في آخر حصيلة لها أمس عن تسجيل 105 حالات شفاء، وعن وفاة واحدة، و129 إصابة جديدة بـكورونا.

وبهذه الحصيلة يرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بوباء كورونا في موريتانيا حتى الآن، إلى 22637 حالة، منها 20736 حالة شفاء، و509 حالة وفاة.

أشادت بإطلاق الحكومة سراح 30 شخصاً من سجون الاستخبارات في مارب اليمن: منظمات حقوقية تطالب الحوثيين والإمارات بالإفراج عن المعتقلين والمخفيين قسراً مع حلول عيد الأضحى



ناحون يمنيون يتفقدون أرواحهم المتخمة بعد اندلاع حريق في مخيم في قرية الدريهيمي قبل أيام فقط من عيد الأضحى

انطلاقات مستمرة للكهرباء التي تصل إلى 16 ساعة في اليوم، والتي يتفاقم معها الوضع الصحي للمعتقلين بالإضافة إلى انتشار الأمراض الجدية والعديد ووباء كوفيد 19 في أوساط السجون.

وأطلقت الرابطة هذا البيان في وقفة احتجاجية ضد المجلس الانتقالي الذي يسيطر على محافظة عدن وبعض المحافظات الجنوبية الجاورة لها، والذي أصبح بمثابة سلطة الأمر الواقع هناك، في ظل خلقه فلتاناً أمنياً لم يسمح للحكومة الشرعية بالاستمرار في ممارسة مهامها الرسمية من مدينة عدن، كعاصمة مؤقتة للحكومة.

وأضافت: «إننا في رابطة أمهات المختطفين وفي وقتنا هذه من ساحة العروض في خور مكسر بمدينة عدن، نحمل قوات الحزام الأمني المسؤولية الكاملة عن حياة ابنائنا المعتقلين وتسفاهة المخفيين قسراً».

وقالت: «نطالب بإفراج ابنائنا المخفيين قسراً والمعتقلين تسفاهة في ظل الوضع الإنساني الذي يعيشونه في السجون خاصة مع موجة الحر الشديدة ووباء كوفيد-19».

ودعت الصليب الأحمر إلى زيارة السجون، وفي مقدمتها سجون بئر أحمد في محافظة عدن، وبندل الجهود من أجل تسهيل حصول المعتقلين داخل هذه المعتقلات على احتياجاتهم الأساسية والصحية.

وناشدت التحالف العربي بقيادة السعودية والجمعة الدولية بـ«الضغط على المجلس الانتقالي الجنوبي للكشف عن مصير المخفيين قسراً، ووضع قضيتهم في أولويات العمل باتفاق الرياض».

وأضافت: «خمس أعوام وبنائنا معتقلون تسفاهة ومخفيون قسراً، ونحن نعاني متجمع ألم الفقد ونكتوي بنهار البعد والحرمان حتى أننا لا نعرف أي شيء عن وضعهم الصحي، ولا نعرف سوى أنهم يعيشون في ظل ممارسات قمع وتسفاهة وتعذيب ومستقبل مجهول». وتعد قضية المعتقلين الدنيين والمخفيين قسراً من أبرز القضايا الإنسانية الأكثر إبلاماً في اليمن، في ظل هذه الحرب التي أتت الأخضر واليابس وضالفت عمليات الاعتقال العشوائية للمدنيين الآلام والمعاناة للمعتقلين وأسرههم التي تشردت بعد غيابهم عن المشهد الحياتي لها.

وأوضحت أن المعتقلين في سجون المجلس الانتقالي يحدن في حاجة ماسة إلى أدنى المستلزمات البسيطة ومنها التهوية الجيدة وتبريد المياه، في ظل موجة الحر الشديدة التي تجتاح مدينة عدن في هذا الصيف، والذي تراقفه

«لايزال 40 معتقلاً وتسفاهة و43 مخفياً قسراً في سجون قوات الحزام الأمني التابع للمجلس الانتقالي (في عدن) يعيشون وضعاً مأساوياً ويفتقرون فيه لأدنى الخدمات الأساسية وفي مقدمتها الصحية».

أكثر من 40 معتقلاً وتسفاهة و43 مخفياً قسراً مع حلول عيد الأضحى، والذين يعيشون وضعاً مأساوياً وراء القضبان في ظل موجة الحرارة الشديدة التي تجتاح محافظة عدن.

وأشارت بإفراج الحكومة الشرعية عما يقارب 30 معتقلاً في سجون الأمن السياسي (المخابرات) في مدينة مارب، ودعت إلى مزيد من التحرك للنظر في وضع بقية المعتقلين، كما تنتمي من بقية الأطراف المبردة عن الإفراج عن المعتقلين تسفاهة والمخفيين قسراً».

وأكدت «سسام» أن تجاهل مثل هذه الحقوق للأسر اليمنية يعد جريمة إنسانية لن تسقط بالتقادم، مشددة على «أهمية استجابة أطراف

البرلمان الأوروبي يطالب بتحقيق جاد عن أوضاع المعتقلين السياسيين في السجون البحرينية

وفي أحدث تقرير أمريكي، سلطت لجنة المخصصات في مجلس النواب الضوء على الانتهاكات الصارخة والمستمرة لحقوق الإنسان في البحرين، من خلال الدعوة إلى محاسبة المسؤولين عن تلك الانتهاكات. وعبرت عن القلق إزاء التقارير المستمرة عن الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان، بما في ذلك استخدام الاحتجاز التعسفي والعنف، وعدم احترام الإجراءات القانونية الواجبة والقيد المفرضة على حرية التعبير والصحافة والتجمع.

ودعت اللجنة وزارة الخارجية الأمريكية لإعطاء الأولوية للعمل مع حكومة البحرين لإحراز تقدم ملموس والدعوة لإنشاء مؤسسات ديمقراطية ومحاسبة المسؤولين، بما في ذلك في القوات المسلحة ووزارة الداخلية، عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وأطعت «القدس العربي» على التقرير الذي سلطت فيه اللجنة الضوء بشكل خاص على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من قبل حكومة البحرين، مع الاستشهاد بما ورد في تقرير حقوق الإنسان لعام 2020 الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، والتي سررت سلوك النامسة الفطيع ضد مواطنيها.

إلى ذلك، خصصت منظمة العفو الدولية في نسختها الإسبانية، ورقة خاصة للمعتقلين السياسيين وهو البحرين حسن مشيمع، الذي تصفه بأحد أهم المعتقلين السياسيين في العالم، والذي يعاني في سجون نظام البحرين. ويبرز تقرير العفو قضاء مشيمع 3730 يوماً في السجن دون احتساب الاعتقالات السابقة، ويشير إلى دوره الرائد في الاحتجاجات السلمية إبان الربيع العربي في البحرين. كما يؤكد أن البحرين ليست من الدول التي تركز عليها الأضواء كثيراً بشأن حقوق الإنسان، لكن الوضع المزري عن معتقات استراليا وكندا والتشيك والدنمارك والولايات المتحدة، واليابان وكوريا الجنوبية والملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وأوضحت أن المعتقلين في سجون المجلس الانتقالي يحدن في حاجة ماسة إلى أدنى المستلزمات البسيطة ومنها التهوية الجيدة وتبريد المياه، في ظل موجة الحر الشديدة التي تجتاح مدينة عدن في هذا الصيف، والذي تراقفه

وأطالب السياسي الأوروبي المفوضية العليا للحصون على إجابات حول الإجراءات التي سيقخذها نائب رئيس المفوضية الممثل السامي للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، بالنظر إلى الوضع الحالي مع كوفيد-19 في السجون البحرينية، كما شددت الرسالة على ضرورة تأكيد ساسة بروكسل عن الخطوات التي يتوون اتخاذها للمساعدة في ضمان امتثال البحرين للقواعد الأممية المتبعة في نيلسون مانديلا. كما شدد البرلمان الأوروبي على ضرورة الحصول على إجابات حول تحرك بروكسل في ضوء وفاة حسين بركات، وعن الإجراء الذي يرغب نائب الرئيس لحقوق الإنسان في اتخاذه لمعالجة ظروف الاحتجاز في السجون البحرينية وإهمال السلطات البحرينية في التعامل مع انتشار كوفيد-19. وتسأل دييتار كوستر نياية عن البرلمان الأوروبيين ما إن كانت المفوضية العليا ستدعو إلى إجراء تحقيق مستقل في وفاة حسين بركات. وكان البرلمان الأوروبي قد صادق مؤخراً على قرار يثبه فيه إلى خطورة الوضع الصحي في سجون البحرين، علاوة على سوء المعاملة والتعذيب والتعامل الحاط من كرامة المعتقلين، وطالب سلطات البحرين بتصحيح هذا الوضع بإفراج عن المعتقلين.

وتقدم دييتار كوستر بسؤال مكتوب مع التأكيد على ضرورة الحصول على إجابة مكتوبة موجه إلى نائب رئيس المفوضية الممثل الأعلى للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد، وشكر كوستر، وهو سياسي ألماني وعالم اجتماع وعضو في البرلمان الأوروبي يمثل ألمانيا منذ يوليو 2014 على ضرورة تحرك المفوضية الأوروبية للعاجل لتسليط الضوء على الأوضاع في السجون البحرينية.

وتقدم دييتار كوستر بسؤال مكتوب مع التأكيد على ضرورة الحصول على إجابة مكتوبة موجه إلى نائب رئيس المفوضية الممثل الأعلى للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد، وشكر كوستر، وهو سياسي ألماني وعالم اجتماع وعضو في البرلمان الأوروبي يمثل ألمانيا منذ يوليو 2014 على ضرورة تحرك المفوضية الأوروبية للعاجل لتسليط الضوء على الأوضاع في السجون البحرينية.

بعثات دبلوماسية في أفغانستان تطالب حركة طالبان بوقف الهجمات

في البلاد، قائلين إنهم يريدون نهاية دائمة للصراع، وحث العلماء دول المنطقة، بما في ذلك باكستان وإيران، على مساندة تفاهة أفغانستان في عملية السلام. وفي سياق آخر، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الاثنين، للصحافيين قبل زيارة قبرص الشمالية، «يجب على (طالبان) إنهاء احتلال أراضي إخوانهم، وأن يظهروا للعالم على الفور أن إخوانهم في أفغانستان، وأضاف أن طريقة طالبان ليست هي النهج الذي ينبغي أن يتعامل به المسلمون مع بعضهم بعضاً.

مكاسب دعمنها بقوة». وأضاف البيان أن هجمات طالبان تتناقض بشكل مباشر مع مزايمهم بدعم تسوية تفاوضية للصراع وعملية السلام في الدوحة. وتابع: «إننا ننضم إلى بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان في دعوة طالبان وجميع الأطراف إلى إنهاء العنف فوراً، والوفاقة على وقف إطلاق نار دائم وشامل، والمشاركة بشكل كامل في مفاوضات السلام لإنهاء معاناة الشعب الأفغاني وتمهيد الطريق لتسوية سياسية شاملة تعود بالنفع على جميع الأفغان وتضمن الأ تصبح أفغانستان مرة أخرى سلاًناً آمناً للمعزدين». وحث البيان حركة طالبان على إلقاء أسلحتها خلال عيد الأضحى، وإظهار التزام العالم بعلمية السلام.

«لندن» - «القدس العربي» - وكالات: دعت البعثات الدبلوماسية الدولية في أفغانستان، حركة طالبان لوقف «هجماتها العسكرية المستمرة، محذرة من أنها تحبسط الجهود المبذولة للتوصل إلى حل تفاوضي للصراع وضرب بالدينين وبشردهم». وجاء ذلك حسب ما نقلت قناة «طلوع نيوز» عن بيان مشترك صادر عن بعثات استراليا وكندا والتشيك والدنمارك والوفد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وكوريا الجنوبية والملكة المتحدة والولايات المتحدة.

واشنطن وحلفاؤها يهتمون الصين بنشاطات إلكترونية «خبيثة» تهدد الأمن القومي

«تستخدم قرصنة مجرمين تتعاقد معهم لشحن عمليات عبر الإنترنت غير مصرح بها عالمياً، بما في ذلك لصالحهم الخاصة، وأوضح أن هذه العمليات تشمل أنشطة جرمية على غرار الابتزاز عبر الإنترنت والاستيلاء بواسطة التنصير وسرقة ضحايا من جوال المراهقين من أجل مكاسب مالية». وابات «هجمات الفديا»، التي تقضي بتشفير معطيات تابعة لهدف معين والمطالبة بالمال لك هذا التنصير شائعة جداً، واستهدفت أخيراً العديد من كبرى الشركات الأمريكية، لكن المخصصين الأمريكيين ينسبونها بشكل أكبر إلى قرصنة متمرزين في روسيا.

«واشنطن» - أف ب: دانت الولايات المتحدة بشدة الصين، أمس الاثنين، على خلفية شبهات بقيامها بأنشطة إلكترونية «خبيثة» في موقف اقتدى به حلفاؤها، وأنهت بكتيب بارتكاب جرم الابتزاز وطلب فديا من شركات خاصة وتهديد الأمن القومي. وحملت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا في بيانات مترجمة، الصين مسؤولية القرصنة واسعة النطاق التي استهدفت في آذار/مارس خدمات «اكسنتش» للمراسلة الجموعة مايكروسوفت.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن «سلوك الصين غير مسؤول ويتسبب بأضرار جسيمة ويزعزع استقرار الفضاء الإلكتروني، الأمر الذي يشكل تهديداً كبيراً للاقتصاد والأمن لدى الولايات المتحدة وشركائها». وأضاف: «نندع الصين، بما فيها الصين، إلى الوفاء بالتزاماتها (...) ويشمل ذلك القضاء على السبواتيين». وحلقت واشنطن أن الحكومة الصينية «تستعين بقرصنة معلوماتية مجرمين» لشحن هجمات في مختلف أنحاء العالم. إلى ذلك، كتف القضاء الأمريكي توجيه اتهامات إلى أربعة قرصنة صينيين، بينهم ثلاثة «موظفين في وزارة أمن الدولة»، متهمين بالتسلل إلى أنظمة شركات وجامعات وحكومات بين عامي 2011 و2018 بهدف سرقة بيانات أو تكنولوجيا.

وقالت الدبلوماسية الأوروبية إن «القرصنة يواصلون حتى اليوم استغلال هذه الثغرات الأمنية»، مؤكدة أن ذلك يمثل تهديداً أمنياً ولاقفة إلى تكبد «المؤسسات والشركات (في الاتحاد الأوروبي) خسائر اقتصادية كبيرة». كذلك، دنت بأنشطة قرصنة يعرفون باسم «إيه بي تي 40» و«إيه بي تي 3»، (انفانسد بيرزيسنتت ثريت) مشيرة إلى أنهم شنوا هجمات «من الأراضي الصينية بهدف سرقة أسرار أو التنجس».

وقال المسؤول الأمريكي إنه لمواجهة الخطر الصيني، تتبادل واشنطن وحلفاؤها معلومات وتضاح تقني من دون استبعاد اتخاذ «تدابير أخرى لوضعها أمام مسؤولياتها». واعتبر أن «عملا من طرف واحد لن يكون كافياً لتغيير سلوك الصين في الفضاء الإلكتروني، وهذا ينطبق أيضا على بلد يتحرك بغيره». وخلص: «نقترح مقاربة سيبرانية مشتركة مع حلفائنا، ونقول بوضوح ما نتوقعه على صعيد السلوك المسؤول للدول في الفضاء السيبراني».

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن «سلوك الصين غير مسؤول ويتسبب بأضرار جسيمة ويزعزع استقرار الفضاء الإلكتروني، الأمر الذي يشكل تهديداً كبيراً للاقتصاد والأمن لدى الولايات المتحدة وشركائها». وأضاف: «نندع الصين، بما فيها الصين، إلى الوفاء بالتزاماتها (...) ويشمل ذلك القضاء على السبواتيين». وحلقت واشنطن أن الحكومة الصينية «تستعين بقرصنة معلوماتية مجرمين» لشحن هجمات في مختلف أنحاء العالم. إلى ذلك، كتف القضاء الأمريكي توجيه اتهامات إلى أربعة قرصنة صينيين، بينهم ثلاثة «موظفين في وزارة أمن الدولة»، متهمين بالتسلل إلى أنظمة شركات وجامعات وحكومات بين عامي 2011 و2018 بهدف سرقة بيانات أو تكنولوجيا.

يتوجه لأوروبا: لا تقارنوني بآردوغان زعيم المعارضة التركية يشارك في التحريض على اللاجئين السوريين ويتعهد بإعادتهم إلى بلادهم

اللاجئين خلال عامين فقط، مصموم، وسوف نفضل ذلك».

إسطنبول - «القدس العربي»

وأضاف كليتشدار أوغلو: «نحن مجبرون على حل هذه المشكلة، هم (الحزب الحاكم) لم يحلوا هذه المشكلة، لا يمكن القدرة على حلها، ولكن نحن سوف نحلها، في البداية سوف نصلح علاقاتنا مع سوريا (النظام السوري) سوف نفتح السفارات»، وتابع: «عندما أذهب إلى أوروبا يشتكون من اللاجئين السوريين، كنت أقول لهم لماذا تشتكون؟ لأن السوريين وصلوا إليكم؟ حسناً، لم يكن يخرج لكم صوت عندما كانت الدماء تسيل في سوريا، لم يخرج صوتكم عندما وصل اللاجئين إلى تركيا، لكن بدأت بالصراخ عندما وصل اللاجئين إلى حدودكم».

إسماعيل جمال:

تهدد كليتشار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، بإعادة اللاجئين السوريين في تركيا إلى بلادهم في إطار خطة قال إنها جاهزة، وتتيح إعادتهم خلال عامين فقط عقب التصالح مع النظام السوري، وذلك في حال وصول حزبه إلى السلطة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة منتصف عام 2023 والتي يضغط حزب من أجل إجرائها بشكل مبكر، وهو الطرح الذي ما زال يرفضه حزب العدالة والتنمية الحاكم والرئيس رجب طيب أردوغان.

إسطنبول - «القدس العربي»

وأضاف كليتشدار أوغلو: «نحن مجبرون على حل هذه المشكلة، هم (الحزب الحاكم) لم يحلوا هذه المشكلة، لا يمكن القدرة على حلها، ولكن نحن سوف نحلها، في البداية سوف نصلح علاقاتنا مع سوريا (النظام السوري) سوف نفتح السفارات»، وتابع: «عندما أذهب إلى أوروبا يشتكون من اللاجئين السوريين، كنت أقول لهم لماذا تشتكون؟ لأن السوريين وصلوا إليكم؟ حسناً، لم يكن يخرج لكم صوت عندما كانت الدماء تسيل في سوريا، لم يخرج صوتكم عندما وصل اللاجئين إلى تركيا، لكن بدأت بالصراخ عندما وصل اللاجئين إلى حدودكم».

إسطنبول - «القدس العربي»

وأضاف كليتشدار أوغلو: «نحن مجبرون على حل هذه المشكلة، هم (الحزب الحاكم) لم يحلوا هذه المشكلة، لا يمكن القدرة على حلها، ولكن نحن سوف نحلها، في البداية سوف نصلح علاقاتنا مع سوريا (النظام السوري) سوف نفتح السفارات»، وتابع: «عندما أذهب إلى أوروبا يشتكون من اللاجئين السوريين، كنت أقول لهم لماذا تشتكون؟ لأن السوريين وصلوا إليكم؟ حسناً، لم يكن يخرج لكم صوت عندما كانت الدماء تسيل في سوريا، لم يخرج صوتكم عندما وصل اللاجئين إلى تركيا، لكن بدأت بالصراخ عندما وصل اللاجئين إلى حدودكم».

إسطنبول - «القدس العربي»

وأضاف كليتشدار أوغلو: «نحن مجبرون على حل هذه المشكلة، هم (الحزب الحاكم) لم يحلوا هذه المشكلة، لا يمكن القدرة على حلها، ولكن نحن سوف نحلها، في البداية سوف نصلح علاقاتنا مع سوريا (النظام السوري) سوف نفتح السفارات»، وتابع: «عندما أذهب إلى أوروبا يشتكون من اللاجئين السوريين، كنت أقول لهم لماذا تشتكون؟ لأن السوريين وصلوا إليكم؟ حسناً، لم يكن يخرج لكم صوت عندما كانت الدماء تسيل في سوريا، لم يخرج صوتكم عندما وصل اللاجئين إلى تركيا، لكن بدأت بالصراخ عندما وصل اللاجئين إلى حدودكم».

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «الغارديان» مع 16 صحيفة ووسيلة إعلام دولية عن عملية اختراق واسعة لهواتف وأجهزة أندرويد صحافيين وأكاديميين وناشطين وأشخاص مثرا اهتمام حول العالم وفي مركز عملية الاختراق تطبيق بيغاسوس البرنامج الخبيث الذي طورته شركة تكتولوجيا إسرائيلية هي «أن أس أو غروب» والتي زعمت أنه ملاحقة الإرهاب والجرمين، لكنه ساعد الدول المغمية حول العالم على ملاحقة وإسكات المعارضين.

ويكشف التحقيق الذي قامت به الصحيفة ووسائل الإعلام الأخرى عملية استخدام واسعة ومستمرة لبيغاسوس الذي تصر الشركة على أنه مصمم لهجومه هواتف الجرمين والإرهابيين. وشمل التسريب 50 ألف رقم تم تحديده أصحابها بانهم من الأشخاص الذين يعتبرون مهيمنين لزيائن «أن أس أو غروب» ومنذ عام 2016، وحصل موقع «فوربيد ستوريز» (قصص محظورة) ومنظمة أمنستي انترناشونال على الترسبات وشراكت فيها الصحف جزء من تحالف «مشروع بيغاسوس»، ولا يعني وجود رقم الهاتف في قائمة البيانات أن الجهاز مخترق من بيغاسوس أو أنه كان هدفا لعملية اختراق، لكن التحالف يعتقد أن البيانات هي إشارة إلى أنها هدف محتمل حدثته الدول المتعاملة مع «أن أس أو غروب» وتم تحديدها معاملة في محاولات رقابة ممتدة.

التحليل الجنائي

وكشف التحليل الجنائي لعدد من الهواتف التي ظهرت في التسريبات أنها حملت آثارا من بيغاسوس، وكشفت «الغارديان»، والصحف الأخرى عن أسماء الصحافيين الذين وردت أسمائهم في التسريبات، وتضم مئات مدراء الشركات والرموز الدينية والأكاديميين وعاملين في منظمات غير حكومية ومسؤولين في نقابات ومسؤولين في الحكومة بمن فيهم وزراء حكومات وروساء دول.

وتضم القائمة أسماء أفراد عائلة حاكم بلد، مما يقترح أن الحاكم أمر الأجهزة الأمنية بالبحث عن طرق للتجسس على هواتف

عائلته، وبدأ الكشف يوم الأحد بالكشف عن هواتف أكثر من 180 صحافيا وردت أسمائهم في البيانات المسربة وتضم صحافيين ومدراء في «فايننشال تايمز» و«سي إن إن» و«نيويورك تايمز» و«فرانس 24» و«ايكونومست» و«أسوشيتد برس» و«رويترز».

وعثر على هاتف الصحافي المكسيكي سيسلوبيدينا على القائمة كشخص مثير للاهتمام وقبل أسابيع من مقتله، وعندما استطاع قائله تحديد مكانه وقتله في سيارته، ولم يتم العثور على هاتفه ولهذا لم يجري تحليل جنائي للكشف عن اختراقه بالفيروس ام لا. وأصرت شركة «أن أس أو غروب» أن استهداف تليفون بيندينا لا يعني أن البيانات التي تم الحصول عليها منه كانت سببيا في مقتله، لأن الحكومة كانت تستجد طرقا للعثور عليه، وكان واحدا من 25 صحافيا تم اختيارهم للرقابة على مدى عامين.

وقد تم تحديد 10 دول تعاملت مع «أن أس أو» والتي كانت تدخل أرقام الهواتف في النظام وهي أندريجان والبحرين وكازاخستان والمكسيك والغرب ورواندا والسعودية والإمارات العربية المتحدة وهنغاريا والهند، وكانت المكسيك هي الدولة الأكثر التي اختارت أرقامها للرقابة وعددها 15 ألف رقم، فيما اختارت كل من المغرب والإمارات 10 آلاف رقم، وتوزعت الأرقام التي اختيرت قبل الهجوم على 45 دولة منها الف رقم هاتف في أوروبا.

نفي دول

ونفت رواندا والغرب والهند وهنغاريا استخدام بيغاسوس للرقابة على هواتف أفراد في القائمة، ولم ترد حكومات البحرين وأندريجان والسعودية والمكسيك والإمارات، وكشف «مشروع بيغاسوس» أن حكومة الرئيس الهنغاري فيكتور أوربان استخدمت الفيروس في الحرب التي أطلقها ضد الإعلام واستهدفت فيها الصحافيين الاستقصائيين في البلد وكذا الدائرة الصغيرة من مدراء وسائل الإعلام المستقلة، وكشفت البيانات المسربة أن بيغاسوس قد استخدمته السعودية وعلقتها الإمارات للتجسس على المقيمين من الصحافي جمال خاشقجي، الكاتب في «اشنطن بوست» وكان محقق الشهير التي أعقبت مقتله. وكان محقق النيابة التركي مرشحا للتجسس عليه، وبدون فحص جنائي فمن الصعب التأكد أن الهواتف

«الغارديان» عن مشروع «بيغاسوس»:

تقنية تجسس بالجملة تحول الهاتف الصديق للابرياء عدوا لدودا

جدل حول برنامج التجسس «بيغاسوس»

كل ما يجب معرفته عن خرق البيانات الجماعي المزعوم الذي كشفت عنه مجموعات إعلامية في 18 يوليو

ما هو برنامج «بيغاسوس»؟

برنامج خبيث للهواتف الخلوية طورته شركة «أن أس أو» الإسرائيلية تُصير التقارير إلى أنها أداة شديدة التوغل قادرة على: تشغيل كاميرا الهاتف والميكروفون الوصول إلى البيانات الموجودة على الجهاز

يُعتقد أنه بُنيت عن طريق تقنيات التصيد الاحتيالي، بالإضافة إلى هجمات «النقر الضمني» الأكثر تقدما والتي لا تتطلب تدخل مالك الجهاز

دعي «إن.إس.أو» أنها لا تتبع هذا البرنامج إلا لوكالات إنفاذ القانون والاستخبارات التابعة للحكومات بعد التدقيق فيها

المصادر: «فوربيد ستوريز»، منظمة العفو الدولية، شركة من وسائط الإعلام من بينهم واشنطن بوست، الغارديان، ولو موندو، سي تي إن إن أو

الجدالات السابقة

- أفادت منظمة العفو في يونيو من العام الماضي بأن السلطات المغربية استخدمت «بيغاسوس» لزراع برنامج خبيث في الهاتف الخليوي التابع للصحافي عمر الراضي الذي يحاكم بسبب منشور على وسائل التواصل الاجتماعي

قالت «إن أس أو» لفرانس برس حينها إنها متزعة بشدة من المزاعم وإنها تراجع المعلومات

- كان مركز أبحاث «سي تي إن إن» قد أفاد في ديسمبر بأن البرنامج استخدم لقرصنة هواتف 30 صحافيا في شبكة «الجزيرة» القطرية وصحافي مغربي

ما الجديد؟ برنامج بيغاسوس للتجسس طال ما يصل إلى 50 000 رقم هاتف استهدف البرنامج نشطاء وصحافيين وسياسيين ورجال أعمال من حول العالم يستند التقرير إلى قائمة حصلت عليها منظمة «فوربيد ستوريز» التي تتخذ من باريس مقرا لها والتي لا تستهدف الربح، ومنظمة العفو الدولية

نفت «إن.إس.أو» ارتكاب أي فعل غير مشروع وتقول إن التقرير الذي أجرتة «فوربيد ستوريز» «مليء بافتراضات خاطئة»، مشيرة إلى أنها تفكر في رفع دعوى تشهير



في الفحص ووجد أنها معقولة. وقال كلوديو غورانييري الذي يدير «سيكيورتي لاب»، التابع لمنسيتي إنترناشونال إن الهاتف عندما يخترق عبر بيغاسوس يصبح تحت سيطرة الفيروس ويتحول لجاسوس على صاحبه، حيث يفعل بطريقة سرية كاميرا ومكبر الصوت ويقرأ الرسائل والمحتويات المشفرة للشخص وما يتلقاه من رسائل على التطبيقات الأخرى.

الصديق العدو... الجاسوس

ومن خلال استخدام نظام «جي بي أس» على الهاتف يمكن لعمل «أن أس أو» الحصول على سجل تحركات الشخص السابقة ومتابعته في الوقت الحقيقي. ويسمح النموذج الجديد من بيغاسوس للتجسس على هاتف الهدف دون أن يقوم صاحبه بالتحقق حتى يفعل التطبيق الخبيث. وقالت الصحيفة إن مليارات الناس لا يفترقون عن هواتفهم، ولا هي تبعد

على ضرورة استخدام منتجها لحاربة الجريمة والإرهاب، ولا يوجد ما يقترح أن الحكومات لم تستخدم بيغاسوس لمكافحة الجريمة والإرهاب، ووجد التحالف أسماء لأشخاص يشتبه باجرامهم. لكن وجود عدد كبير من الأسماء التي لا علاقة لها بالإجرام يقترح أن الزبائن خرقوا عقودهم مع الشركة من خلال التجسس على الجماعات المؤيد للديمقراطية والصحافيين والذين يحققون في الفساد وكذلك المعارضين السياسيين ونقاد الحكومة.

وتم التأكيد من فحص عينة صغيرة لأرقام التي ظهرت على القائمة، وقامت المؤسسة الشركة لأمنستي «سيكيورتي لاب» بعملية التجسس وتبين وجود آثار لبيغاسوس على هواتف 37 من 67 هاتفًا تم فحصها، واشتركت «أمنستي» ببيانات أربعة هواتف آيفون مع «سي تي إن إن» في جامعة تورنتو المتخصصة بدراسة بيغاسوس وأكد أنها مخترقة. وقام سي تي إن إن بدراسة نظائرية لطريقة «أمنستي»

تعرضت للهجوم أو محاولة الهجوم عبر فيروس بيغاسوس، وأكدت الشركة أنها لا تتبع الأنظمة التي تتبعها لزيائن يختارون بعد التدقيق ولا تقوم بالحصول على بيانات زيائنها». وفي بيان عبر محامييه أكد أنها «ارتكبت خطأ» بسبب نشاطات عملائها ولكنها «ستواصل التحقيق في المزاعم الموثوقة حول إساءة استخدامه وتتخذ الإجراءات المناسبة». وقالت إن القائمة ليست قائمة استهدفت الحكومات باستخدام بيغاسوس وإن رقم 50 ألفا مبالغ فيه.

وتابع الشركة برامجه لقوات حفظ النظام والمخابرات والجيش في 40 دولة لم تكشف عنها. وقالت إنها تقوم بفحص سجل الزبون في مجال حقوق الإنسان قبل بيعها البرنامج له، وتقوم وزارة الدفاع الإسرائيلية بتنظيم عمليات البيع والموافقة عليها، وأصرت الشركة في الشهر الماضي تقريرا حول معايير الشفافية ومدخلها الرائد في مجال حقوق الإنسان ونشرت أجزاء من عقودها مع زيائن وتاكيدها

«لوفيغارو»: أفغانستان... تهديد جديد في الأفق لأمن روسيا

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاير:

تحت عنوان: «أفغانستان.. حصاة جديدة في حذاء روسيا» قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية، إنه بعد أوكرانيا في العام الماضي، ناغورني كاراباخ، بيلاروسيا، قيرغيزستان، تكتائر النقاط الساخنة في جوار روسيا أو «خارجها القريب»، أي الفضاء ما بعد الاتحاد السوفييتي، وهو تحد جديد تأخذه موسكو على حمل الكد، كما تنتقل الصحيفة عن الجيوستراتيجي الروسي إيغور ديلانوي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يكرر دائما أن بلاده لا تريد سوى الاستقرار (في المناطق التي لديها فيها مصالح) وهي قيمة أساسية قوضها الانسحاب السريع للقوات الأمريكية من أفغانستان بنسبة 90٪ حتى الآن. فقد أعلن سيرغي لافروف، رئيس الدبلوماسية الروسية يوم الجمعة المنصرم، أن هذا الانسحاب «المسترع» أدى إلى «تدهور الوضع الأمني في أفغانستان». وأضاف: «المهمة الأمريكية فشلت، ولا نريد أن تحدث فوضى تهدد شركائنا في المنطقة»، في إشارة إلى الاشتباكات التي اندلعت منذ مايو/ أيار الماضي بين قوات الحكومة الأفغانية ومسلحي حركة طالبان على الحدود مع طاجيكستان - حيث لجأ أكثر من ألف جندي أفغاني- وأوزبكستان وتركمانستان. وفي هجوم شامل، استولت طالبان على عدة نقاط حدودية.

فروسيا تحل حليفا عسكريا لطاجيكستان، في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي (CSTO) ولديها في هذا البلد أكبر قاعدة عسكرية خارج حدودها، ويقول إيغور ديلانوي: «تريد روسيا إذن أن يبقى الصراع محصورا في أفغانستان، ولا يمتد»، وتابعت لوفيغارو التوضيح أن وفدا من حركة طالبان، المصنفة أنها منظمة إرهابية، وعد الروس خلال زيارته إلى موسكو في التاسع من الشهر الجاري، بأن الحركة لن تخرج من الأراضي الأفغانية، لكن إلى أي مدى يتق بهم؟ تتساءل الصحيفة

الفرنسية. ومع ذلك، فقد أشار الدفاع الروسي إلى أنه سيقدم على الفور المساعدة لطاجيكستان -التي يحرس حدودها أيضا جنود روس - في حالة حدوث تجاوز.

بينما طلبت أوزبكستان أيضا مساعدة فنية روسية، وهنا يمكن الشغل الشاغل للكرملين، وفق مراقبين، فروسيا تخشى قبل كل شيء وجود حدود يسهل اختراقها، مما قد يسهل العبور إلى بلدان آسيا الوسطى -التي تحتفظ روسيا معها بنظام دون تأشيرة- لعناصر جهادية، تاهيك عن تدفق اللاجئين الذي قد ينشأ عن حرب أهلية أو حكم طالبان الأصولي، أو تهريب المخدرات، غير أن موسكو كان لديها وقت للتفكير، لأن الانسحاب الأمريكي كان مخطئا له منذ عهد ترامب، ولهذا فقدت حوار مع طالبان، ميخرا، وحُرّضت وساعدت في محاربة الإرهاب، كما يقول إيغور ديلانوي. وعلى أي حال، سيكون كل هذا بمثابة لقمع اختيار لقوة منظمة معاهدة الأمن الجماعي والحماية الروسية، حيث تنتظر موسكو من قبل دول آسيا الوسطى، بعد أن كانت بطيئة للغاية في مساعدة أرمينيا (عضو آخر في منظمة معاهدة الأمن الجماعي) ضد أذربيجان في نزاع ناغورني كاراباخ.

ويرى المحلل السياسي فيودور لوكيانوف أنها فرصة لروسيا للقول مرة أخرى لهدد البلدان: «كما ترون، الأمريكيون ليسوا شركاء موثوق فيهم، الدولة الوحيدة الجادة التي لا مفر منها هي روسيا». وفي الربيع، حذرت موسكو أصدقاءها في آسيا الوسطى من قبول إعادة انتشار القوات الأمريكية على أراضيهم، في بداية يوليو/ تموز الجاري، التقى وزيراً خارجية طاجيكستان وأوزبكستان في واشنطن مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، لكن سيرغي لافروف قال يوم الخميس الماضي إنه تلقى تأكيدات من الأوزبكيين والطاجيك والباكستانيين في المقدمة، بأنهم لن يقبلوا بأي هيكل عسكري أمريكي في دولهم، لكن في موسكو، يسود إجماع لخصه الباحث مكسيم سوتشكوف: «ما تزال أفغانستان مصدر قلق إقليمي لروسيا، وهو ما لم تكن في حاجة إليه في الوقت الحالي».

«فايننشال تايمز»: كيف قمعت حكومة السيسي أهم شركة أغذية في مصر بذريعة انتماء صاحبها لجماعة إرهابية

لندن - «القدس العربي»:

تحت عنوان «كيف قمعت القاهرة وحاداً من رجال الأعمال البارزين في مصر» قدمت صحيفة «فايننشال تايمز» رؤية من الداخل عن الضغط الذي تعرضت له شركة صفوان ثابت للصناعات الغذائية من الحكومة والجيش.

وقال كاتب التقرير أندرو إنغلاندين إن ثابت ظل يتبع مسعته كواحد من أكثر رجال الأعمال نجاحا في مصر، وطور شركة العائلة الصغيرة لكي تصبح من أهم منتجي الألبان رغم الأحداث السياسية والاجتماعية التي ضربت البلاد في العقد الماضي، لكن شركته «جهينة للصناعات الغذائية» اليوم يحيطها الغموض وعدم الوضوح بعد سجن مديرها ومؤسسها البالغ من العمر 75 عاما في سجن طرة سيئ السمعة، حيث اعتقل في كانون الأول/ديسمبر واتهم بتحويل الاتصاف لجماعة إرهابية، وكانت الشركة المسجلة في السوق المالي بالقاهرة وتعتبر مدراء التمويل الدولي من بين المستثمرين بها تأمل أن يتولى نجل ثابت قيادة الشركة ويعد دفتها، لكن سيف الدين ثابت اعتقل في شباط/ فبراير ووجهت للقائم أعمال الرئيس نفس

التهامات بشكل ترك قيادة الشركة في حالة من الغموض. وكان على مدراء الشركة منذ ذلك الوقت الحديث مع البنوك والمستثمرين والعلاء وتوضيح لهم ما يجري للشركة التي تملك عائلة ثابت نسبة 51٪ فيما عبر 4.000 موظف عن قلقهم من المستقبل.

وتعبر القصة حسب المحللين عن الوضع الذي يعانيه القطاع الخاص في مصر حيث استخدم نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي اتهامات الإرهاب لاستهداف الناشطين والأكاديميين والصحافيين ورجال الأعمال منذ الإطاحة بالخوان المسلمين في انقلاب عام 2013. وفي الوقت نفسه وسع السيسي، قائد الجيش السابق من بصمات الجيش في الاقتصاد المصري بحيث وجد القطاع الخاص نفسه في منافسة مع مؤسسة الدولة القوية.

ويرى فرانسوا كونرادى، المحلل الاقتصادي البارز في شركة أن سي أفريكا إيكونوميكس وهي جزء من أكسفورد إيكونوميكس «بالنسبة لمستثمري المحافظ فهذا يقرح عدم وضوح في كل المستويات، جهينة هي رصيد مهم والجميع يجب الأرصة، وهي شركة تدار بطريقة جيدة، ولا عب

«التايمز»: هل حان وقت تدخل الجيش اللبناني وفرض قوانين الطوارئ لتشكيل الحكومة؟



عناصر من الجيش اللبناني في مواجهة إحدى المظاهرات المدنية وسط بيروت

لندن «القدس العربي»:

لأي مسؤول. وفي أعقاب الانفجار دعمت الدول الغربية الصديقة مثل فرنسا المطالب الشعبية باستقالة قادة الطوائف والسماح بتشكيل حكومة تكنوقراط.

أما السبب الثاني، فهو أن فشل سعد الحريري، السياسي المسلم السنني المغرب جاء بسبب تعنت الرئيس المسيحي ميشيل عون، 88 عاما، وأمير الحرب السابق الذي أجبر على العيش في المنفى في فرنسا لسنوات طويلة، لدوره في الحرب الأهلية وجرائمها، وأقام تحالفاً يخدم النفس مع «حزب الله» الميليشيا القوية المدعومة من إيران، وهو الحزب الذي أحبط كل محاولات الإصلاح وحصن نفسه كقوة رئيسية في البلاد. وأظهر الحزب وإيران رغبة قليلة في التخلي عن السلطة لحكومة تكنوقراط، ولم يكن لديهم أية نية للتسوية أو التنازل للحريري.

وأضافت الصحيفة أن رفض عون تأييد حكومة تستبعد حلفاءه وأعوانه يرمز لكل شيء عفن في النظام القائم على التجمعات الطائفية والولاء للقبيلة، وشجب حلفاء لبنان اليايسونون موقفه، ودعت إدارة بايبدن كل الأطراف للعمل معاً من أجل تحقيق الإصلاحات المطلوبة وبشكل عاجل. وشجيت فرنسا المستعمر السابق قادة لبنان بأنهم يحاولون «عمداً، كبح جماح البلد ومنعه من التقدم، ورفض صندوق النقد الدولي، المؤسسة الوحيدة القادرة على تقديم مساعدات مالية كبيرة تخرج البلد من أزمتته حتى يعود البلد إلى عقله، أما البقية في المنظمة مثل السعودية فلا نية لديهم لضخ أموال إلى جيوب الفصائل السياسية، كاستمرار المواجهة يزيد من العائنة اليومية، فلا مال لشراء الدواء ولا مال للسيطرة على فيروس كورونا ولا وقود للنقل أو الكهرباء ولا مال لتوفير رواتب الجيش.

وحان الوقت لأن يتولى الجيش اللبناني الموالية المؤسسة الوحيدة التي تحتفظ بالاحترام لمواجهة حزب الله وإيران وإعلان قانون الطوارئ وإصدار أمر بتشكيل الحكومة، ولا فيسبئخ لبنان إلى الجارة سوريا، حيث ستصاف دولة فاشلة أخرى في هذا الجزء من العالم.

خصصت صحيفة «التايمز» افتتاحيتها اللازمة في لبنان وقالت فيها إن النخبة السياسية تتناحر فيما بينها والبلد يحترق، وأضافت أن لبنان دون رئيس وزراء ودون مال ودون أمل.

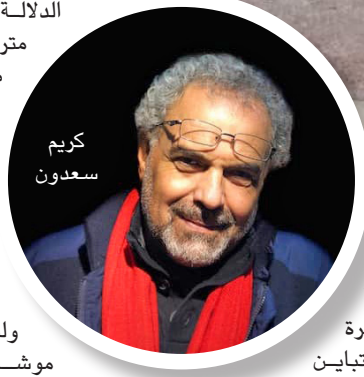
وبعد تسعة أشهر عبثية ومحاولة تشكيل حكومة قادرة على منع الانهيار الاقتصادي والتوتر الاجتماعي المتزايد، تخلى سعد الحريري عن المهمة دون أن يكون هناك خليفة له.

وانهار البلد نحو الفوضى والعنف والتضخم العالي وخسرت العملة نسبة 90٪ من قيمتها أمام الدولار والتضخم بدأ يصل حد ما وصل إليه في زمن فايمر، واندلع العنف في طرابلس، كبرى مدن البلاد، واکثرها فقرا، نهاية الأسبوع، فلا يوجد بزئين لتسغيل المولدات ولا أدوية متوفرة للمستشفيات ولا كهرباء لكي تبقى على البلد عاملا، ولا من يستطيع الهرب.

وتقول الصحيفة إن الأزمة تنتقل منذ سنوات، وفي من عمل اليد وصناعة عملية بالكمال، بعد تسعة أشهر عبثية ومحاولة تشكيل حكومة قادرة على منع الانهيار الاقتصادي والتوتر الاجتماعي المتزايد، تخلى سعد الحريري عن المهمة دون أن يكون هناك خليفة له فئذ الحرب الأهلية في 1975 ولبنان منقسم بناء على الطائفية الدينية والثلة من العائلات الغنية الحاكمة التي لا تهتم إلا لمصلحتها وبالفضل في تسخير المواهب اللبنانية في التجارة والأعمال من أجل المصالح العام، ولسنتين طويلة، ظل المصرف المركزي الذي يشغل بناء على ديون غير مستدامة، يؤخر يوم الحساب المالي، في وقت وصل فيه الأزمة مشاحتهاهم فضلين النار السياسية على الوحدة الوطنية.

وترى الصحيفة أن هناك سببين مباشرين لانهيار الحالي، الأول، هو الانفجار الهائل لحزن برمفأ بيروت كان يحتوي على أطنان من نترات الأمونيوم وقتل أكثر من 200 شخص، وتم تخزين المادة بطريقة آمنة من الحكومة الفاسدة، واستقال رئيس الوزراء لكنه استمر بعمامه كرئيس حكومة تصريف أعمال، ولم يتم توجيه التهم

التشكيلي العراقي كريم سعدون أجساد حائرة تثير قضايا الوجود الإنساني



كريم سعدون

كريم سعدون مبدع متعدّد نشأ في تربة بغداد النقية، يعيش ويشغل في غوتبورغ في السويد منذ عام 2002 ويعدّ من أمهر جيل التشكيليين العراقيين، الذين أيدوا في ظل حروب مدوّمة طالة، تتوّج إبداعاته التشكيلية بين الكاريكاتير الساخر والرسم الإيضاحي، وكذا التصوير والنحت وفنون الجرافيك والنسخ الفني. سبق له التخرّج في عدة كليات ومعاهد فنية متخصصة، عضو نقابة الفنانين التشكيليين العراقيين، وعضو نقابة التشكيليين السويديين، وعضو جمعية التشكيليين العراقيين، إلى جانب معارضه الفنية المتعددة في أقطار عربية وأوروبية كثيرة، فضلا عن حصوله على الجائزة الأولى المخصّصة لأحسن الأغلّة العراقية لعام 1992.

استعادة جمالية للتراث

في الكثير من أعماله الفنية التأسيسية، سعى الفنان كريم سعدون إلى استعادة جوانب مهمة من الموروث الثقافي والحضاري لبلاد الرافدين، من منظور إبداعي جمالي يحمل أكثر من رسالة، وأكثر من معنى، حيث ظهرت هذه الأعمال معجّمة بمفردات بصرية تحاكي الأساطير القديمة، طلاسيم، رموزاً معقّدة، وشوما، وأخرى احتفت بالبيئة العراقية بأهم مكوّناتها المقدّسة عند السومريين والبابليين والآشوريين، على نحو رمزي يمتد لتوليقاته وإنشائهات التشكيلية التي يمتزج فيها التشخيص مع التجريد. وقد تميّز اشتغال الفنان على هذا المستوى بالتصوير الإيحائي، لتتميّز أسلوبه وجذوره الثقافية والتراثية، من منظور صياغي معاصر قائم على التجديد، وهو حصيلة اشتغال متتالية داخل محترف لا يهدأ، حيث شغف الفنان ولعه بالإبداع الذي يجد فيه وسيلة للتنفس، والانتعاش لمواقف شخصية صعبة، لم يكن من السهل استيعابها والتعبير عنها بتصويرية رمزية تعانيش فيها الألوان وجوامل الأشكال من الرماديّات الملوّنة، مروراً ببياضات نورانية وتسريجات لونية صمغية وتزيّية محمّرة، مع زرقه كوليّية وصفرة ساجية، بجانب درجات لونية بنية وكحلية وينفسجية.. وغير ذلك من التطبيقات الطيفية المتنوّعة التي نسجها الفنان في العديد من لوحاته، احتفاءً بالتراث وبالأرض التي لم تسلم من التخريب والتدمير، ومن الاعتداءات المتكرّرة من طرف أعداء الحياة والوجود.. فكثيره هي لوحاته الفنية التي مدحت المكان وتاريخه، بجانب رمدة مفتوحة ومكتفة وتاريخ.. وثقافة الأسلاف أيضاً.

أجساد المنفى

تبدو الأجساد في لوحات الفنان كريم سعدون ثائرة ومتهمّدة ضدّ كل زيف وضدّ كل مساومة رخيصة، وتظهر بيهيات إقليمية (مينيمالية) الكاريكاتيرية بأنفاس تعبيرية، في مقابل أخرى واقفة ومتعامدة تحيط بها أحياناً حروف وأرقام وإشارات غرافيكية لها دلالات بصرية تشترك في إنتاج المغزى، ورسم مسالك المعنى، وتكسوها أحياناً أخرى خدوشات وإمحاءات بمخفيات لونية تكشف أكثر مما تحجب.. وتبوح أكثر مما تخفي.. وهنا تكمن المغارة؛ إنها أجساد وشخوص حائرة ومحيّرة في آن، تتجاوز حالات



من أعمال الفنان

إبراهيم الحيسن

الصباغة وشغل مساحة السند بتولون مغاير تندمج فيه الخلفية مع الموضوع، إلى جانب كراسي، أقدام وسيفان حافية ومربعات صغيرة وأرقام متجاورة تشغل الفراغات التي تصير معادلاً للامتلاء بمفردات بصرية شديدة الدلالة، مع وجود شرائط أخرى متراصة تتكشف فيها دوائر صغيرة مثل منافذ بعيدة ظهر البعض منها محسوساً في لوحات صباغية، وظهر البعض الآخر منها ملموساً عُرضت حيّة في تجربة تجهيزية (انستليشن) شغلت فضاء العرض بعد أن استعان الفنان فيها بقماشات ولقافات ورقية طويلة (رولات) موشاة بطابع وأختام وأثار غرافيكية دالة مع ما تطلب ذلك من وجود مكثفة على مستوى الطباعة والتلوين والتعتيق، وبواسطة الأحبار وصيغات الأكريليك وغيرها. هذه التجربة التركيبية والطباعية عرضت قبل سنوات في بولوف في السويد تحت عنوان «بعض ما تبقى»، وأم الفنان من خلالها استحضار مخلفات الوجود وتدابيع التمير والتشيت التي تعرّض له تراث وثقافة بلاده، فضلاً عن ذلك، أبداع الفنان سعدون أعمالاً فنية أخرى عديدة نالت حيزاً وافراً من أساليب التجربة وإدماج قصاصات الصحف من مجلّ السند (فماش، ورق...)، إبداعاً تشكيمياً منسجماً مع باقي التكرّرات التعبيرية التي امتست تشكل المنعجم المعاصر للفنان.

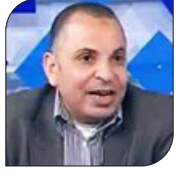
سؤال المغايرة

منذ سنوات عديدة، أدرك الفنان كريم سعدون أن الفن لم يكن ضدّ الإنسانية، بل تحدّياً إلى الكثير من المناسبات ووقت الفنان طويلاً إلى جانب البشر، نساء ورجالاً، لتجاوز العديد من التكبّات والعضلات، في الحروب السياسية والعسكرية وغيرها، بمقدار إدراكه أيضاً كون الفن وسيلة للتأثير في أفراد الشعب، ذلك أن مجموعة من الرهانات والتحديات التي شكّلت أهدافاً وأوتاراً حسّاسة عزّف عليها المبدعون لكسب تأييد الشعب لهم، لأنها قريبة منهم وتعبّر عن همومهم وصراعاتهم اليومية مع الغطرسة والجبروت وديكتاتورية السطّ.. وقد حملت الكثير من إبداعاته التشكيلية (المساحة والجسم) رسائل إيقونية كثيرة عميقة المعنى والمبنى أبرزت الفن في التغيير وبدوره في تنوير المجتمع ثقافياً وسياسياً تناغماً مع نظرية الفنان جوزيف بوز حول «مفهوم الفن» من خلال دعوته إلى زيادة الوعي عند الناس بأهمية الفن حيال المناخات السياسية التي تحيط بهم وتحدّد مصائرهم. هكذا يغدو الفن أداة فاعلة لمواجهة شبح «البوليتيكا»، وقضاياها المعقدة بلغة كونية سامية تقف إلى جانب الإنسان وتدافع عن رهاناته وحقوقه المشروعة، وفي عمقها الحق في العيش والوجود.. وهكذا يصير التعبير في تجربة الفنان سعدون فن الصمود ووسيلة مؤثرة لصياغة الوعي وتشكيل الفكر والمعرفة على نحو فعلي وفاعل، يضمن للكائن البشري قيمته كإنسان أولاً ويمنحه القدرة على تشييد الحياة التي يريد. ليس الفن في نهاية الأمر أداة أو سلاحاً سحرانياً في يد الجماعة الإنسانية في صراعها للبقاء، كما يكون أرست فيشر؟

بهذا الإدراك الجمالي الصاغي، يواصل كريم سعدون تجريبه وإبحائه الصباغية المتهمّرة، ويبرز مبدعاً معاصراً مستكناً بسؤال المغايرة، وقد تنبّه مبكراً لدوره كفنان ضوضوي يعيش داخل معترك عالم متغيّر يسير بوتيرة سريعة مخيفة.. هذا العالم أضحي بشكل مختبر الفنان للتشغل بسؤال الهوية والوجود والصور والصور الإنساني المهدّد باستمرار..

* ناقد تشكيلي من المغرب

حساب ختامي لمعرض القاهرة للكتاب: شهادة وفاة الدورة 52!



كمال القاضي

جاء التعبير البليغ عن حصاد الدورة 52 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب على لسان أحد الناشرين، معبراً عن استيائه، حيث قال في وصفه للمعرض «كانه لم يكن» ويقصد الناشر أن الدورة 52 هذا العام، والتي أقيمت في ظروف غير عادية، خيبت الآمال بعد أن كتب القائمون عليها شهادة وفاة الدورة المصرية في الدورة الفلّسة، التي هيّطت بمعدلات البيع والتوزيع إلى الحد الأدنى بشكل غير مسبوق على مدار عاماً من تاريخ المعرض الثقافي الكبير. فرغم الحديث عن الاشتراك المكثّف للعدد العربية الشقيقة، ودور النشر الكبرى التي ساهمت بعدد كبير من الإصدارات الحديثة في مختلف التخصصات والمجالات، إلا أن المبيعات لم تعوّض ربع التكلفة الفعلية للطباعة والتوزيع والشحن وحجز الأماكن، ولم تعوّض نسبة المربح من الكتب التي تضاعفت تكلفتها نتيجة الشحن للمرة الثانية، لعودتها إلى موطنها الأصلي بعد الفشل في بيعها بأسعار زهيدة، حتى أن مجموعة من الناشرين أقدموا على إهداء عدد كبير منها لتخفيف عبء التكلفة المالية والتخلص منها. هذا الأمر أدى إلى وجود تدمير بين الناشرين، لم يخفف حدته غير إعفاء الحكومة المصرية دور النشر من نسبة كبيرة من رسوم الحجز والمشاركة والإيجارات، وصلت إلى نحو 40% تقريباً، بعد الإدراك الفعلي للأزمة التي أتكرها البعض في بداية انطلاق الدورة الثانية والخمسين التي انتهت رسمياً يوم الخميس الماضي، ولم تقف إجراءات المد لعدة أيام أخرى في تدارك المشكلة وتعويض الخسائر المالية الكبرى للناشرين، بسبب اقتراب أيام عيد الأضحى وانشغال معظم الرواد في توفير متطلبات العيد والاستعداد لشراء الأضاحي، وهو الجانب الذي لم يأخذ المسوّولون في الاعتبار، رغم تأكيده الشديد في أزمة البيع والشراء وتداول الكتاب.

لقد أدت الأزمة هذا العام إلى التشكيك في ما أكدته بعض المصادر حول وصول عدد الرواد في معرض القاهرة الدولي للكتاب في النصف الأول من الأسبوع الثاني إلى مليون زائر، فلو أن هذه الإحصائية دقيقة لكان عدد الرواد قد وصل في نهاية فترة المعرض، وهي خمسة عشر يوماً إلى مليونين من الزوار، وهذا لم يحدث، والدليل هو التراجع المزري في نسبة المبيعات وعدم وجود زيادة في نسبة التذاكر المحجوزة إلكترونياً، حسب ما ذكرته مصادر علمية من داخل المنظمة الثقافية، التي كذبت ما تمّ التصريح به حول نجاح الدورة واختلافها الجوهرية بشكل إيجابي عن الأعوام السابقة. وقد دلت المصادر ذاتها على دقة كلامها مؤكدة، أن كل الأسباب المؤدية للفشل توارثت للدورة الفاتحة من المعرض، ومن ثم جاءت النتائج منطقيّة، حيث أن انطلاق الدورة 52 واكب ظهور نتيجة الشهادة الإعدادية، وانشغال الطلاب بتقديم أوراقهم للمرحلة الثانوية واختيار المدارس المناسبة لجموعهم، وهي الدورة الصعبة في مدارات التنسيق والقبول، والاعتماد، وخلافه، وكذلك تزامن توقيت بدء فعاليات معرض القاهرة للكتاب مع امتحانات الثانوية العامة، وهي المسؤولية الأكبر على الطلاب



مثلت نسبة طلاب الثانوية العامة عدداً وقيماً ومؤثراً، هذا بخلاف طلاب شهادات التعليم الثانوي الفني، الذين شكّلوا أيضاً نسبة غير قليلة طرحت بالضرورة من عدد رواد المعرض، ناهيك من المصايف والرحلات، والنسبة والمصايف والمفقود بفضلها عدد لا بأس به من جمهور الثقافة المتفاعل مع القراءة والكتاب والأنشطة التي تنبع تماماً عن الدورة اليتيمة للكتاب المصري والعربي النائية بالتحديد الخامس.

كل هذه الأسباب شكّلت معطيات الأزمة الكبرى في الدورة غير المدروسة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي سبقتها عناوين كثيرة للدعاية في محاولة لإنقاذها من الفشل بغير جدوى، إذ إن سوء التخطيط والتوقيت لم يتركا فرصة لأي نجاح محتمل، غير أن الإصرار على إقامة الفعاليات في غير موعدها، لم يحفظ للمعرض مكانته ولم يضمن استمراره، بل على العكس أدى إلى فقدان الثقة فيه، وضرب بكل الاستعدادات والترتيبات عرض الحائط، فلم تصلح عملية الدمج السياحي الثقافي ولا التجارة بشعار الحضارة المصرية القديمة، ولا الاعتماد على وعي المواطن بقيمة الثقافة وأهمية القراءة، في خلق مجال للنجاح القسري لدورة فريدة في توقيتها وسماحتها وظروفها عن بورات المعرض السابقة وربما اللاحقة، لو قدر أن تستمر دوراته في الأعوام المقبلة، فسا جنى على الثقافة المصرية أحد، وإنما جنى على نفسها جراء الاعتماد بالشكل على حساب المضمون!

* كاتب مصري

باطولوجيا الأكاديمي العربي

صاحبه بدل الدال المرضي الذي لا يعبر إلا عن فعل باطولوجي غائر، ورأسمال إلهادي للعب الاجتماعي على المناصب والمنافع، الناتج عن وهم الوظيفة؟ لا أعرف ما المصلحة الكامنة وراء تسطير حرف الدال المرضي، دال الدكتور، لتعريف أسماء الكتاب والباحثين، إلى درجة ينسبط فيها ذلك الدال، أو ما يحل محله من مشتقاته المتناسلة، بخط غليظ وبارز بعناية فائقة، قد يخفي عنوان العصل نفسه، فينقلب نتيجة لذلك، هذا الدال المصكوك، من دال إلى دللول بالمعنى السيميولوجي للعبارة، دائماً ثمة منفعة ثانوية وراء الإحاف على ترسيخه كعلامة سلطة، أو إرادة قوة، سلطة صاحب النص على القارئ، ليس الأمر مجرد تأثيث لأغلفة الكتب والمؤلفات والنصوص، بل يتعلق الأمر بالحالة هذه بمجرد صفة أكاديمية بقر ما قد يتعلق الأمر بإضفاء نوع من المشروعية السلطوية على فعل الكتابة والتأليف والبحث، انطلاقاً من اعتراف المؤسسة المتعلّق بالصفة المهنية والعلمية التي تمنحها للذات الأكاديمية. أنا لا أؤمن بالمراتبية الاجتماعية لأصحاب النصوص، سواء كانوا دكاترة أم غيرهم، مهما كانت مكانتهم في السوق الثقافية العربية وغير العربية، كما أنني لا أقس بحقاً أم دراسة أم كتاباً أم نصاً، الحديث عن

على تخصصه الجامعي ومكانته في السوق الأكاديمية، لا يخفي على أحد شكوى المثقفين العرب المستمرة، منذ عقود خلت، من الوضع الراهن للمثقفين العرب أنفسهم، خاصة الأكاديميين منهم، بما هو وضع متأزم، طبعاً هو ليس وليداً للحظة، وليس مفكلاً عن الوضع العام للمجتمعات العربية، لكنه تقافم اليوم أكثر من أمس، فمُثقف جامعة اليوم ليس هو مثقف جامعة أمس. إن الأكاديمي العربي يعاني من هشاشة علمية كبيرة وقصور فكري رهيب، إنه يعاني من حالات مرضية غائرة، قد تحتاج إلى تحليل دقيق، نخس منها والحالة هذه: حرف الدال المرضي، حرف الأكاديمي العربي وكنهه، وهو دال «الدكتور» العزيز على مثقفينا العرب اليوم، فسي كل طلعة إعلامية من طلعاتهم، وفي كل منشور من منشوراتهم.. لماذا هو دال مرضي؟ إنه ليس مرضياً إلا لكونه يخفي القصور الحقيقي للمثقف العربي؛ لا يأخذ من الوظيفة الأكاديمية إلا صفتها الاسمية، بما هي صفة ثقافية رمزية واجتماعية بالضرورة. الدال المرضي متى سيعتلم المثقف العربي أن يترك لعلمه، كيفما كان شكله، سواء كان مقالاً أم بحثاً أم دراسة أم كتاباً أم نصاً، الحديث عن

هل هناك أكاديمي يُمكن تسميته بالعربي، من دون الحديث عن أكاديمية عربية الحديث هنا عن أكاديمي عربي، ليس من باب التسليم بوجود أكاديمي عربي بوصفها تقليداً علمياً وبيداغوجياً قائماً بذاته، فطالما ارتبطت المعرفة الحديثة عامة، والعلوم الحديثة خاصة، بالممارسة الأكاديمية، أي بالأسس الاجتماعية على وجه الدقة. دون أن يعني ذلك أن وجود جامعات أو تناسلها في السياق العربي هو بمثابة اعتراف ضمني بأننا بصدد تقليد أكاديمي، كما هو شأن تقليد يونان القديمة المتمثل في «أكاديمية أفلاطون» أو «بيت الحكمة» كتقليد عربي، أو «جامعة الزيتونة» في تونس، أو جامعة القرويين» في فاس. لا أبداً، ما أقصد بالأكاديمي العربي هنا، هو من يحمل هذه الصفة، أو من يقدم نفسه على أساسها، انطلاقاً من اتتمائه للجامعة، كمؤسسة اجتماعية حديثة، أو لإحدى مؤسساتها، بوصفه «أساتذاً باحثاً»، وهو ليس عربياً إلا لكونه ينتمي إلى مجتمعات تعتبر نفسها عربية، كيفما كانت مكوّناتها الإثنية الأخرى. بهذا المعنى أتحدث عن أكاديمي عربي، لكن دون أن يعني ذلك إلغاء لخصوصية هذه الأكاديمية، التي يعود جزء كبير منها إلى السياق المجتمعي لصاحبها، فضلاً عن مساره الدراسي وتكوينه الجامعي، علاوة

التعامل معه كمفعول معرفي. في نهاية هذا التحليل، لا يُمكن للمرء أن يغض النظر عن ظاهرة مرضية أخرى مسكوت عنها، لا تقل مرضية عن سابقتها، بقدر ما ترسخها، وهي تعثر عندنا سمة أكاديمية مميزة، باعتبارها علامة على التفوق الأكاديمي والرضا الأكاديمية، لكنها في حقيقة الأمر ليست أكثر من حالة مرضية، تحتاج إلى الكثير من التحليل النفسي الدقيق، ألا وهي مُضاعفة المصادر والإحالات، خاصة الأجنبية منها، إلى درجة يتحول فيها البحث إلى توثيق أو تحفيظ، ويتحول معه الباحث إلى مؤنق عقاري لممتلكات الباحثين الفكرية والعلمية، أما هو، فلم يعد في حاجة إلى تفكير، لسم بعد أكثر من برنامج توثيقي، يوقف ما جاء به الأخر، أي بحث هذا؟ وأي أكاديمية هذه؟ إنه العقم بعينه.. أو لولسا أمام تراثية مقعّة؟



عثمان لكشمي

نهاية الطاف إلا عن عجز العمل وصاحبه، حيث يُصعب هذا الأخير بمثابة مؤنق، ويغدو عمله نتيجة لذلك، بمثابة رزنامة من الإحالات، لكيلا نقول ببيلوغرافيا، إن الإحالات والمراجع ضرورية لأي عمل أكاديمي وفي أي مجال معرفي كان، لكن الإكثار منها أو بالأحرى مضاعفتها أكثر من اللازم، دون فائدة تذكر، وعلى حساب الفعالية، لا يغدو أكثر من تكديس وحشو لمعلومات، وأعلام، وعناوين لا طائفة منها. باختصار شديد: إن مُضاعفة الإحالات دون جدوى، يؤدي إلى العجز التام، وإلى فقر مدقع، فهي تجمّع أي محاولة للخلق والإبداع قبل أن تولد، أما عن سيادة المراجع الأجنبية، ولو كان ذلك مفهوماً في بعض الأحيان، فإنه ليس أكثر من تجسيد لهشاشة الصورة التي يرسمها العربي عن نفسه.. إنها علامة على تفكير، ألا تغدو باطولوجيا الأكاديمي العربي، انعكاساً متوحشاً لهشاشة الصورة التي يُعاني منها الكائن العربي؟ أم العكس.

* كاتب مغربي

ورد العيد في جنين: حصة النساء لتزيين البيوت والقبور أيضا

جنين - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

تتمدد «محللات العيد القاروط» في مركز مدينة جنين (شمال الضفة الغربية) على الأرصفة المجاورة وأجزاء من الشارع الرئيسي (شارع أبو بكر) قبل أسبوع من حلول عيد الأضحى المبارك حتى مساء «وقفه عرفة» لتوفر فرصة عرض مثالية لأنصاف متنوعة من الورد الطبيعي الذي يتزايد عليه الطلب مع قدوم الأعياد.

ويقيم الشباب أحمد القاروط «بغرد/ فرش» مجموعة كبيرة من الصناديق التي تضم الورد الطبيعي بأنواعه المختلفة كي يراه المواطنون القادمون من أجل التسوق وتحديدا فئة النساء اللواتي يعبرن الأكثر شراء له في فترة الأعياد. أحمد القاروط، الذي يعمل في محل والده الذي افتتح قبل 29 عاما (في عام 1992) وأصبح علامة مميزة في مركز المدينة التي تفيض بمحلات الملابس والأحذية وهو ما يجعله المحل الوحيد في عموم مركز المدينة.

وقبل فترة العيد يتراجع الطلب على الأشجار المزهرة والأسمدة وأشغال الخضار حتى أن القاروط يبقيها في المنشآت الخاصة به، وتصبح الورد الطبيعية (الداخلية والخارجية) بالوانها الخرافية سيدة المكان والغرض الذي يبحث عنه غالبية الزبائن.

ويمكن الملاحظة بسهولة أن النساء هن أكثر من يشتري الورد بأنواعه المختلفة، لكن يؤكد أن الرجال أيضا يشترون الورد، فهم مراهقون جددون لزواجهم في فترة الأعياد.

وعن أسباب شراء الورد في الأعياد يقول إن الناس وأهالي جنين خاصة يقومون بفترة الأعياد يشتريه من أجل استخدامه في مكائين، الأول: منازل المواطنين، حيث يعطي لمسة خاصة للمنزل في ضوء أن هذا العيديات من دون مخاوف من جائحة كورونا، وبالتالي ستعزز

الزيارات العائلية الاجتماعية، أما الاستعداد الثاني فيرتبط بزيارات القبور وعملية تجميلها. وتعتبر مدينة مثل جنين بلدا قدام ماثت الشهداء طوال سنوات من النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما يجعل من زيارة المقابر عادة باقية بعد صلاة العيد مباشرة، ورغم محاولات رجال دين وشيوخ في ثني ذهاب المواطنين والعمالات التي زيارة المقابر إلا أن هذه العادة الراسخة لم تتوقف بشكل نهائي وأن خذت عما كان عليه الوضع سابقا.

ويأتي هذا العيد بضغط أقل من مخاوف انتشار جائحة كورونا بالمقارنة مع أعياد سابقة خلال العامين المنصرمين، ورغم انتشار إشاعات يتناقها المواطنون مفادها أن إغلاق متوقع بعد العيد مباشرة على خلفية صعود مؤشر إصابات كورونا ووجود إصابات محددة بتحتور كورونا الطفرة الهندية، بحسب تصريحات رسمية صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية.

ومن بعيد يمكن للمواطنين في شارع أبو بكر، الذي يعتبر من أقدم شوارع المدينة، رؤية منظر أنواع الورد الجميلة المنسقة بعناية شديدة، حيث يلعب هذا العرض دورا مهما في إدخال السرور على الناظرين في أيام صيف هي الأكثر حرارة حتى اللحظة.

وعن الحرارة وعروض العيد يؤكد أحمد قاروط أن العيد ليس موسم المفضل في ما يتعلق ببيع الزهور، وعن السبب يضيف: «هناك خسائر كبيرة تصاب بها بفعل طريقة تعامل الزبائن مع الورد، فعندما ينزع وردة من مكانها عمليا يقوم بتخرب ما يحيط بها، كما أن عرض الورد تحت الشمس الحارقة يضر بجزء كبير منها، إضافة إلى أن هناك احتمالية كبيرة في نسيان سقاية بعضها وهو ما يجعلها تموت».

ويستود جنين، التي تعتبر إحدى مدن المثلث شمال فلسطين التاريخية، مناخ غوري في تطل على غور الأردن من ناحية الشرق، وهو ما يجعل مناخها بالصف شديد الحرارة والرطوبة معا.



محل الورد في جنين

يتحدث البائع قائلا: «هناك نوعان من الورد، خارجي وداخلي، والأخير مرتفع الثمن وغالبا ما يكون الإقبال عليه قليلا لكونه مرتفع الثمن ويحتاج لعناية خاصة لا تتوفر عند جميع المواطنين».

ويتابع: «أما الورد الخارجي فهو كل ما ينتمي لفصيلة الحوليات (الحوليات الخارجية) وتمتاز بكونها رخيصة الثمن حيث يتروح سعر الورد ما بين نصف دولار إلى 4 دولارات، ولا تحتاج إلا للشمس والماء ومن الأملات على هذه النوعيات التي تحمل أسماء شعبية مثل: أم كلثوم، وعبد الوهاب، والحكمة، وطبيعة البوس، وبنوتونا، والخبيزة، والاقحوان... الخ».

ويؤكد القاروط أن كل هذه تسميات شعبية وليس أسماء علمية للزهور، غير أن المجتمع المحلي

مهرجان السينما الأفريقية في مدينة خريبكة تعزير الدبلوماسية الناعمة للمغرب في القارة

الرباط - «القدس العربي»

من خالد الكتاني:

بعد اقتراحه من طرف مكتبها التنفيذي، صادق المجلس الإداري مؤسسة مهرجان السينما الأفريقية، في مدينة خريبكة، على تزكية الدكتور الحبيب المالك، رئيسا جديدا للمؤسسة السينمائية، خلفا للراحل نور الدين الصايل. وأشار الحبيب المالك، في كلمة القاها في المناسبة، قائلا: «إنه لشرف كبير لي أن أكون رئيسا لموقع سينمائي في المغرب، والتعبيرية، ويكل روحه وكيانه وأفقته الإنساني الرحب».

وتابع الأكاديمي المغربي، متعهدا: «سأعمل على صون هذه الذكرة العظيمة، التي كانت فكرة للمرحوم الصايل سنة 1977، عندما كان رئيسا للجامعة الوطنية للأندية السينمائية في المغرب، التي أسسها سنة 1973».

ولم يغف المثلث والنظر الاقتصادي المغربي الإشارة إلى أن «خطواته قاطعت مع خطوات الراحل نور الدين الصايل في منتصف الستينيات، حيث كان يوهما من الشغوفين بالثقافة السينمائية، وبمتابعة وقراءة المجلات السينمائية الفرنسية»، وأردف ابن مدينة أبي الجعد (1946): «كان طموحي في مرحلة من مراحل تكويني أن أتابع دراساتي العليا في

السينما، وأن أكون مخرجا سينمائيا».

وعن سبب عدم تحقق حلمه، أسر الحبيب المالك، رئيس مجلس النواب المغربي، إلى بعض الحاضرين «أن والدته، رحمها الله، كانت وراء تثنيه على متابعة دراساته السينمائية».

وأكد أن «السياق الراهن، السياسي والثقافي والاجتماعي، لا يمكنه إلا أن يعطي لفكرة المهرجان والمهرجان ذاته وظائف جديدة من المنتظر أن ينضج بها، خصوصا بعد قرار المعامل المغربي القاضي بعودة بلادنا إلى الاتحاد الإفريقي».

وأشار المالك إلى أن «العودة إلى الاتحاد الإفريقي أزادها ملك المغرب قوية بالأفكار، بالبادرات، بالمقترحات، بالمشايع، وبالتوجهات الجريئة التي تقمحم الفضاء الإفريقي، وتعيد مد الجسور وتجديد العلاقات، وبناء صداقات مثمرة في الثقافة والفكر والاقتصاد بل وفي مختلف الأفاق الاستراتيجية والجوسياسية والإنسانية».

ولم يغف الحاضرين تذكرة كل من ساهم في مسيرة المهرجان واستمراره، بعد أن ظن الكل اندثاره، خاصة الراحل عياش المدني، رئيس المجلس البلدي السابق في مدينة خريبكة، والذي لعب دورا أساسيا في انبعاث جديد للحديث السينمائي، بعد توقفه الاضطرابي لسنوات، ونقله من مجرد ملققي إلى مهرجان، يسيره السينمائيون أنفسهم، إلى جانب الراحل محمد اعريوس، الرئيس السابق للجامعة الوطنية للأندية السينمائية.

يرى بعض المتتبعين أن المهرجان راكم تقاليد مهمة في

مع موسم الإجازات:

عوامل مهمة للاستمتاع بعطلة مريحة للأعصاب

برلين - د. ب. أ: يتوق الجميع الآن لاستغلال أيام الإجازة في الذهاب في عطلة في مكان ما بعد قضاء أشهر في الغلق، لكن هناك بعض العوامل تساهم في الحصول على رحلة مريحة للأعصاب. المدة: حالما تبدأ الرحلة، تنتهي! وهذا الشعور شائع. ينصح الطبيب النفسي الاجتماعي ميشائيل شتارك، بأخذ عطلة لمدة أسبوعين على الأقل وهو ما يعطي الجسم وقتا للعودة إلى إيقاعه البيولوجي الفريدي. ولكن على مدار العام فإن الأمر عبارة عن مزيج يجدي نفعاً على نحو أفضل؛ أي أنه بالإضافة إلى الرحلات المتعددة لماذا لا يذهب المرء في تزهة سريعة في نهاية الأسبوع بين الحين والآخر؟ ويقول إن هذه الرحلات مهمة للغاية أيضا.

الجولات: هل يجب حجز برنامج رحلات شامل أم الانطلاق في مغامرة بمفردك؟ قد يكون هذا القرار صاعقا لبعض الأشخاص. شتارك يقول إن

رغم ارتفاع الأسعار: الموريتانيون ينتصرون للأضحية والتقاليد

نواكشوط - الأناضول: في أجواء يطغى عليها الغضب من ارتفاع الأسعار، يتمسك الموريتانيون بعاداتهم في الاحتفال بعيد الأضحية وإحياء سنة النحر. وبدأت الاستعدادات مبكرا لعيد الأضحية المبارك الذي يخل غداً الأضحية في موريتانيا، على خلاف غالبية الدول الإسلامية والعربية التي تحتفل به اليوم الثلاثاء.

ورغم ارتفاع الأسعار، شهدت أسواق البلاد انعاشا لحركة البيع والشراء، فيما يتسكك سكان هذا البلد العربي الواقع في غرب إفريقيا بتقاليدهم الراسخة وموروثات أجدادهم.

تقاليد راسخة

فالرجال يحرسون يوم العيد على لبس «الدراسة»؛ وهي ثوب فضفاض له فتحتان واستعان على الجانبين في الوسط، ولها جيب على الصدر، حيث تعد الثوب الخاص بالرجال الموريتاني وتضع عادة من القطن. أما كبار السن من الرجال فيحرسون على ممارسة لعبة شعبية تسمى «طامت»، وهي قريبة من الشطرنج. فيما تلبس النساء «المحفقة» وهي

الذي الأول للمرأة، سواء في العيد أو العمل، وتمتاز المحففة الموريتانية بالألوان، ويمكن للسيدات أن يخترن اللون والنوع اللذين يوافقان توقيتهن. وتحرس النساء في موريتانيا أيضا خلال العيد على إيقاع الأضحية، والتي يختلف أشكالها فيما تحرس غالبية الموريتانيات على الحناء التقليدية وزيارة مراكز التجميل تحضيرا للعيد.

ويفضل سكان المدن الكبيرة يوم العيد الخروج إلى مراكز الترفيه والحفلات الفنية والموسيقية، فيما يخرج سكان القرى والريف إلى الصحراء المفتوحة أو يجتمعون في بعض المساحات لإنشاد الأناشيد والأغاني الشعبية، فضلا عن الرقص الشعبي المعروف بـ«لعبة الدبوس».

توزيع لحم الأضحية

و يحرس الموريتانيون على اقتناء الأكباش (الخراف) في عيد الأضحية، ويفضون أن يكون كبش العيد ضخما طويل القرون أبيض اللون. وفي يوم العيد الكسل يسلخ لنفسه ويشوي لنفسه، فكتيرا ما لا يكون هناك في يوم العيد عمال لتولي هذه المهام، فيما يحرس الموريتانيون

على توزيع كميات من لحم الأضحية على الجيران والفقراء في يوم العيد. ويتزامن عيد الأضحية هذه السنة مع موجة ارتفاع في الأسعار، سواء في أسواق الملابس أو أسواق المواشي، وقال عدد من المتسوقين في سوق الملابس الرئيسي في نواكشوط إن أسعار الملابس هذه السنة شهدت ارتفاعا غير مسبق مقارنة بالسنوات الماضية، وقال سيدي ولد محمد، من سكان نواكشوط: «الأسعار هذه السنة مرتفعة جدا، سواء أسعار الملابس أو الخراف، استغرب عدم اتخاذ الحكومة لأي إجراءات لضبط الأسعار، وشهدت أسعار الأضحية هذا العام ارتفاعا كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية، إذ وصلت أسعار الخراف هذه السنة إلى 75 ألف أوقية للواحد (حوالي 200 دولار) بعد أن كانت السنة الماضية لا تتجاوز نحو 140 دولارا».

وتقدر الثروة الحيوانية في موريتانيا بأكثر من 22 مليون رأس، وفق أرقام وزارة الاقتصاد والمالية. وتمتلك موريتانيا 1.4 مليون رأس من الإبل، و1.8 مليون رأس من الأبقار، و19.3 مليون رأس من الماعز والأغنام. وتزايدت هذه الثروة سنويا بنسبة تتوقف على 3.5 في المئة.



تجيز الأضحية في موريتانيا

حل العدد السابق

3	8	4	2	7	5	6	1	9
1	6	5	8	4	9	2	7	3
9	7	2	6	3	1	5	8	4
2	3	7	4	8	6	1	9	5
5	9	8	7	1	2	3	4	6
6	4	1	9	5	3	8	2	7
4	2	3	5	9	8	7	6	1
8	5	9	1	6	7	4	3	2
7	1	6	3	2	4	9	5	8

الجدي
يمكنك الاعتماد على تأييد من هم حولك، لكن يجب أن تبدأ في رد الجميل فوراً. هكذا تستطيع الاعتماد على مساعدتهم دائماً في المستقبل

الدلو
لا تخف من طلب النصيحة! حياتك الخاصة مثقلة بشدة في الوقت الحالي. يجب أن تتعامل مع التقلبات غير المتوقعة بهدوء. تحتاج إلى استرخاء أكثر

الحوت
أنت الآن مفعم بالحيوية، وسوف تتمكن من التعامل مع الموضوعات الهامة. يساعدك التفكير الواضح على الانتهاء من موضوع ما بنجاح

الميزان
بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا يجب أن يتناكب اليأس والإحباط؛ أبداً بإعادة التفكير في الموقف بتمعن

العقرب
أنت مفعم بالطاقة والتضال، ولا عجب أن كل شيء تواجهه ينجح بسرعة وكفاءة ويثمر نتيجة جيدة

القوس
حل المشاكل العالقة هو سيد الموقف اليوم بعد أن زالت كل الضغوط النفسية التي سيطرت مع بداية هذا الأسبوع

السرطان
أنت على موعد مع الريح والتقدم والمكاسب والدعم، لكن حذار من تديد الأموال والاستخفاف باهتمامات الآخرين وانشغالانهم

الاسد
أحدرك من التعب والإرهاق نتيجة التحديات التي ستظهر بشكل مدروس ومخطط له بغية القضاء على سمعتك أمام أرباب العمل

العذراء
سوف تساعد الديناميكية التي تنمو بين الفريق على الوقوف بصلابة أمام أصعب التحديات والوصول معاً إلى النجاح

أبراج

الحمل

تنعم بيوم مناسب إذ تختبر جديداً مشوقاً، يدعوك إلى الاحتفال ونشر الآراء ويقدم لك خيارات كثيرة ويعزز تفكك في النفس

الثور

القدر في برجك يجعلك تستعيد رونقك والثقة في الذات وتكون الاتصالات مهمة جداً

الجوزاء

يدعوك اليوم إلى عدم التورط في قضايا شائكة والابتعاد عن المشاريع المشيوية وعدم توقيع أي مستند قبل قراءته بتمعن

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	6	1				
				7				
	4		1					
			2					
8								
	7	1	5		4			
		3		4		7		6
8					8	5	1	
					6			9
					9			1
		3						
7	9	5						



خطاب القسم:

يوم طويل في حياة السوريين... وشيرين تؤدي التحية العسكرية للسياسي!

راشد عيسى *

وقت طويل استغرقتُه المتابع لحفل خطاب قسم بشار الأسد قبيل الوصول إلى المنبر. كان علينا أن نتابع الأوتوستراد العريض والخالي المفضي إلى القصر، والمساحات الهائلة الفارغة، ثم مشيته وحيدا على السجاد الأحمر المديد. طقس منسوخ، مرة أخرى، من حفل قسم الرئيس الروسي بوتين، مع فارق في كل شيء، حيث قصور بوتين العملاقة والأعمال الفنية على جدران المرات، والأهم حيوية وكاريزما لن تجدوها في النسخة السورية. بل سيفلتك هذا البطء الذي يعكس تراخياً، إن لم نقل خشية من اختلال التوازن.

حرصاً رأس النظام على اتباع مسار خاص، من دون أي مصافحة أو اقتراب من حشد المستمعين. أنهى خطابه وحث الخلق خارجاً مقفلاً الباب وراءه، تاركاً نائبه نجاح العطار، في مشهد شيق، تجهد في الوصول من دون أمل. الكتلة المتركة في القاعة ستنتفض الآن، تبدأ بالانفراط والتقاط الصور. هؤلاء الذين كانوا للتو مرتين مثل «صفء» البيض (مصطفين) ممنوعين من أي حركة أو التفاعلات أو نفس، بدأوا الآن بالتقاط الصور كي يثبتوا لزملائهم قبل الحظ أنهم من بين الأثريين لدى القصر.

رأس النظام الذي حرص على الانفصال عن حاشيته، إن لم نقل على احتقارهم، سيحاول أن يسلك طريقاً آخر تجاه الشعب في مساء اليوم ذاته، سيمضي مع عائلته إلى أكثر الأسواق الدمشقية ازدحاماً والتقاط صور يتلاحم فيها مع الناس، على تضاد مع صور القصر. لا جديد بالطبع، إنه يقرأ في كتاب الطاغية الذي نهل منه متلتر وعيدي أمين وصادق حسين والقذافي... في الظاهر هو مع الناس، يأكل ويحادثهم بل ويمزحهم (سأل المصور ضاحكاً: «هذا الفيديو لوين رايح؟» في إشارة لا تخفى عن أن كل صورة هي جزء من مؤامرة كونية، وأن الفيديو ذاهب حتماً إلى جهة مشبوهة. للمصادفة سيأتي جواب المصور/ العامل: «لعدن الحجي صاحب المحل، بتركيا».) لكن جميعنا يعرف أن هذه الزحمة مدروسة ومحسوبة، وأن حول المكان طبقات من الحراس والأسلحة والمنع من الاقتراب والتصوير إلا بحساب. ما يعني مجدداً أن الرئيس كان وحده مرة أخرى في حسي الجزماتية، في مسار منفصل تماماً عن الناس، كما في طريقه إلى القصر.

هنالك، في كتاب الطاغية، حيل لا تحصى لحكم الناس، ليس مهماً إن بدت مفتحة أم لا. ليس مهماً إن بدت مكشوفة إلى هذا الحد أو ذاك، لأن الكتاب برمته، والحيل كلها، ستكون من دون أي معنى مع سلاح وحيلة أمضى: الخوف.

غدر ونفاق!

تقتطع «سانا» وكالة أنباء النظام السوري جزءاً من خطاب بشار الأسد وتبثه، إلى جانب مقاطع بعنوان «ماذا قال الرئيس الأسد عن القضية الفلسطينية والجولان؟» يقول فيه: «الفلسطينيون هم أشقاؤنا، وإن التزامنا تجاه قضيتهم وحقوقهم ثابت لا يتبدل أحداث أو ظروف أو غدر أو نفاق».

الحديث عن غدر أو نفاق، هكذا من دون تحديد الجهة المعنية، مخيف، وسيهني كل الفلسطينيين، وقد يشكك تبعته ضد الفلسطينيين، القيمين في سوريا خصوصاً، هذا إن سلمنا في الأساس بحق النظام في وصم المعارضين لجرائمهم بالغدر والنفاق!

على الأقل فإن الخطاب لا يساوي بين الفلسطينيين وأهل الجولان في العبارة التالية مباشرة «أهلنا في الجولان الذين ضربوا أزوع مثل في الانتماء للوطن والمتمسك بهويهم... وأثبتوا أنهم سيقفون مخرزاً عيون الطارئين من الغزاة في أرضنا».

شيرين تؤدي التحية العسكرية

تماماً في الوقت الذي يعتقل الكاتب المصري عبد الناصر سلامة (رئيس تحرير سابق لـ «الأهرام») بسبب مقال يدعو فيه للسياسي للتخلى ووضع نفسه أمام القضاء لمحاكمته على جنائياته العديدة بحق مصر، وأبرزها هزيمة معركة النيل أمام أثيوبيا، تغرد مواطنته المغنية شيرين عبد الوهاب معبرة عن سعادتها بالغناء أمام السيسي، كما تتناقل الأخبار صورتها مؤدية له التحية العسكرية أثناء الأغنية. تقول شيرين في تغريدتها: «اتشرفتني أغنية قدام سيادتك، وشاركت في حدث عظيم إنشاله لأول مرة هيرفع عن ملايين من أهلنا المعاناة ويوصلهم حياة كريمة يستحقونها. ربنا خليك ويحفظك لمصر ولينا. وذكرك لربنا في كل خطابات سيادتك بجد حاجة من اجمل واغلى ما اسمع واكثر شيء بيطممني على بلدي».

ما لفت المعلقين على تغريدتها وأغنياتها الوقفة الواثقة، ولا كأنها تمرّ بمحنة تسريب تسجيل صوتي لها، وتطرق إلى حياتها الخاصة في أخبار الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي!

تطل شيرين متماسكة أكثر من أي وقت مضى، في وقت كان ينتظر ويتوقع كثيرون انهيارها. فهل هذا هو الثمن الذي كان عليها أن تدفعه؟ الركوع أمام الطاغية كي يهش عنها الألسنة؟ وهي قد عانت منها مراراً منذ تعليقها بخصوص مياه النيل التي تصيب بالبلهارسيا.

في بلاد المخابرات، منذ صلاح نصر وحتى عبدالفتاح السيسي، يصعب أن يبقى نجم، مهما سطع، خارج دائرة المطلقين، وإلا سيدفع الثمن باهظاً، أقله أنه لن يعود نجماً، سيغدو شيئاً لا يذكر.

ليس هذا تبريراً لشيرين بالطبع، فالضمير والكلمة الحرة الصادقة يستحق أن يدفع المرء حياته لا نجومته فحسب من أجلها. إنما الفكرة في أن الناس لو تركوا على سجيبتهم لقالوا الكثير، وإنهم حين تفلت عليهم كلاب المخابرات ونقاباتها سيصيرون شيرين عبد الوهاب.

.....

* كاتب فلسطيني سوري



ومفصلين وكانت دائماً تدعوني للسؤال عنه، وللأسف استرج لصالح شخصية هو طرف فيها... كذلك دارت خلافات بين ياسمين عبد العزيز، وشقيقها وائل، قبل زواجها من أحمد العوضي، بسبب العوضي، وسانداها في مشكلتها الأخيرة مع بوسي شلبي وريهام حجاج، كما طلب الدعاء لها بعد خضوعها لعملية جراحية.

الحالات المستعمرين فيها دي، لأن الحنيفة اتفقت وهؤلاء غير أسوياء ومن حق أي حدته يتدخل في العلاقة بيني وبين زوجتي حتى أقرب الناس لي، مصيفاً إن هذا الشخص قريب جداً من أول مرة يؤذيني وأسف أقول عليه هذا الشخص رغم قربه مني، كفاية وحسبي الله ونعم الوكيل وهذا ليس معناه ضعف وإذا استمر هذا أنا قادر أجيب حقي بالقانون حتى لو كان قريب مني، والتسجيل صحيح ويحاول الافتراء وخراب البيوت، وللأسف جاب سيرة والتي رغم إنه الشخص اللي مخلفتي

خلافات متعددة بين الفنانين المصريين وعائلاتهم: آخرها حلا شبحا ووالدها

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

هاجمت الفنانة حلا شبحا والدها، الفنان التشكيلي أحمد شبحا، بعد تصريحاته، التي أعلن فيها أنه غير موافق على منشورها الأخير، الذي هاجمت فيه الفنان تامر حسني، بسبب الكليب الذي يجمعها في فيلم «مش أنا» حيث قالت إنها طلبت منه عدم عرضه كما أنه غير ملائم لشهر ذي الحجة.

وقالت شبحا إنها مخطوفة وأن هذا ليس رأيها، مؤكدة أن هذا المنشور هو كمين، لجلب الهجوم عليها، ولم يحقق لها أي فائدة، خاصة أن الفيلم معروض منذ عدة أسابيع.

وقال والدها إنه غاضب من زوجها معزز مسعود، لأنه وعد بان يقف بجانبها ولا يعمل مسيرتها الفنية، كما وعدته هي أيضاً بذلك، لكنها بدأت تتغير بعد زواجها بفترة قصيرة، مشيرة إلى أنه يتفق مع بيان نقابة المهن التمثيلية، وضد أي محاولة لتشويه الفن والفنانين.

ورداً على ذلك، طالبت حلا شبحا من والدها عدم التدخل في حياتها، مؤكدة أنها كتبت ما تؤمن به، ولم ينل عليها أحد أي آراء أو مواقف.

الخلافات بين حلا ووالدها لم تكن هي الخلافات

رقص وموسيقى حية في لندن احتفالاً بانتهاء أشد قيود كورونا صرامة



بريطانيون يحتفلون برفع قيود كورونا

لندن - رويترز: توافد محفلون في العاصمة البريطانية لندن على أول حفل موسيقي حي دون قيود لمكافحة كوفيد-19 منذ بدء الجائحة العام الماضي، ورفضوا خلال الليل واستمتعوا بالتفاعل مع بعضهم البعض مع رفع إنكلترا لأغلب القيود منتصف الليل.

وتواجه بريطانيا، التي شهدت واحداً من أعلى معدلات الوفاة بكورونا في العالم، موجة تفش جديدة لكن رئيس الوزراء بوريس جونسون قرر رفع أغلب القيود في إنكلترا فيما وصفه البعض بأنه «يوم الحرية».

وتساور خبراء الأوبئة الشكوك في حكمة قرار رفع القيود الآن لكن الكثير من الشباب البريطانيين ضاقوا ذرعاً بعد أكثر من عام ونصف العام من إجراءات العزل العام والإغلاقات وبishtاقون لحضور الحفلات.

وقالت جورجيا بايك (31 عاماً) في (أوفال سيبس) التي أقيم فيها الحفل في هاكني شرق لندن «أريد أن أرقص وأسمع الموسيقى وهي تعزف أمانى وأريد الشعور بأجواء حضور حفل موسيقي وسط الناس».

لكن وسط مرح الاحتفال، كانت هناك مخاوف واضحة أيضاً من موجة التفشي الجديدة مع تسجيل أكثر من 50 ألف إصابة جديدة يومياً في أنحاء بريطانيا.

وقال غريار كارتميل (26 عاماً) خارج حفل (00.01) الذي أقيم بمجرد رفع القيود وعودة إقامة الحفلات الموسيقية الحية «أشعر بحماسة بالراحة، لكنها مزجة بحساسيات يهلاك وشيك».

وداخل المني وسط الاحتفال رقص الحضور خلال الليل وتبادلوا العناق والقبلات ولم يستخدم الكمادات سوى القليل منهم. والمجتمع البريطاني منقسم في ما يبدو بشأن القيود، فبريد البعض استمرار القواعد الصارمة لأنهم يخشون أن يستمر الفيروس في الفتك بالناس، لكن البعض الآخر يستاء من أشد القيود صرامة في وقت السلم في بريطانيا.

«سولينا» الرومانية: مدينة أوروبية منسية على دلتا الدانوب

بوخاريسيت - د ب أ: بعد الوضع هادئاً في سولينا، وهي قرية رومانية صغيرة تقع في قلب دلتا الدانوب، ويصلها جميع زوارها من خلال القارب، بسبب عدم وجود طرق تربط هذا المكان ببقية أنحاء العالم.

لكن إذا كنت تتوقع أن سولينا هي قرية صيد متواضعة وغير ملحوظة، فهناك مفاجأة في انتظارك، وهي أن القصر الضخم المقابل للرصيف، والكاتدرائية الأثرى نيكسية بأبراجها، والقبيلات الرائعة لا تبدو متناسبة مع أقصى زاوية في أوروبا.

ويستغرق الطريق أربع ساعات بالقارب على طول نهر الدانوب للوصول من توليسيا، الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر، إلى سولينا الواقعة على البحر الأسود بالقرب من الحدود مع أوكرانيا.

والوصول على انطباع أول عن المنطقة، يجب التوجه إلى المنارة القديمة التي يعود تاريخها إلى عام 1869. وتوفر المنارة إطلالة على البرية الخضراء من ناحية، والبحر الأسود من ناحية أخرى، حيث تنتشر شوارع القرية الستة، ويغطي القطاران ثلاثة منها فقط، وتصطف فيلات كبيرة، وأحياناً مبان كبيرة على جانبيها.

ولا يتطلب الأمر الكثير من الوقت لتخمين أن هذا المكان كان قد شهد أوقاتاً أفضل في الماضي.

وقد كانت سولينا قبل نحو 100 عام مدينة بمعنى الكلمة. وفي عام 1856 تم اختيار قرية الصيد الصغيرة كمقر للجنة الدانوب الأوروبية، التي كانت تعمل على ضمان حرية الملاحة في ثاني أكبر نهر في أوروبا. وفي غضون بضعة أعوام، لم يتم إقامة عدد من القنصليات هناك فحسب، ولكن استقطب البناء الجانبي أيضاً الكثير من الزائرين من جميع أنحاء العالم.

وقد عاش في سولينا عدة آلاف من اليونانيين والرومانيين والروس والأرمن والأتراك والنمساويين والمجريين والألبان والألمان والإيطاليين والبلغاريين، وغيرهم من جنسيات أخرى، مما جعلها تعرف باسم «أوروبا المصغرة». وفي ذلك الوقت، كانت المدينة النائية تضم 150 متجرًا و70 شركة.

أما اليوم، فبقي عدد سكان سولينا نحو 3000 شخص، وينخفض العدد في كل عام. لكن هناك بعض الأشخاص الذين ينتقلون للعيش هنا أيضاً، مثل فالتين لافريك، الذي يبلغ من العمر 53 عاماً، وينحدر في الأصل من قرية جبلية تقع في منطقة ترانسيلفانيا

وسيط رومانيا وقرر القدوم إلى سولينا قبل نحو 20 عاماً.

ويقول: «كنت أعرف دلتا الدانوب منذ أن كنت صغيراً، وذلك من خلال رحلة مع الشيوخيين الرواد. وتعد الحياة أقل إرهاقاً وأقل ازدحاماً هنا، كما أن الوقت يبدو وكأنه يمر بصورة أبطأ في سولينا».

ويقوم لافريك بتدريس الأدب الروماني في المدرسة الثانوية المحلية، وفي أوقات فراغه يحب التجول في الطبيعة ودراسة تاريخ القرية.

وقد كتب على أحد القبور في سولينا: «تخليداً لذكرى كابتين ديفيد بيرد، الذي غرق في سولينا في 24 نيسان/أبريل عام 1876». وقد تم دفن بعض البحارة من ألمانيا وفرنسا هناك، وعند المشرفة الصغيرة الموجودة في القرية، هناك عربة خشبية سوداء، أحياناً ما تكون غير مقيدة ومنسية، وتقف كواحدة من آثار فيلم «دراكولا» ممثلة لمصير سولينا.

وكان تراجع سولينا قد بدأ مع الحرب العالمية الثانية، عندما تم حل لجنة الدانوب الأوروبية، ثم صارت سولينا في طي النسيان.

لكن هل تعد السياحة هي المستقبل بالنسبة

مدير مستشفى يبكي خوفاً على حياة المصابين بالوباء: مشهد إنساني صادم في تونس



مرضى كورونا يتعالجون في إحدى المستشفيات التونسية

وتابع: «المسؤولية ملقا على عاتق وزارة الصحة، التي يجب أن تتحرك وتوفر متطلبات الرعاية الصحية للمتساكني (سكان المنطقة (حوالي 70 ألف نسمة)».

وأوضح الطياشي أن «النقص يشمل التجهيزات والأسرة وقوارير الأوكسجين وقسمًا للإعاش».

فيما قالت ابتهاج بن هلال، نائبة برلمانية عن حزب «قلب تونس» للأناضول، إن الوضع تازم في المستشفى، وإدارة الصحة في الجهة

تونس - من علاء حمودي:

تهدم في تونس حالة من الصدمة والحزن مع تداول مقطع صور على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر مدير مستشفى وهو يبكي خوفاً على حياة عشرات المصابين بفيروس «كورونا» مع اقتراب نفاد مخزون الأوكسجين.

والأسبوع الماضي، حذرت وزارة الصحة من أن البلاد تشهد «موجة وبائية غير مسبوقه تتميز بانتشار واسع للسلالات المتحورة ألفا و دلتا، في معظم الولايات، مع ارتفاع في معدل الإصابات والوفيات».

وبإكيا، قال حبيب وشام، مدير مستشفى «ماطر» المحلي في محافظة بنزرت (شمال) إنه غير قادر على إنقاذ أزواج 40 مصاباً؛ بسبب اقتراب نفاد مخزون الأوكسجين، بحسب المقطع المصور.

ووجه وشام نداء استغاثة بضرورة توفير أسطوانات أوكسجين في الوقت المناسب؛ لإنقاذ هؤلاء المصابين الذين يعانون صعوبات في التنفس.

وقال علي الطياشي، نائب برلماني عن حزب «الدستوري الحر» للأناضول، إن «الوضع بالمستشفى المحلي (في ماطر) يسوء يوماً عن آخر.. نقص في الأطر الطبية وشبه الطبية».

وأضاف: «نداء مدير المستشفى سببه الخوف على أزواج المرضى في ظل نقص مخزون الأوكسجين الطبي».

الأحباش يمتلكون زمام المبادرة في معركة النفس الطويل... وغموض يحيط تطورات الملة الثاني الجماهير تبحث عن الحقيقة... وكتاب مؤتمرون على نصيحة الرئيس للأغلبية «بلاش هري»



القاهرة-«القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

قبيل ساعات من عيد الأضحى أحاط الغموض بكل شيء بدءاً من تطورات الملة الثاني لسد النكبة، وما تعززت السلطة الإقدام عليه من أجل حماية شعبيها من الموت عطشاً، وانتهاءً بأسباب ما جرى للمملة ياسمين عبد العزيز التي تحيا أزمة صحية فارقة، حيث تدهمها الغيبوبة لليوم الثالث على التوالي.. أما بين غيبوبة الحكومة في سبيل التعامل مع الأزمة وتوعد أحمد العوضي زوج ياسمين بملاحقة كل من دلي بتصريجات عن وضعها الصحي، وأسباب ما جرى تعيش صحافة القاهرة محنة كبرى، فالأزمة التي أسفرت عن وفاة ثلاث صحف مسائية ورفياً، ترشح غيباب شمس الصباح الذي اهتمت به بعض صحف الاثنين 19 يوليو/ تموز، فتمتلل في إبراء سفارة إسرائيل في مصر ذمة تل أبيب من أزمة سد النكبة، فقد أعربت السفارة عن فائق الاحترام والتقدير للشعب المصري، وقيادته الرشيدة بزعامه الرئيس عبد الفتاح السيسي، ونفت ما تردد مؤخرًا في بعض القنوات التلفزيونية والمقالات الصحافية عن ضلوع إسرائيل في موضوع سد النهضة، مؤكدة أنه من الصحة ولا أساس له. وقالت السفارة إن إسرائيل، حكومة وشعباً، معنية باستقرار مصر وسلامة مواطنيها... وأضاف أن إسرائيل تعتمد على طرق المعالجة الزراعية وتحلية مياه البحر للشرب، ولديها التكنولوجيا التي توفر لها المياه، معربة عن أملها في أن تمر المفاوضات بما يحقق الاستقرار والرخاء للشعب الدول الثلاث.

وقال الإعلامي عمرو أديب، إن الملة الثاني لسد النهضة ينتهي خلال يومين أو ثلاثة أيام، مؤكداً أن الملة الثاني للسد الإثيوبي فشل، وفقاً للمعلومات الواردة إليه. وأضاف أديب، أن وزارة الري

المصالح تتصالح

يرى الدكتور مصطفى كامل السيد في «الشرق» أن علاقة كل من الصين وروسيا بأثيوبيا ومصر هي مثل تتفقد العلاقات بين الدول في فترة ما بعد الحرب الباردة. خلال الحرب الباردة استتست العلاقات الدولية بالصراع الأيديولوجي، الذي كان يفرض قدراً من الاتساق والقبرة على التنشؤ. الدول الرأسمالية الكبرى توثق علاقاتها بالنظم المحافظة، في ما كان يسمى بالعالم الثالث، وتدخل معها في تحالفات عسكرية، أو تساندها عندما يتعرض أمنها القومي للخطر، والدول الاشتراكية تساندا معها بالنظم التقدمية أو المكافئة للاستعمار، أو الملتزمة بسياسة عدم الانحياز، ابتعادا عن الدول الاستعمارية السابقة. أما في عالم ما بعد الحرب الباردة وسقوط الأيديولوجيات الكبرى، فلا يوجد هذا القدر من الاتساق في علاقات الدول. كل قضية تستحق موقفاً خاصاً، ومن ثم تدخل الصين في علاقات وثيقة مع مصر وأثيوبيا في الوقت نفسه، وتعمل روسيا الأمر نفسه، تتخبط الأولى في مشروعات اقتصادية طموحة في مصر وأثيوبيا، وتقدم روسيا السلاح وتبني محطات نووية في البلدين، ولا تريان أي غضاظة في ذلك، طالما أن ذلك يحقق مصالحها لكل منهما في البلدين، ولا يبدو أن أثيوبيا أو مصر يمكن أن تطلب من أي منهما أن تتوقف عن التعاون مع الدولة الخصم، لأنها تعتمد عليهما اعتماداً كبيراً. مثل هذه العلاقات بنى قوى كبرى في النظم العالمي ودول صغيرة أو متوسطة أمر مالوف ومقبول طالما أن هذه العلاقات لا تؤثر في أمن الإنسان والأمن القومي في دول أخرى ترتبط معها هذه القوى الكبرى نفسها بروابط وثيقة، في واقع الأمر لا تتعدم الخيارات أمام الدول المتوسطة ذات النفوذ الإقليمي، أو حتى الدول الصغيرة، يمكن، وهذا أنضع الإيمان. أن تصارع هذه القوى الكبرى بالتحالف في مواقعها، وأن تضعه على جدول الحوار معها، ويمكن لها أن تجد شركاء آخرين بدلاً من هذه القوة الكبرى التي تتعاون مع خصومها، ولا تظن أن الحكومة المصرية، لو توافرت لها الإرادة، عاجزة عن عمل ذلك.

قطع حبال الود

ما يحدث من إثيوبيا مع مصر في ملف سد النهضة من وجهة نظر محمود الحضري في «الوابة» هو حالة قريبة من مفهوم «العدن». وربما الوصول إلى توصيف المصيان، لكسر أو قطع ما تبقى من حبال الود وجسور التواصل بين القاهرة وأديس ابابا، وتصرف كل يوم، بل كل لحظة لا فتح باب أزمة، ربما تؤدي إلى تفجيرات في الموقع لا يمكن مواجهة عقابها، وعلى عكس هذا الموقف تعاضش إثيوبيا وكينيا على نهر «أمو» في إطار من التعاون، ومن خلال إنشاء العديد من السدود والمشروعات الكهروإلكتريكية، بدو أي مشكلات، ونجد الشبي نفسه في أفريقيا على نهر النيجر، حيث تعاضش عليه حوس دول في إطار من التعاون السلمي، والتفاهم بشأن كل ما يتعلق به من مفاهيم التنمية. وهنا يأتي السؤال الجوهرى لماذا تصر أديس ابابا على موقفها المعتد مع مصر والسودان، ولا تريد أي صيغة تفاهم محددة للتعايش على نهر النيل، ليحقق الفائدة للجميع كما كان الوضع طيلة آلاف السنين، ليأتي اليوم نظام أبي أحمد، ويتجه بقضية المياه نحو الاستحواذ والطمع، لدرجة أن يتم القول إن مياه النيل هي حق إثيوبي فقط. المؤكد أن مصر شعبا ودولة وقيادة، لن تفرط في حق البلاد بمياه نهر النيل، ولن يتخلى أحد عن غير من مقولة «مصر هبة النيل» مهما فعلوا، وكل من يقف وراء إثيوبيا لتعاضش مصر وشعبها، وعبارة «أمن مصر القومي خط أحمز، لا يمكن اجتيازها شاء من شاء وأبى من أبي» التي قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي، هي كلمة حق يردها كل مصري مهوموم بهذا البلد، ولعلنا أن ندقق في عبارة أخرى للرئيس وهي «إن ممارسة الحكمة والحوج والاسلم لا يعني السماح بالساس بأمن الوطن»، ويعني هذا أن خيار التواجهة الأعلى لحماية حق شعب مصر ليس ببعيد.

ما وراء الكلمات

ويرى محمود الحضري أن كلمة السيسي للمصريين «بلاش هري.. اطمئنا ومنتدقوش كل اللي بيقلنا» هي كلمة دقيقة جدا في مضمونها، وتأكيد لمعلومات كثيرة تؤكد وقوف مصر على خط الدفاع عن مياه النيل، وكل كلمة تترجم هذا المعنى، وأقرأوا جميعا ما وراء تلك الكلمات للرئيس «إن مصر لديها خيارات عديدة للتفاهم على أمنها القومي، وستستخدمها وفقا لما يتناسب مع الموقف وتوقيته، نحن نريد أن نجعل نهر النيل نورا للخير للجميع، بدون المساس بمياه مصر خاصة مصر». المؤكد أن هناك قلقا بين الناس، وهذا حقنا جميعا، وهو ما تعترف به القيادة وأكد السيسي، بما قولته «إن هناك قلقا عاما بين جموع المصريين، وهو قلق مشروع لتعلق الأمر بالمياه وحياة الناس»، وأن مصر أصبحت تتكلم من الأدوات السياسية والقوة الاقتصادية مع العزم من إنفاذ إرادتنا وحماية مقدراتنا».. وقبل ما تحصل حاجة مصر يبقى لازم أنا والجيش نروح الأول عشان يحصل لها حاجة، «وآحنا مصريين لا يلقين بنا أن نلق».. والمؤكد أن مصر وهي تدخل عصر «الجمهورية الجديدة»، فنحن بالفعل نمثل القدرات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة، التي بها تدافع الدولة عن حقوق هذا الشعب في الداخل والخارج، ليعيش بدون مجرد هاجس من القلق على مقدراته، وهو ما يجب أن يعرفه كل طامع، ألم يسات الحرك بعدد ندمس أديس ابابا بصوت العقل، وتسمع ما يقوله العالم، وأخره، تصريجات الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأممية للاتحاد الأوروبي، وزير الخارجية بيتر ستانو، بضرورة أن يكون تشغيل السد الإثيوبي بناء على اتفاق متبادل بين الأطراف المعنية كافة.

صناعة التردد

أكد سيد علي في «فيتو» أن الرئيس السيسي وضع حدا لوقف مصطلح الهري الذي كان أن يكون سببا في معرقة رقاب مصر والمصريين في استنزاف أولوياتهم في معرقة الوجود، ولا أحد يستطيع إنكار التأثير القوي والسريع للتردد، ورغم إيجابية البعض القليل منها، إلا أن بلايتها تعمل على تهيج الرأي العام، وللاسف فإن دول السوشيل ميديا تشهد الكثير من الترددات المزيفة فيصيح الهري

بشواطئ بحرية على الامتداد الشمالي والشرقي. البحر المتوسط شمالا والبحر الأحمر شرقا. وهي بالنسبة الواجب أن تحافظ عليها، أما أن تصرف فيها مخلفاتك المسائلة والصلبة، فانت هنا بلا شك مجرم في حق بلدك، وأشم في حق الله. كنت في زيارته لثلاثة أيام إلى منطقة «أبوسلطان» في الإسمايلية وهي تطل على البحيرات المرة القريبة من البحر الأحمر وقناة السويس. شاهدت بأم عيني الصرف على المياه مباشرة للمخلفات الصلبة والسائلة، وكان البحر ساحة ضخمة لإلقاء الجاري فيه. حزنن جدا. موساير إسمنتية ضخمة فوحتها على الشاطئ لتلقى قاذوراتها في المياه النقية، سانت ولم أجد إجابة. علمت أن هناك تعليمات بإلزام هذه المنشآت، قرى سياحية وقصور وفيلات، بجعل محطات معالجة قبل إلقاء المياه في البحر، ومن يلتزم، ومن يراقب، ومن يتحرم هذه أفاقنا الوظيفية. هذه نسبة في جيبين كل مواطن ترتب هذه الجريمة، وأدعو الدولة، وأجهزتها المعنية للشرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ارتكاب هذا الفعل الشنيع، وإذا كان هناك الزمام بمحطات معالجة فلماذا لا تكون المياه المعالجة لري الحدائق المنتشرة في مثل هذه المنطقة، بلماذا يستسهل المواطن ويلقي قاذوراته في البحر؟ الزراعة منتشرة جدا في هذه المنطقة، وليكن القرار يتوجه الصرف المعالج إليها بلا من البحر، هذا السلوك ليس في منطقة أبو سلطان فقط. حيث كانت قضية الصرف في البحر مشكلة عامة. تم إكراه القضاة عليها في بعض المناطق بالالتزام البيئي، في الشروط التي نصت إليها القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة الطبيعية. كما أن الدولة ألزمت الحفاظ على المصانع بتركيب فلاتر للتنقية للحفاظ على المياه والهواء.. الدور الآن على مياه البحر.

لو حدث فلأ

لدى مصطفى عبيد، كما أطلعنا في «الوقف»، ما يكفي من الجراءة كي يقفز في الاتجاه المضاد: تقرر نكري 23 يوليو/تموز سنة 1952 علينا كحلقة تدبر لأحداث فارقة في تاريخ مصر، ويكرر السؤال الخيالي المفيد، ماذا كان يمكن أن يكون عليه الحال لو لم تقم ثورة الثالث والعشرين من يوليو؟ يخبرني صديق نابه، منفتح على العالم، معني بالتاريخ وتحولات الأمم، أنه يكف منذ سنوات إلى كتابة تاريخ متخيل لمصر يفترض فشل تحرك يوليو. بصور صاحب الافتراض أن عين النصر علمت بحركة الضباط الأحرار مبكرا، وأن يوسف صديق لم يُكرّم في تحركه، وأن اللواء أحمد نجيب (مضيق محمد نجيب) قام بالقبض على قيادات الحركة كما لم يمتد لهم كما مقررا، وأن المملة المصرية أعلنت أمر تدعيم مجموعة من المشاغبين، وتم تحويلهم إلى المحاكمة. بعد نحو سبعين عاما يمكن أن نسأل ما كان سيُفرض في الحال وفق التطور الطبيعي للأحداث. ستجول بريطانيا عن مصر حتما، وستنجو مصر من الوقوع فريسة في مصادم العسكر الاشتراكي، وستبقى التعددية السياسية دافعا للإصلاح المستمر وحافزا على تحسين جودة التعليم والصحة والخدمات، وقطعا لم تكن لمصر أن تخوض حروبيا ومغامرات خارج نطاق حدودها، وبطبيعة الحال كانت تجربة القطاع الخاص في التنمية مستنقروا وتصلح بعض الخطل الاجتماعي السائد، وكان متاحا لاستثمار الصناعة في هذا الصدد أن يحقق السيق والريادة ويمتلك التكنولوجيا والتطور.

نص اعتمدا

مشي مصطفى عبيد طارحا السيناريو المخيل، مشي إلى أن جماعة الإخوان المسلمين بخطابها الإصفاي ستلاشوش بشكل طبيعي، في ظل انقلاب المجتمع وعلية التعددية، خاصة أن حركة يوليو/تموز كانت بمثابة عملية نقل دم لإطالة عمرها، لأن قرار حل الأحزاب الصادر فعليا في يناير/كانون الثاني 1953 صب بشكل مباشر في صالح الجماعة حتى بعد قرار حلها في 1954، لأنه أنهى الوجود المؤسسي للتيارات والتوجهات السياسية تماما، فبات المواطن أمام خيار بود ومحبة وبدون تعصب من مجموعة من الروايات، وكتاب السيناريو من مختلف التيارات السياسية، بما فيها الناصري تقديم نص مبسط يفترض تطور أحوال مصر لو لم تحدث الحركة، أو الثورة، ولم تشهد هذا هذه التغييرات الدراماتيكية. فالألم تتعلم من الماضي، ولا يُمكنها قراءة قيمة الحدث، إلا بتفخيمه والمقارنة المجردة بعد ذلك، وهذا ما تحتاج إليه ونحن نحقق بذكرى الثورة، وبذكرى كل حدث، لعلنا نتعلم.

أحداث الإفك التي تروّجها «جماعات الشر» والنظمات المنسوبة، وأعداء الدين والوطن حول المشروعات القومية العلاقة بأنها «لأغنيا فقط». فالمشروع القومي لتنمية الريف المصري «حياة كريمة»، يستهدف تطوير وتنمية حياة أكثر من 14 مليون أسرة مصرية بإجمالي 60 مليون نسمة تقريبا، منهم نحو 30 مليون نسمة في ريف الوجه البحري، ونحو 29.5 مليون نسمة في ريف الوجه القبلي، وهو ما يؤكد عظم وخطورة وأهمية المشروع من حيث ضخامته، واتساعه الأفقي، والقطاع الجماهيري الكبير المستهدف منه، فضلا عن كونه أكبر مشروع تنموي في الشرق الأوسط. أما عن التكلفة التقديرية لمشروع «حياة كريمة»، فقد قدرت في أول دراسة للمشروع بنحو 600 مليار جنيه، إلا أنه بعد التعديلات والأفكار الجديدة والخدمات التي أمر الرئيس السيسي بإدخالها للريف المصري، وفي مقدمتها الخدمات التكنولوجية والصحية، وبرامج «الحكومة»، فقد ارتفعت تكاليف المشروع إلى 700 مليار جنيه، يتم تمويلها بالكامل من الخزنة المصرية.

ميدان جديد

لا ينكر أحد والكلام لحماذ الرمحي، أن فكرة تمويل المشروع، وأن يكون مصرية ذاتيا، وألا يكون بتمويل اجنبي، هي من أهم دعائم المشروع، حتى لا تكون تنمية حياة المصريين بأموال أجنبية، إلا أنه منحة دولية أو معونة عربية، فتصبح في المستقبل القريب محل تنذر، ونسقط في ما حذر الله منه «فَقَصِيْمَتُكُمْ مِنْهُمُ مَعْرَةٌ بغير علم». إن المشروع القومي لتنمية الريف المصري «حياة كريمة» هو ميدان جديد للريف المصري، وتندش للجمهورية الجديدة، كما قال الرئيس عبدالفتاح السيسي، وسيكون هذا المشروع والعلاق الأداة الوحيدة والحقيقية لتغيير وجه الحياة في مصر، وإعادة بناء الإنسان من جديد، فأشروع يتهدف تحسين مستوى الخدمات الحكومية، وتحسين البنية الأساسية، ورفع كفاءة العمران، وتحسين الحياة الاجتماعية والصحية في جميع قرى الريف المصري، التي يبلغ نحو 4741 قرية مركزية وأكثر من 30888 تابعا لها، ما بين «عزبة وكفر ونجع»، كما يستهدف مشروع «حياة كريمة»، تخفيض معدلات الفقر في المناطق الريفية، التي بلغت نحو 70% في بعض المناطق الريفية الشاذية، خاصة في محافظات الصعيد. يتم تنفيذ المشروع القومي لتنمية الريف «حياة كريمة»، على ثلاث مراحل، تتم تحديدها واختيارها بناء على أسس علمية دقيقة، تمهيدا لتحديد القرى الأكثر احتياجا، وفقا لمعايير ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه، وانخفاض نسبة التعليم، وارتفاع كثافة فصول المدارس، والاحتياج إلى خدمات صحية متكافة لسد احتياجات الرعاية الصحية، وسوء أحوال شبكات الطرق، وارتفاع نسبة الفقر. وسيتم تنفيذ مشروع «حياة كريمة» في ثلاث مراحل، المرحلة الأولى وتشتمل على قرى ذات نسب الفقر المرتفع «أكثر من 70%»، والثانية تشمل القرى ذات نسب الفقر ما بين 50% و70%، والثالثة تضم القرى ذات نسب الفقر الأقل من 50%.

واقع جديد

التغيير المهم الذي يجب أن ينتهجه له كثير من المسلمين المهاجرين والمقيمين في الغرب، كما يرى أحمد عبدالقواب في «الأهرام»، أن ارتداء المرأة المسلمة الحجاب هناك لم يعد يعتبر ضمن الحرية الشخصية التي يحميها القانون، بل إنه يمكن حظر ارتدائها على قاعدة عدم التمييز، وهذا هو مضمون حكم محكمة العدل الأوروبية، في 18 ديسمبر/كانون الثاني الماضي، في نظرها لشكوى تقدمت بها مسلمتان تعيشان في ألمانيا، إحداهما موظفة في صيدلية، والثانية ممرضة في دار رعاية، فحرض عليهما أصحاب العمل عدم ارتداء الحجاب؛ وقالت المحكمة إنه يمكن أن يساعد منع ارتداء الحجاب الإسلامي في منع النزاعات الاجتماعية، وقالت إن حظر ارتداء أي تعبير مرئي من المعتقدات السياسية أو الفلسفية أو الدينية، يمكن تبريره برغبة صاحب العمل في أن يعكس صورة الحياد تجاه العملاء، الآن، وما كنا لا يمكن التغافل عن أن هناك متعصبي ضد الإسلام والمسلمين، فإنه من المتوقع أن يترتب على هذا الحكم القضائي واقع جديد، بإجراءات جديدة، لن ترضى عنها فئة المسلمين، الذين خسروا معركتهم حول النقاب في بعض الدول، وما هم يخسرونه الحجاب، ولن يجدي صراخهم بأنهم ضحايا التعصب وراهية الإسلام والمسلمين من أصحاب التاريخ الاستعماري، إلخ، ولن يفيدهم القول ببراعتهم تماما من أي مسؤولية عن الإزهاب الذي يضرب هذه البلاد، ولا من سلوكيات تجعل قطاعات جماهيرية غير متعصبة من مواطني الدول الغربية يتخذون مواقف ضد المسلمين لديهم تصل إلى حد المطالبة بترحيلهم، كما يلاحظ أن بعض هذا الرفض ليس نتيجة لخلافات فكرية ضد الإسلام كدين، وإنما اعتراضا على رفض كثير من المسلمين أن يتدمجوا في هذه المجتمعات التي لجأوا إليها بإرادتهم.

مشهد مؤلم

من غرائب الزمان والكلام لحمد حسن البنا في «الأخبار» أن تشاهد إهمال المواطن في حمة ناعم الله عليه بها، ثم تتف منفرجا على المشهد المؤلم، حباننا الله



إصابة جديدة بكورونا بين الرياضيين... والراعية الرئيسية «تويوتا» لن تكون حاضرة في الافتتاح!

أولبياد طوكيو



الاستاد الأولمبي في طوكيو ينتظر لحظة الانطلاق وسط مخاوف كورونا

■ طوكيو - أف ب: أعلن أمس وقبل أيام على افتتاح أولبياد طوكيو عن حالة إيجابية جديدة بفيروس كورونا في القرية الأولمبية، تعود إلى لاعب منتخب الكرة الطائرة الشاطئية التشيكي أندري بيروشييتش. وانضم بيروشييتش إلى لاعبين وممثلين في منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم الذين أصيبوا بالأحد بفيروس في القرية الأولمبية أيضاً. وقال طبيب الفريق التشيكي المشارك في الألعاب مارتن دوكوتور في بيان إن بيروشييتش قدّم "عينة إيجابية" خلال الاختبار اليومي في القرية الأولمبية، مضيفاً: "لا يعاني بناتا من أي عوارض، نحن نتعامل مع كافة التفاصيل... بينما بطبيعة الحال الإجراءات المضادة للجائحة داخل الفريق". وكشفت اللجنة الأولمبية التشيكية السبت عن حالة إيجابية تعود إلى أعضاء الوفد الأولمبي تم اكتشافها عند الوصول إلى طوكيو استعداداً لبدء الألعاب الجماعية المقبل. وتبلغ سعة القرية الأولمبية 17 ألف نسمة، ولكن لن يقم هناك في نفس الوقت سوى 6700 شخص بحسب جدول المسابقات الذي أعدته اللجنة الأولمبية الدولية. وسيتم الوصول إلى هذا العدد في منتصف الألعاب في بداية آب/أغسطس. وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ أكد السبت أنه من بين 15 ألف رياضي ورياضية ووفود أولمبية وصحفيين وصلوا إلى اليابان منذ الأول من تموز/يوليو، أثبتت الاختبارات إصابة 15 شخصاً "بتعداد منخفض جداً" بنسبة 0.1%. وخلص أحد ستة رياضيين بريطانيين وشخصان من الطواقم المرافقة في العزل عند وصولهم

كاميرات المراقبة ترصد الأوغندي المفقود في اليابان!

■ طوكيو - د ب أ: ذكر تقرير أن كاميرات المراقبة في محطة "ناغويا" للسكك الحديدية في وسط اليابان رصدت تواجد رياضي أوغندي جرى الإعلان قبل أيام عن تغيبه، عقب إخفاه في التاهل لدورة الألعاب بالعاصمة طوكيو.

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول الفريق الأولمبي الكوري الجنوبي إنه سيطهو الطعام لرياضيين بصورة منفصلة ويخص مكوناته بحثاً عن إشعاع أثناء أولبياد طوكيو، وهو ما قد يزيد من توتر العلاقات بين سول وطوكيو حول الألعاب.

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول الفريق الأولمبي الكوري الجنوبي إنه سيطهو الطعام لرياضيين بصورة منفصلة ويخص مكوناته بحثاً عن إشعاع أثناء أولبياد طوكيو، وهو ما قد يزيد من توتر العلاقات بين سول وطوكيو حول الألعاب.

الفريق الكوري يفحص طعامه بسبب مخاوف من إشعاع فوكوشيما!

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول الفريق الأولمبي الكوري الجنوبي إنه سيطهو الطعام لرياضيين بصورة منفصلة ويخص مكوناته بحثاً عن إشعاع أثناء أولبياد طوكيو، وهو ما قد يزيد من توتر العلاقات بين سول وطوكيو حول الألعاب.

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول الفريق الأولمبي الكوري الجنوبي إنه سيطهو الطعام لرياضيين بصورة منفصلة ويخص مكوناته بحثاً عن إشعاع أثناء أولبياد طوكيو، وهو ما قد يزيد من توتر العلاقات بين سول وطوكيو حول الألعاب.

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول الفريق الأولمبي الكوري الجنوبي إنه سيطهو الطعام لرياضيين بصورة منفصلة ويخص مكوناته بحثاً عن إشعاع أثناء أولبياد طوكيو، وهو ما قد يزيد من توتر العلاقات بين سول وطوكيو حول الألعاب.

تنجي أحد مؤلفي موسيقى حفل الافتتاح بسبب تنمر قديم

■ طوكيو - أف ب: تقدم المؤلف الموسيقي الياباني كيغو أويامادا الذي شارك في تصميم حفل افتتاح أولبياد طوكيو المقرر الجمعة، باستقالته على خلفية قصة تنمر قديمة بحق رفاق له أيام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ طوكيو - أف ب: تقدم المؤلف الموسيقي الياباني كيغو أويامادا الذي شارك في تصميم حفل افتتاح أولبياد طوكيو المقرر الجمعة، باستقالته على خلفية قصة تنمر قديمة بحق رفاق له أيام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ طوكيو - أف ب: تقدم المؤلف الموسيقي الياباني كيغو أويامادا الذي شارك في تصميم حفل افتتاح أولبياد طوكيو المقرر الجمعة، باستقالته على خلفية قصة تنمر قديمة بحق رفاق له أيام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ طوكيو - أف ب: تقدم المؤلف الموسيقي الياباني كيغو أويامادا الذي شارك في تصميم حفل افتتاح أولبياد طوكيو المقرر الجمعة، باستقالته على خلفية قصة تنمر قديمة بحق رفاق له أيام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ طوكيو - أف ب: تقدم المؤلف الموسيقي الياباني كيغو أويامادا الذي شارك في تصميم حفل افتتاح أولبياد طوكيو المقرر الجمعة، باستقالته على خلفية قصة تنمر قديمة بحق رفاق له أيام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ طوكيو - أف ب: تقدم المؤلف الموسيقي الياباني كيغو أويامادا الذي شارك في تصميم حفل افتتاح أولبياد طوكيو المقرر الجمعة، باستقالته على خلفية قصة تنمر قديمة بحق رفاق له أيام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أسرة من كرتون للرياضيين لكنها قوية بما يكفي!



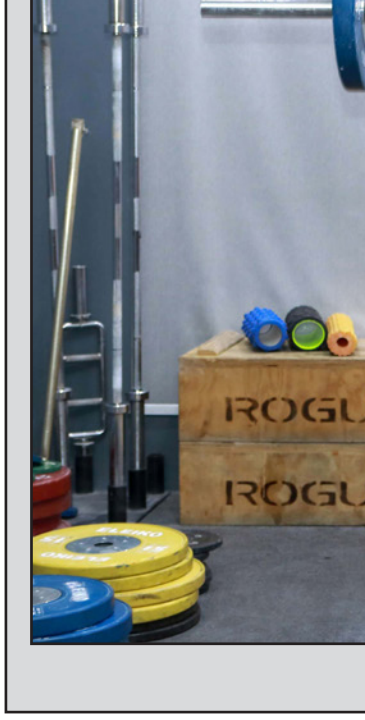
مسؤولان يستعرضان قوة ونجاحة الأسرة الكرتونية المخصصة للرياضيين

صارمة، بعدما شكك لاعب السلة الأسترالي العلاقات أندرو بوغوت بمقتانها. وقال المتحدث باسم الشركة: "مضيفاً: طامنا على الاكتفاء بوجود شخصين فقط في السرير، فيجب أن تكون (الأسرة) قوية بما يكفي لتحمل الوزن". وستحضر القرية الأولمبية آلاف الرياضيين خلال ألعاب طوكيو التي تفتتح الجمعة. ورغم التحذيرات بـ"تجنب الأشكال غير الضروية من الاتصال الجسدي"، من المتوقع أن يوزع المنظر من 160 ألف واقٍ ذكري. لكن اللجنة المنظمة قالت إن المقترض سيستخدمها في القرية الأولمبية. بل من المفترض أن تتم إعادتها من الرياضيين التي بلدانهم الأصلية والمساعدة على دعم حملة زيادة الوعي (حول فيروس نقص المناعة/الإيدز).

صارمة، بعدما شكك لاعب السلة الأسترالي العلاقات أندرو بوغوت بمقتانها. وقال المتحدث باسم الشركة: "مضيفاً: طامنا على الاكتفاء بوجود شخصين فقط في السرير، فيجب أن تكون (الأسرة) قوية بما يكفي لتحمل الوزن". وستحضر القرية الأولمبية آلاف الرياضيين خلال ألعاب طوكيو التي تفتتح الجمعة. ورغم التحذيرات بـ"تجنب الأشكال غير الضروية من الاتصال الجسدي"، من المتوقع أن يوزع المنظر من 160 ألف واقٍ ذكري. لكن اللجنة المنظمة قالت إن المقترض سيستخدمها في القرية الأولمبية. بل من المفترض أن تتم إعادتها من الرياضيين التي بلدانهم الأصلية والمساعدة على دعم حملة زيادة الوعي (حول فيروس نقص المناعة/الإيدز).

صارمة، بعدما شكك لاعب السلة الأسترالي العلاقات أندرو بوغوت بمقتانها. وقال المتحدث باسم الشركة: "مضيفاً: طامنا على الاكتفاء بوجود شخصين فقط في السرير، فيجب أن تكون (الأسرة) قوية بما يكفي لتحمل الوزن". وستحضر القرية الأولمبية آلاف الرياضيين خلال ألعاب طوكيو التي تفتتح الجمعة. ورغم التحذيرات بـ"تجنب الأشكال غير الضروية من الاتصال الجسدي"، من المتوقع أن يوزع المنظر من 160 ألف واقٍ ذكري. لكن اللجنة المنظمة قالت إن المقترض سيستخدمها في القرية الأولمبية. بل من المفترض أن تتم إعادتها من الرياضيين التي بلدانهم الأصلية والمساعدة على دعم حملة زيادة الوعي (حول فيروس نقص المناعة/الإيدز).

حمادة أول رباع فلسطيني في الألعاب الأولمبية يستعد لكتابة التاريخ!



■ غزة - رويترز: يقول الرباع القادم من غزة محمد حمادة إنه يستهدف دخول المراكز العشرة الأولى عندما يصنع التاريخ باعتباره أول فلسطيني يتنافس في هذه الرياضة بالألعاب الأولمبية التي تنطلق في طوكيو الجمعة.

■ غزة - رويترز: يقول الرباع القادم من غزة محمد حمادة إنه يستهدف دخول المراكز العشرة الأولى عندما يصنع التاريخ باعتباره أول فلسطيني يتنافس في هذه الرياضة بالألعاب الأولمبية التي تنطلق في طوكيو الجمعة.

حمادة أول رباع فلسطيني في الألعاب الأولمبية يستعد لكتابة التاريخ!

■ غزة - رويترز: يقول الرباع القادم من غزة محمد حمادة إنه يستهدف دخول المراكز العشرة الأولى عندما يصنع التاريخ باعتباره أول فلسطيني يتنافس في هذه الرياضة بالألعاب الأولمبية التي تنطلق في طوكيو الجمعة.

■ غزة - رويترز: يقول الرباع القادم من غزة محمد حمادة إنه يستهدف دخول المراكز العشرة الأولى عندما يصنع التاريخ باعتباره أول فلسطيني يتنافس في هذه الرياضة بالألعاب الأولمبية التي تنطلق في طوكيو الجمعة.

■ غزة - رويترز: يقول الرباع القادم من غزة محمد حمادة إنه يستهدف دخول المراكز العشرة الأولى عندما يصنع التاريخ باعتباره أول فلسطيني يتنافس في هذه الرياضة بالألعاب الأولمبية التي تنطلق في طوكيو الجمعة.

فورمولا-1

هاميلتون ضحية للعنصرية بعد الفوز المثير للجدل في سباق بريطانيا!



لحظة انتصار هاميلتون في سباق بريطانيا المثير للجدل

باريس - أف ب: بعد الثلاثي الذي أحقق في ترجمة ركلات الترجيح في المباراة النهائية لكأس أوروبا لكرة القدم التي خسرتها إنكلترا قبل أسبوع في مغلقتها "ويمبلي" ضد إيطاليا، وقع بطل العالم لسباقات فورمولا-1 البريطاني لويس هاميلتون ضحية للعنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي بعد فوزه المثير للجدل الأحد في سباق بلاده. وتسيب سائق مرسيدس على حلبة سلفيستون التي استضافت الجولة العاشرة من بطولة العالم، بخروج منافسه متصدر الترتيب سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن بعدما اصطدم به في اللفة الأولى. وأدى الحادث إلى توجيه إهانات عنصرية بحق السائق الأسود الوحيد في تاريخ الفورمولا-1 بحسب ما كشفت البطولة والاتحاد الدولي للسيارات (فيا) اللذان أدانا هذه التصرفات. وقال الطرفان في بيان: "خلال وبعد سباق بريطانيا، كان هاميلتون ضحية العديد من الإهانات العنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي بعد الحادث الذي حصل في السباق. يدين الفورمولا-1 وفيا وفريق مرسيدس هذه التصرفات بأشد العبارات الممكنة. لا مكان لهؤلاء الناس في رياضتنا، ونحن المسؤولون على محاسبة أفعالهم". ورغم تغريمه بالتوقف لعشرون في مراب فريقه، نجح هاميلتون في خطف الفوز من سائق فيراري ابن إسمارة موناكو شارل لوكلير في وقت كان فيرستابن في المستشفى للتأكد من سلامته، ودافع بطل العالم سبع مرات عن نفسه عبر الراديو اللاسلكي مع فريقه معتبراً "كنت في المقدمة. كنت أقود على مساري التساقي وفسحت له المجال"، في وقت ألقى مدير ريد بول البريطاني

لحاح الملاعب

غاتوزو مستاء لاتهامه من جمهور توتنهام بالعنصرية ورهاب المثلية!

ميلانو - أف ب: أقر المدرب الإيطالي جينارو غاتوزو أنه ما زال مستاء جداً لعدم تمكنه من الدفاع عن نفسه بوجه حملة التشهير التي طالته من بعض مشجعي توتنهام الإنكليزي، متهمين إياه بالعنصرية ورهاب المثلية، وبدا الفأز مع المنتخب الإيطالي بمونديال 2006، في طريقه لخلافة جوزيه مورينيو في تدريب توتنهام قبل أن توجه له هذه الاتهامات ونقل من حظه في استلام الإشراف على النادي الندي. وقال غاتوزو: "كان علي قبول قصة توتنهام أكثر من أي هزيمة أو عقوبة إيقاف. يوسفني أنه لم تتح لي الفرصة للدفاع عن نفسي، لشرح أن ما قاله الناس في إنكلترا ليس أنا". وغادر غاتوزو من نابولي في نهاية الموسم الماضي، وانتقل إلى فيورنتينا حيث أمضى ثلاثة أسابيع فقط قبل الاستقالة بعد خلاف حول الإستراتيجية والتعاقدات. وقال: "ما يتعلق بفيورنتينا، من الأفضل أن ننسى الأمر، قبل الكثير عنه ولا جدوى من إضافة تفاصيل أخرى. لكن هناك قصة أخرى لا تزال مفتوحة لأنني لا أستطيع أن أنسى، كانت الخيبة كبيرة جداً. وصفتني بطريقة مختلفة عما أنا عليه ولم يكن هناك شيء يمكن القيام به". مضيفاً: "أحد يلاحظ خسارة الإنترنت، تأتي بعض الأشياء السيئة من فيسبوك وتويتر، حيث من الممكن تعزيز أي باطل". وكشف: "ليس لدي أي حساب شخصي (التواصل الاجتماعي) ولا أريد ذلك. لماذا أضع نفسي في موقف التعرض للإهانة على أي شيء؟ لا أفهم، ما الهدف من أن تلتقط صورة لإعلام الآخرين بانك احتسبت زجاجة نبيذ؟". وأشار إلى أنه يبحث عن فرصة جديدة وسأعود قريباً. أنا في انتظار البدء من جديد... سنرى عندما تظهر الفرص. أنا مستعد أيضاً لاستلام منتخب حتى لو كنت أحب العمل اليومي أكثر". وتوج ابن الـ43 عاماً مع فريقه السابق نابولي بأول لقب كبير كمدرب حين أحرز كأس إيطاليا عام 2020.

البايرن لن يتعاقد مع مدافعين جدد رغم إصابة هيرنانديز وديفر

ميونخ - د ب: قال هيربرت هاينز رئيس بايرن ميونخ أنه لن يتعاقد مع مدافعين جدد بعد تعرض الثاني الفونسو فيغز ولوكاس هيرنانديز للصابة، وخضع هيرنانديز لمناقشة المنتخب الفرنسي لجراحة في العضروف الرابعية اليمنى بدون أن يحدد مدة غياب مدافعه، وانضم سافيتش، البالغ 30 عاماً، إلى بطل اسبانيا في 2015 من فيورنتينا الإيطالي مقابل 10 ملايين يورو، وبعد أحد استعدادات التدريب، حيث فاز بالدوري الموسم الماضي والنوري الأوروبي والكأس السوبر الأوروبية في 2018. وستعقد هذه الإصابة استعدادات الدفاع الذي خاض 57 مباراة لمنتخب بلاده وسجل 5 أهداف، حيث يستأنف اللعب في 15 آب/أغسطس المقبل.

إصابة مدافع أتلتيكو مدريد سافيتش

مدريد - أف ب: يعاني دفاع أتلتيكو مدريد الوندنيغري ستيفان سافيتش من إصابة عضلية في الفخذ الأيمن. وقال أتلتيكو: "يعاني (سافيتش) من إصابة في العضلة الرباعية اليمنى بدون أن يحدد مدة غياب مدافعه، وانضم سافيتش، البالغ 30 عاماً، إلى بطل اسبانيا في 2015 من فيورنتينا الإيطالي مقابل 10 ملايين يورو، وبعد أحد استعدادات التدريب، حيث فاز بالدوري الموسم الماضي والنوري الأوروبي والكأس السوبر الأوروبية في 2018. وستعقد هذه الإصابة استعدادات الدفاع الذي خاض 57 مباراة لمنتخب بلاده وسجل 5 أهداف، حيث يستأنف اللعب في 15 آب/أغسطس المقبل.

تعليق الدوري في الأوروغواي بعد انتحار لاعب!

إسطنبول - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروغواي لكرة القدم، الحداد الرسمي على رحيل المدافع الدولي السابق ويليامز مارتينز الذي انتحر، وقرر تعليق كافة الأنشطة الرياضية في البلاد، وعبر عن صدمته لرحيل مارتينز، في بيان، قدم من خلاله أيضاً التعزية والمواساة لعائلته، وذكر الاتحاد على "تويتر" أنه تم تأجيل مباريات الجولة الـ11 من الدوري المحلي إلى موعد آخر، وعثر على مارتينز، لاعب فيلا تيريزا في الدرجة الثانية، ميتا في شقته، وخلال مسيرته لعب مارتينز (39 عاماً) مع عدة أندية، في الأوروغواي والأرجنتين وفنزويلا وتشيلي وباراغواي وإسبانيا وفرنسا، وخاض مباراة دولية واحدة ودية مع منتخب بلاده.

إصابة شيكابالا في مران الزمالك المصري

القاهرة - د ب: تعرض محمود عبدالرازق شيكابالا صانع ألعاب الزمالك المصري للإصابة في مران الفريق استعداداً لمواجهة غزل المحلة في الدوري، وقال النادي أن شيكابالا، قائد الفريق، اشتكى من آلام في العضلة الأمامية، وأن الجهاز الطبي فضل عدم استكماله التدريب حيث خضع لتدريبات علاجية، وأوضح أن محمد أشرف لاعب الوسط يشكو من آلام في وتر الركبة ولم يستكمل المران، حيث خضع لجلسة علاجية، ويحتل الزمالك صدارة الدوري المصري برصيد 61 نقطة فيما يحتل غزل المحلة المركز الثالث عشر بـ32 نقطة.

الكأس الذهبية المكسيك تلحق بركب المتأهلين والعلامة الكاملة للولايات المتحدة

لوس أنجلوس - أف ب: لحقت المكسيك بركب المنتخب المتأهلة إلى ربع النهائي من البطولة المقامة في الولايات المتحدة حتى 1 على السلفادور - صفر في الدال في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الأولى، فيما حققت الولايات المتحدة العلامة الكاملة بتغلبها على كندا بالنتيجة ذاتها في كانساس سيتي ضمن المجموعة الثانية. وحزبت المكسيك، حاملة اللقب والأكثر توجيهاً بالبطولة (11 لقباً)، مصفوريين بحجر عندما تغلبت على السلفادور، حيث سجل مهاجم تيفريس لويس رودريغز الهدف في الدقيقة 26. وهو الفوز الثاني على التوالي للمكسيك بعد الأول على غواتيمالا بثلاثية نظيفة، فزعت صديدها إلى سبع نقاط بعد تعادلها الخفيف مع ترينيداد سلباً في الجولة الأولى، فتصدرت بفارق نقطة أمام السلفادور التي منيت بخسارتها الأولى بعد فوزين متتاليين. وفي المجموعة ذاتها، تعادلت ترينيداد مع غواتيمالا بهدف لريون مور (12) مقابل هدف لجيساردو غوريديو (78) وخرجت خاليتين الوافض بعدما حصدت الأولى نقطتين فقط والثانية نقطة واحدة، ولحقت المكسيك بالسلفادور وكندا والولايات المتحدة المجموعة الثانية) وكوستاريكا وجاميكا (الثالثة) وهندوراس (الرابعة)

الدوري الإسباني مدرب برشلونة يستغرب استدعاء بيدري إلى الأولياد بعد مشاركته في اليورو!

برلين - د ب: يعتقد رونالد كومان، مدرب برشلونة، أنه كان ينبغي على منتخب إسبانيا الأولي منح قسط من الراحة لبيدري، لاعب الفريق، بدلاً من استدعاءه لأولياد طوكيو. وكان بيدري عضواً أساسياً في المنتخب الإسباني، الذي صعد لقبل نهائي كأس الأمم الأوروبية، التي اختتمت الأسبوع الماضي، حيث أصبح أول لاعب على الإطلاق يتواجد بالقائمة الأساسية لفرانكو بارديس في بطولة أمم أوروبا أو كأس العالم بعمر 18 عاماً أو أقل. وبدلاً من منحه إجازة قبل بدء حملة برشلونة في الدوري الإسباني خلال الموسم الجديد، يتواجد بيدري في اليابان للمشاركة في منافسات كرة القدم الأوليية. ويستهل مبارياته في المجموعة الثالثة ضد مصري يوم الخميس، قبل أن يواجه الأرجنتين وأستراليا، وقال كومان: "بيدري لعب كثيراً، يجب أن ننحله راحة، الجميع يحتاجها خلال الصيف... مثلما قال غوارديولا، فإن لعب بطولتين مهتمين في الصيف أمر كثير للغاية، لكن لا يمكننا فعل أي شيء". وأوضح: "كانت مشاركة بيدري الأوروبية رائعة، في سن 18، لعب جميع المباريات بالكامل تقريباً، بنضج مثير للإعجاب". ويتواجد أيضاً ضمن تشكيلة إسبانيا في الأولياد، المدافع إيريك غراسيا، الذي عاد إلى برشلونة، من مانشستر سيتي في صفقة انتقال حر. وأشار كومان إلى اللاعب السابق في أكاديمية برشلونة، البالغ 20 عاماً، بأن سيكون له تأثير كبير على الفريق الأول، عندما يكون قادراً على الارتباط بالنادي بعد الأولياد. وقال: "جاء من هنا، ورغم أنه ما زال لاعباً شاباً، إلا أنه يتمتع بخبرة كبيرة. إنه جيد جداً عندما تكون معه الكرة، ويمكننا أن نتطور معه من الخلف. لديه أيضاً توقعات ومستقبل عظيم في المستقبل".

كورونا يمنع المراهقة الأمريكية غوف من «تحقيق الحلم»!



المراهقة الأمريكية غوف آخر النجوم المنسحين من أولياد طوكيو

نيويورك - أف ب: أحرز الجنوب إفريقي المخضرم كيفن أندرسون اللقب السابع في مسيرته عندما توج بطلا لدورة نيويورك الأمريكية للتنس بفضوزه على الأمريكي الواعد جينسون بروكسباي (6-7 (8-10) و4-6 في المباراة النهائية. وهو اللقب الأول لأندرسون (35 عاماً) في نيويورك والأول منذ 2019 عندما ظفر بلقب دورة بوني الهندية، الأولى في مسيرته، وخاض أندرسون المصنف خامساً عالمياً سابقاً و113 حالياً، منافسات دورة نيويورك ببطاقة دعوة عقب خروجه من الدور الثاني لدورة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع

مونديال 2022 «لكل القدرات» يستقبلون الكأس مع العد التنزالي لـ500 يوم على الانطلاق

الدوحة - «القدس العربي»: حظي شباب الجيل المبر المشاركين في مبادرة "لكل القدرات" التي ينظها البرنامج بالتعاون مع مؤسسة قطر، بفرصة مشاهدة كأس العالم 2022، خلال فعالية خاصة في مركز طلاب المدينة التعليمية بمؤسسة قطر، بمناسبة بدء العد التنزالي لـ500 يوم على انطلاق النسخة المقبلة من المونديال. ونظمت الفعالية بدعم من مجموعة قنوات بي إن سبورتس - الشريك الإعلامي للجيل المبر، بهدف إلهام الشباب في هذه المناسبة المميزة، وحفهم على مواصلة رحلة التعلم، وتطوير مهاراتهم من خلال أنشطة تدريبية ضمن مبادرة كرة القدم للتمنية، وعقب الفعالية، صرح ناصر الخوري، مدير إدارة البرامج في الجيل المبر: "ببما يواصل الشباب من أعضاء برنامج لكل القدرات، الذي ينظهم الجيل المبر مع مؤسسة قطر، تطوير مهاراتهم واندماجهم بشكل أكبر في المجتمع من خلال كرة القدم وشعبيتها، يسعدنا أن نقدم لهم هذه التجربة

الكرة الإنكليزية الاتحاد يفتح تحقيقاً مستقلاً في أحداث النهائي!

لندن - أف ب: عُيّن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم لجنة مستقلة للتحقيق بالأحداث التي سبقت ورافقت نهائي كأس أوروبا في "ويمبلي" في لندن، بعدما سُق مشعرون بلا تذاكر طريقهم إلى داخل الملعب بالقوة. وأفادت تقارير بأن آلاف المشجعين دخلوا الملعب عنوة باقتحام البوابات قبل المباراة التي فازت بها إيطاليا على إنكلترا بركلات الترجيح، وحددت أعمال شغب في المدرجات وعلى مداخل الملعب بعدما اشتبك المشجعون الذين يحملون التذاكر مع أولئك الذين اقتحموا المكان. وأشارت التقديرات التي توأجد قرابة 200 ألف مشجع خارج "ويمبلي" في وقت سُق بحضور 67500 شخص في المدرجات للمرة الأولى بهذا العدد منذ تفشي كورونا في آذار/مارس 2020. وعكزت مشاهد المشجعين بين المشجعين المخمورين أجواء المباراة النهائية الأولى لإنكلترا منذ

عالم التنس

أشنطن - أف ب: ستغيب المراهقة الأمريكية كوكو غوف، المصنفة 25 عالمياً، عن منافسات التنس في أولياد طوكيو بسبب إصابتها بفيروس كورونا. وعبرت ابنة الـ17 عاماً التي خرجت من الدور الرابع لبطولة ويمبلدون، ثالثة بطولات غراند سلام التي أقيمت مؤخراً، عن حزنها من عدم تمكنها من تحقيق حلمها بالمشاركة في الألعاب الأوليية، وكثبت على "تويتر": "أشعر بخيبة أمل كبيرة لمشاركة الأخبار التي أثبتت اصابتي بكوفيد ولن أتمكن من خوض الألعاب الأوليية في طوكيو". وتابعت: "لطالما كنت أحلم بتمثيل الولايات المتحدة في الأولياد، ولعل بأن تكون هناك العديد من الفرص لي لعمل هذا الحلم حقيقة في المستقبل". وانضمت غوف التي بلغت في بطولة فرنسا لهذا العام الدور ربع النهائي لإحدى البطولات الكبرى للمرة الأولى في مسيرتها، إلى لائحة طولة من الأسماء الغائبة عن الأولياد، وسيتوجب على غوف أن تدخل في عزلة وحجر نفسها وفقاً لبروتوكول فيروس كورونا. وأردفت: "أريد أن أتمنى للمنتخب الأمريكي الحظ والعب أمنة لجميع الرياضيين الأولييين وللعائلة الأوليية بأسرها". وتألقت غوف هذا

أندرسون يحرز اللقب السابع في مسيرته

نيويورك - أف ب: أحرز الجنوب إفريقي المخضرم كيفن أندرسون اللقب السابع في مسيرته عندما توج بطلا لدورة نيويورك الأمريكية للتنس بفضوزه على الأمريكي الواعد جينسون بروكسباي (6-7 (8-10) و4-6 في المباراة النهائية. وهو اللقب الأول لأندرسون (35 عاماً) في نيويورك

بدخل 1679 يهودياً ونشوب «معركة حقيقية» مع المقدسيين داخل الحرم... ودون اهتمام لوقف الأردن و«الوحدة» لأول مرة في حكومات إسرائيل: بنيت يصرح بـ «حرية العبادة لليهود» داخل المسجد الأقصى... وعيناه ترقبان السنوار

عاموس هرتيل

الإعلام العربية.

بيّنت السذي كان راضياً سارع إلى إصدار بيان. وأعلن مكتبه أن رئيس الحكومة شكر الوزير عوم بارليف والمفتش العام للشرطة، كوبي شيناي «على إدارة الأحداث في الحرم بمسؤولية وعقلانية، من خلال الحفاظ على حرية العبادة لليهود في الحرم. وأكد رئيس الحكومة أنه سيتم الحفاظ على حرية العبادة بشكل كامل للمسلمين أيضاً، الذين سيحتفلون في الأيام القريبة بيوم عرفة وعيد الأضحي». لكن البيان الذي نشره المكتب انحرف بدرجة ما عن الخط السياسي الملن لإسرائيل حتى الآن - فعليا أعطى شرعية أخرى لوصف التغييرات التي بدأت على الأرض. يبدو أن هذه هي المرة الأولى التي يتطرق فيها رئيس حكومة إسرائيلية بصورة صريحة وبيبان رسمي إلى الحفاظ على حرية العبادة لليهود في الحرم. عدد من الخبراء الذين يتابعون ما يجري في الحرم منذ سنوات قالوا للصحيفة بأن رئيس الحكومة السابق، نتنياهو، كان حذرا خلال فترة ولايته من إصدار تصريحات مشابهة (رغم أن الوزراء السابقين للأمن الداخلي، عضو الليكود جلعاد اردان والعضو امير اوحانا، تطرقا أحيانا إلى التغييرات في الوضع الراهن).

وفي تشرين الأول 2015 وبعد أزمة مع الأردن والولايات المتحدة على خلفية أحداث وعمليات إرهابية كثيرة في القدس والضفة الغربية، أصدر مكتب نتنياهو بيانا جاء فيه أن إسرائيل تلتزم بالوضع القائم، وستواصل تطبيق سياستها التي بحسبها «المسلمون سيصلون في الحرم وغير المسلمين يزورونه» (أي لا يصلون). صيغة البيان نسقت في حينه مع الأردن بواسطة وزير الخارجية الأمريكي في إدارة أوباما، جون كيري.

في الأشهر الأخيرة منذ انتهاء عملية حارس الأسوار في قطاع غزة، عملت إسرائيل والأردن والولايات المتحدة وبدرجة معينة أيضا السلطة الفلسطينية، من خلف الكواليس، لقطع العلاقة التي أوجدتها قيادة حماس في القطاع بينها وبين القدس. وصيغة بيان بنيت قد تخرج



إطارها عدد المؤيدين لصلاة اليهود في الحرم، مع وجود الليكود والقائمة الصهيونية الدينية في المعارضة، سيدج بنيت صعوبة في إصدار بيان توضيح يتضمن التراجع عن الصيغة التي نشرها حتى لو غضبت «راعم، والأردن. حصلنا مرة أخرى على تذكير للسفيرة غير المحتملة التي يمكن فيها إشعال حريق جديد في الحرم، حتى لو نجحت الشرطة في إطفائه بسرعة هذه المرة. الموقع نفسه سبق ووفر أعواد القناب في مرات كثيرة من قبل، منها المواجهة الأخيرة في غزة.

أصدرت حماس حتى الآن رداً منضبطاً نسبياً على الأحداث التي جرت في الحرم، ربما يكون هذا مرتبطاً برغبة في اجتياز عيد الأضحي بسلام بعد أن جاء العيد السابق، عيد الفطر، في ظل القتال قبل شهرين، ولكن قيادة حماس في غزة تسودها عصبية إزاء الصعوبات التي تضعا إسرائيل على إرسالية الأموال النقدية الشهيرة من قطر.

بعد عملية «حارس الأسوار» أعلنت إسرائيل عن تغيير قواعد اللعب بخصوص الدعم

الدولية - قال جهاز الأمن. ومثال ذلك كان في اليوم الذي دخل فيه إطلاق النار إلى حيز التنفيذ. عندها زار غزة مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، تور فنسلاند، في نهاية محادثة قصيرة، اتهم السنوار المبعوث بالتعالي، وطلب إنهاء اللقاء وخروجه من غزة. «كان اللقاء سيئاً»، وقال بعد ذلك في مؤتمر صحفي عقد، لم يكن هذا اللقاء جيداً.

بعد أسبوعين على ذلك، في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية في حينه، اشكنازي، في زيارة إلى مصر، خرج السنوار بإعلان لوسائل الإعلام وأعلن استعدادها لمفاوضات جديدة وسريعة بشأن صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل، «في الصفقة سيتم إطلاق سراح سجناء»، كما أشار وذكر العدد «1111»، يعتقد جهاز الأمن أن هذا التصريح وجه لعواصم عربية مختلفة، مثل القاهرة. «لقد حاول القول للزعما الذين يجلسون في مصر بأن كل شيء يمر من خلاله، وأنه زعيم له أهمية دولية بالضبط مثلهم، قال أحد المصادر، أو قلما صاغ السنوار نفسه ذلك في ذلك اليوم: «لقد فرضنا أنفسنا على الإدارة الأمريكية وجعلناها تغير سلم الأولويات بحيث إن المسألة الفلسطينية تكون على رأس سلم الأولويات في العالم».

كل هذه الأمور، قال مصدر أمني في محادثة مع الصحفية، تسدل على أن السنوار تحول إلى زعيم غير مستقر عشية مسيرة الأعلام الرئيسية، قال مصدر أمني للصحيفة، «هو يعتقد أنه أكثر بكثير من زعيم في غزة. عندما أدرك أن في الولايات المتحدة مسلمين يهاجمون اليهود، كان هذا بالنسبة له إشارة على أنه زعيم ذو تأثير كبير على المسلمين في العالم، شرح المصدر، «هو لا يرى نفسه فقط مثل الشيخ أحمد ياسين، ويأسر عرفات، وأبو علي مصطفى، بل مثل قادة أكبر في الإسلام: هو يتحدث بلغة الزعيم العربي الذي أمره الله بحراسة القدس والأقصى، هو يتطور وعندما هدد وزير الدفاع، بني غانتس، باغتياه، أجاب على ذلك باستخفاف: «الهدية الأكبر التي يمكنه إعطائي إياها هي تصفيتي»، قال، «سأذهب الآن من هنا في سيارة وأعود إلى بيتي، هم يعرفون أين أعيش وإنني بانتظارهم».

عشية مسيرة الأعلام الثانية والمؤجلة، قدرت إسرائيل مرة أخرى بأن لن يكون إطلاق نحو القدس (الذي كان يحدث حقاً) لكنها أخذت التهديد بجدية هذه المرة، كانت التقييمات في المكان الصحيح، لكن هذا ليس كل شيء. «إنما هو ما نخشى منه»، قال مصدر أمني، «نخاف من أن يكون الأمر متعلقاً بزعيم تحول إلى غير متوقع».

بواسطة نوع من بطاقة الائتمان. يريد بنيت الدمج بين تغيير آلية الدفعات وتسهيلات إنسانية تسمح بتحسين وعلاج البنى التحتية المدنية في القطاع، وبقاء التقدم في مسألة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين الذين هم في أيدي حماس (مدنيان على قيد الحياة وجثتا جنديين) إلى موعد أبعد بقليل. في الأسابيع الأخيرة، زادت إسرائيل الهامش الذي تسمح به للصيد أمام شنواطي القطاع واستأنفت الترخيص لدخول الوقود، كان الإسرائيليون يأملون أن سيكون بالإمكان تحويل الأموال قبل بداية عيد الأضحي. يبدو أن هذا لن يحدث الآن، بسبب الصعوبة في التوصل إلى تفاهات بين جميع الجهات ذات العلاقة.

ثمة قلق إسرائيلي من ردود محتملة لزعيم حماس في القطاع، يحيى السنوار، على الأحداث الأخيرة، حتى الاشتعال الأخير، الانتداب الذي تولد لدى الاستخبارات هو أنه يمكن تحليل وتوقع خطوات السنوار، وأن ما يقلقه أولاً وقبل كل شيء هو رفاه السكان، كتعصر مؤثر على بقاء حماس في السلطة، ولكن بعد خطوة إيار، ازدادت الشكوك، بالنسبة لإسرائيل، اعتباراته هذه المرة تبدو مختلفة تماماً.

قبل شهرين تقريباً أختار السنوار استغلال التوتر في القدس وإشغال مواجهة عنيفة في القطاع، وقد راكب بذلك مكاسب سريعة على صورة ارتفاع التأييد له ولحماس في شرقي القدس والصفقة الغربية وحتى في أوساط العرب داخل إسرائيل، في الوقت الذي يحيى فيه الجيش الإسرائيلي نجاحاته في المعركة، تفكي السنوار صورة الشخص الناجي التي عززها في نهاية القتال عندما التقطت له صورة وهو يجلس على الأريكة في المكتب الذي دمر في قصف سلاح الجو. قد يتم الحفاظ على الهدوء أي ضمان بأن سيتم التوصل إلى وقف ثابت لإطلاق النار ويعدى المدى.

هآرتس 7/19/2021

السنوار تحت مجهر الأمن الإسرائيلي: متطرف و«غير متوقع» وينافس الضيف في الخطورة



نيف كوف فيتش

في قطاع غزة زعيم جديد، هكذا يعتقد جهاز الأمن، وما زال اسمه يحيى السنوار، لكن سلوكه في الأشهر الأخيرة مختلف عن الذي عرفته إسرائيل. استبدل البراغمية بقرارات متسعة، وتفسيرها هو التمسك بالبدأ مهما كان صعب المآل. كما استبدل التواضع النسبي بالمسحانية، وحسب الصورة المحدث التي رسمها جهاز الأمن: غير متوقع في هذه النقطة الزمنية، إذا كانت مقاربة جهاز الأمن تقول إن محمد الضيف هو الأكثر خطورة من بينهما، قال مصدر أمني رفيع «اليوم هذا لم يعد أمراً قاطعاً».

روحانية»، قال مصدر مطلع على التفاصيل، «يحاول أن يخلق حوله أساطير والتحدث عنه نفسه بفاهم من خلاله للرد ليدافع عن المسلمين والقدس».

عودة إلى آذار

يعتقد جهاز الأمن أن تغيير سلوك السنوار حدث قبل نحو شهرين من هذا التسلسل، من مسيرة الأعلام وصولاً إلى عملية «حارس الأسوار»، وهو تغيير لم يكن مرتبطاً بإسرائيل، على الأقل ليس بشكل مباشر.

كان الأمر يتعلق بانتخابات قيادة حماس في القطاع، حين توجه بحزم عنيد هو نزار عوض الله، الذي يعتبر أكثر تطرفاً منه وينتمي إلى جيل مؤسسي حماس، والذي تحول فجأة إلى مرشح للفوز، ولم يحقق السنوار نجاحه إلا في الجولة الرابعة من الانتخابات. «فهم السنوار أنه دفع ثمناً لاختياره المضي نحو التسوية، وفهم أن قبوله الأموال القطرية والمساعدة الاقتصادية جر عليه انتقاداً يعرضه كمن يتنازل عن الخيار العسكري». لذلك، أحدث السنوار هذه الالتفاف، هكذا يقول رجل الاستخبارات العسكرية.

حسب رجال الاستخبارات، هو نفسه لم يفكر أنه تنازل عن هذه الاحتمالية في الجولة الرابعة من الانتخابات، أراد أن يثبت ذلك، «لقد قرر أن يتكيف مع الذراع العسكري لحماس» شرح رجل المخابرات. «لقد دخل إلى القتال أمام إسرائيل بصورة واعية، وحاول الحصول على دعم أكبر في أوساط رجاله وفي أوساط الشباب في غزة»، وأضاف المصدر نفسه بأن طريقة إنهاء القتال شكلت بشكل مختلف مستقبل السنوار، على الأقل كما يراه هو: «لقد

بدأ يأخذ صفات ممن يعتقدون أنهم اختيروا لقيادة العرب في العالم». من ناحية السنوار، الحزب انتهت بالانتصار. هو يجلس على أريكة في منزله الذي دمره سلاح الجو، ولا شيء سوى الدمار من حوله. وهذا صورة انتشرت بسرعة في وسائل الاجتماعية الفلسطينية وفي وسائل الإعلام العالمية. وبعد ذلك، أدت إلى مآلات لدى سكان آخرين في غزة النقطوا صوراً لليونهم المدمرة. «هو عرف لماذا يلتقط صورة في ذلك اليوم في الأريكة» شرح مصدر أمني كان مشاركاً في تحليل شخصية السنوار. «أراد القول لجميع الفلسطينيين في غزة والضفة وعرب إسرائيل: ما هم قد هموا بيتي أيضاً، أنا واحد منكم».

ولكن الحديث يدور عن أكثر بكثير من صورة. ففي أوساط رجال الاستخبارات الإسرائيلية يتزايد التقدير بأنه رغم الضربة القاسية التي تعرضت لها حماس في أيام القتال، يرى الجمهور الفلسطيني أن السنوار قد انتصر عليها. هو لم يستسلم للجيش الإسرائيلي، ونجح في خلق ربط بين غزة والقدس، وعمليا تحول إلى الزعيم العربي الوحيد الذي كان مستعداً للدخول في حرب ضد إسرائيل من أجل القدس، وأن يدفع الثمن مقابل ذلك، ثم إنه حصل على نقاط إضافية في الرأي العام. «ظهور أعمال شغب في إسرائيل وإطلاق الصواريخ من قبل فصائل فلسطينية من لبنان وسوريا نحو إسرائيل، وتنظيم مظاهرات في العالم... كل ذلك ولد لديه الشعور بثقل القوة»، قال مصدر أمني، واعترف أن ثمة أساس بدرجة للتغيير الذي طرأ على السنوار. «هو اليوم يقف باعتباره الزعيم العربي الوحيد الذي دخل في السنوات الأخيرة، عن وعي، إلى معركة ضد إسرائيل ولم يستسلم.

الزعيم العربي الجديد

لقد مدح العرب الذين يعيشون في إسرائيل، وعرب القدس «الذين وقفوا وادفعوا عن المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، وأثبتوا أن سنوات من محاولات الأسرة ومحاولات التعايش فشلت دفعة واحدة، قال في أحد خطابه، وفي خطاب آخر، أشار أيضاً إخواننا في الأراضي المحتلة داخل إسرائيل سينتفضون. أنا على ثقة تماماً بأن لنا داخل الأراضي المحتلة مستعد للقتال».

الزعيم العربي الجديد بيت هالته هذه أيضاً نحو الخارج، نحو الجهات

هآرتس 7/19/2021

«أحترمه وأشك فيه»: موقف إسرائيل إزاء اردوغان ومغازلاته

أيال زيسر

في الأشهر الأخيرة تلمح لإسرائيل بأنها معنية بتحسين العلاقات بين الدولتين، التي تشهد منذ أكثر من عقد أزمة عميقة. في الأسبوع الماضي، رفع الأتراك مستوى السرعة عندما اتصل الرئيس التركي أردوغان برئيس الدولة إسحق هرتسوغ لتهنئته بمناسبة تسلمه مهام منصبه، ويحث معه سبل إعادة العلاقات بين الدولتين إلى مسارها. لا يمكن للمرء إلا أن يتذكر اللقاء الذي عقده أردوغان مع الرئيس شمعون بيرس في مؤتمر فادوس عام 2009، في موعد قريب من حملة الرصاص المصوب. فقد فجر أردوغان اللقاء بعد أن اتهم بيرس بأن إسرائيل تقتل الأطفال الفلسطينيين، وبذلك أطلق إشارة التدهور في العلاقات بين الدولتين.

طريق طويل اجتازه أردوغان مع اللقاء مع بيرس، وحتى مكالمته مع هرتسوغ التي اتفق الرئيسان في أثناءها على أن «علاقات إسرائيل وتركيا ذات أهمية كبيرة للأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وثمة احتمال عال للتعاون بين الدولتين في مجالات عديدة».

الدافع التركي واضح، فسياسة أردوغان تجاه العالم كله أوصلته إلى طريق مسدود. الاقتصاد التركي يراوح في المكان، والتضخم المالي يرتفع إلى السماء ومع ديون تركيا، بشكل يصعب عليها تجنيد أموال جديدة، والتدخل العسكري التركي في سوريا وليبيا أغرق أنقرة في مستنقع عميق، وكما أن علاقاتها مع الولايات المتحدة في درك أسفل غير مسبوq. بايدن، بخلاف ترامب، غير مستعد ليغفر لأردوغان قمع المعارضة الداخلية، ويرى فيه طاعية. وما يعبر عن التوتر بين أنقرة واشنطن هو قرار الكونغرس الأمريكي الاعتراف بمذبحة الأرمن.

يسعى أردوغان لتحسين علاقته مع جيران تركيا كي لا يبقى في الخلف. وأول من حطبت بالمغازلة كانت مصر، غير أن الطريق إلى المصالحة بين الدولتين لا تزال طويلة. يتبين أن أردوغان يرفض المصالحة طالباها القاهرة التكرار للإخوان المسلمين، أعداء روح النظام المصري.

هذا درس مهم لإسرائيل في كل ما يتعلق بقيود العلاقة المتجددة مع تركيا. أردوغان عالق حتى الرأس في حركة حماس، فما من أزمة تنشب في غزة أو مع السلطة، حتى يقفز لها أردوغان، ثم نسجم تصريحات مثل ذلك الذي أطلقه في أثناء حملة «حارس الأسوار»، وجاء فيه أن الإسرائيليين «قتلوا أطفالاً أبناء خمس أو ست». لا يرضيهم سوى امتصاص دم هؤلاء الأطفال، بعد كل هذا، ثمة أهمية للحوار مع تركيا وهناك مصلحة في تقدم التعاون معها في مجالات الاقتصاد وربما أيضاً في مجالات أخرى. الدولتان كقلياتان بأن تريحا من ذلك، وهذا هو ما يهم إسرائيل. هكذا تتصرف إسرائيل أيضاً في حالة الأردن، شريكها الأمني من الدرجة الأولى من الشرق، ولكن شوارع عاصمته، عمان، غارقة بكراهية عميقة لإسرائيل.

ينبغي التصرف مع أردوغان وفق نهج «أحترمه وشك فيه» وذلك بالحوار والوصول إلى اتفاقات، والاعتراف بقيود التعاون بين الدولتين، والألا تكون متفاجئين بإطلاق أردوغان تصريحات سامة مندة بإسرائيل، وأساساً لا يوجد ما يدعونا لنهجر منظومة التحالفات والتعاون في مجالات الأمن والاقتصاد التي أقامتها إسرائيل مع شركاء جدد في الحوض الشرقي من البحر المتوسط، وأساساً اليونان وقبرص، ودول البلقان الأخرى، بل ومصر.

إسرائيل اليوم 7/19/2021

الواقع جسيم لا يطيقه الأحرار

قتامة وأسى المشهد

ومما يزيد المشهد قتامة وأسى، أن شرائح شعبية واسعة من هذه المجتمعات لا تلقي بالا لألوية العقيدة على العيش الكريم الذي تطالب به السلطات القائمة على أمرها فعليا، وربما أهدرت هذه الشعوب وقتا وجهدا ومزاجا مؤتيا ألهمه إياها القدر- وهي في موقف جهادي تصدع فيه بكلمة حق في وجه سلطان جائر- كي تقول الكلمة التي يريدها الله سبحانه أن تقولها لكل طاع متجير، ولكنها لم تقفها بملء فيها مع الأسف المرير. وليتها تنهت إلى أهمية ذلك فأرضت ربه واستنزلت نصره، فيما لو كانت الشريعة الغراء مطالبا الأساسي. ولقد أدرك السياسة في هذه البلدان دوتية ما تطالبها به الشعوب، مطالب لا تتعدى في الجوهري العمل والسكن والمال وإن تغلفت ظاهرا بالديمقراطية والحرية والعيش الكريم، فراحت تلك الأنظمة تمنع في معاندة شعوبها وتزداد رغبة في إذلالها وتفتن؛ حتى الواقع جسيما لا يطيقه الأحرار بأي حال من الأحوال.

* كاتب جزائري

نحو الإسلام.

مصر الكثانة اليوم تواجه أكبر تهديد وجودي لها من أثيوبيا المصرية بلا هوادة على حبس النيل عنها وعن السودان بسد النهضة.

أما السودان فقد ارتدى في أحضان الصهاينة والأمريكان، وباتت حساباته السياسية لا تتعدى لقمة العيش، ولو كلفه ذلك فك ارتباطه بأرض القدس أو بيعها في البزار السياسي، وكان نبوءة الرسول صلى الله عليه وسلم تعزز صدقها مجددا في هذا العصر بالحديث النبوي الشريف المستشرق حال الأمة من بعيد: ولم يتقضا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم، فأخذ بعض ما في أيديهم!

كما أن الجيش المصري في وضع لا يحسده جيش آخر عليه، فهو واقع بين فكي كماش من ناحيتي الشرق والغرب؛ الجماعات المسلحة في سيناء والعدو الصهيوني شرقا، والليبيون العائدون الهويني إلى النظام الإسلامي غربا. وفي الجزائر تتآكل شبكة الأمان المجتمعي بين الشعب والسلطة، على وقع احتقار متماد لأمال شعب بأكمله، وإدبار عن الوفاء للمليون ونصف المليون من الشهداء قضاوا دفاعا عن الحياض، ولأجل إقامة الدولة المسلمة على هذه الأرض الطيبة.

مشاريع أعمى بريقها يوما ما الغرب قبل الشرق، وفقتت المسلم عن ربه عقودا طويلة، حتى رُمي الإسلام بالوهن، وكادت عقيدة المسلم أن تهتز لولا أن الله لطف.

والنظام الدولي غارق بطبعه في حسابات صناعيه، لا تتعدى أبحارهم مصالحهم المادية، حتى تازم نظامهم المالي واضمحلال، وخربت البيئة التي فيها يقطنون أيما خراب، وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيديهم، وما جاثمة كورونا في هذا الزمان إلا آية ذلك.

لا تستغرب أن تصدع الكيد العالمي أمام إرادة الأمة في تفعيل الإسلام في بعض جوانب الحياة، وقد استمدت تأييدا رباتيا غير خاف أثره على أحد؛ فالفلسطينيون استطاعوا قلب موازين القوة في الصراع مع العدو الصهيوني، وما كان ليتم ذلك لو لا أنهم فعلوا عقيدة الجهاد.

وتركيا اليوم تتقدم برصانة في شتى مجالات الحياة لما عادت إلى تاريخها الحافل بالأمجاد، المنتصر بصدق لهذا الدين، بعد طول ضياع وتقصير. وفي قبالة ذلك تضل دول شيئا فشيئا لأنها عاندت الإرادة الإلهية، فمصر هبة النيل كما تحب أن توصف، وقعت في شر أفعالها لما استبدت سياستها بالرأي ووقفا حجر عثرة في وجه التوجه المجتمعي

فتراهم بين يدي القدر كالكرة بين أيدي الصبيان، يتقلبون بين نعيم حيننا، يظنون أنه لن يزول فيستكبرون، وبين شقاء حيننا آخر يكسروا كبرياءهم فيكابرون، وبين ذلك تحيا أجيال منهم وتغنى أخرى من دون أن تنتبه إلى الحكمة من خلقهم أو يبحثوا عن مراد خالقهم. وفي الضفة الأخرى، حيث يقطن المسلمون في قلب العالم، تمتد بهم الأرض في أوسع نطاق وأحسنه، قد حبتهم الأقدار بخيرات حسان لا تكاد تجد لها في الأرض مثيلا، منة من الله لهم من دون سواهم.

وأحسن ما لدى هذا العالم المسلم خطاب الله الخاتم إلى الإنسانية جمعاء، لا تؤزن قيمته بذهب ولا فضة، قد تنكب عنه مسلمون كثرو، وغفل عنه سياسيون مكررة، بل حاربه حكام متمنون ودوا لو أن الناس به كفت. وبين ذاك الجهل العالمي بهذا الخير الكبير وبين هذا التقصير في تبليغه للعالم، ضاعت الإنسانية في متاهات من النكد والألم وما من خلاص يلوح للناظر في القريب.

أزمة الأنظمة السياسية العالمية

تعيث الأنظمة السياسية العالمية أزمة جدية، فهي عاقر لم تعد تنجب مشاريع ساحرة في إدارة العالم كالتي كانت بعد الحرب العالمية الثانية،

عز الدين مصطفى جلولي *

لا يغزأ أحد أن تولى أمره رجل درج في السياسة ردا من الزمن، أو تقلد مناصب وزارية سابقة، أو أنه درس الحقوق أو الاقتصاد وتخرج من هذه الجامعة العالمية أو تلك؛ كي يسوق أنه ذو كفاية لازمة لقيادة دولة ورسم سياساتها.

مقاييس بشرية

هذه مقاييس وضعها البشر متأثرا بعضهم ببعض، نماذج لم يسبروا غورها أو أنهم لم يعرفوا غيرها؛ وما أكثر ما تتخذ الشعوب بهذه المشاريع التي تجدد بها الأنظمة إلهابا، وليس بالضرورة أن يكون جديدها هذا يصيب في منفعة شعوبها.

هي ساعة من الزمان يتغدى فيها قوم بالحكم لينظر الله ما هم عاملون، ثم يأتي من بعدهم قوم آخرون عشاء، في تداول قدرتي فلما تظني أحدا من أهل السياسة يعبا بالحكمة منه.

ومن هداه الله فأدرك الحكمة من ذلك التصريف الإلهي في أحوال البشر، فقد نال حظا موفورا في الآخرة والدنيا.

كل الغرب في غفلة عن هذا اليوم. إنك تنظر إليهم

تعقيب

مقال صبحي حديدي؛ السودان... درس الجفاء الزمن بين الجيش والديمقراطية

الشهرة الشخصية

(وفي سياق سجالي مثل هذا لا يصح، منهجيا على الأقل، استبعاد الفرضيات التي تقول إن حاكم السودان الأقوى اليوم هو عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة، وأن الثاني من حيث القوة هو محمد حمدان دقلو أمر وحدات «الدعم السريع») ... صديقي، هذه ليست فرضيات على الإطلاق، ولكن حقائق ملموسة على أرض الواقع السياسي السوداني وهو سائر بعلاقة وطيدة مع نظيره السوري من وراء الكواليس... هذا الواقع الذي يحاكي بنحو ما يآخر ما ترتب على «الحركة التصحيحية» بعد أكثر من أربعين عاما، حين كان حافظ الأسد العسكري الأول والأقوى وحين كان أخوه رفعت الأسد العسكري الثاني قائد «سرايا الدفاع» المائلة تماما لـ«وحدات الدعم السريع» من حيث مهام القتل والبطش والتشبيح، إلخ

أخيرا، لا أخيرا، لم تكن هناك «ديمقراطية» في السودان أصلا حتى يكون هناك جفاء زمن بينها وبين العسكر، وهذه هي الحال بالذات في أي بلد عربي آخر- ناهيك عن بلدان «الربيع العربي»... وبالمناسبة، فوق كل ذلك، هناك من الأكاديميين والماركسيين، من ما زال يخال أن «الثورة الشعبية السودانية» هي الأكثر تقدما بالمقارنة مع شقيقاتها العربيات الأخريات، وإلى حد أنه كان قد رتب رحلة مدفوعة أكاديميا إلى السودان بالذات لكي يقول هذا الذي ما زال يخال على قناسة تلفزيونية خاصة، ولكي يزيد من رقعة «شهرة» الشخصية ليس غير...!

ناثر المقدسي



تعقبا على مقال غادة السمان: احتراماً مني لعين القارئ!

البشرية، ووصف تمرد جذاب لكن معظم المجتمعات البشرية يصعب عليها قبول الجديد الذي يلقي قبولاً عادة من جيل الشباب فيطلق على ذلك تمرداً. وهكذا صوتت عبد الحليم حافظ كان جديدا وليس تمردا على عبد الوهاب. لكن شهادتك ويعلم الله ثمينه جدا، لأن معرفة حقيقة الأمور في عصر المعلومات أصبح ليس سهلا، ثم كم كان عبد الحليم حافظ رحمه الله إنسانا كريما، وهذا فمه البعض خطأ وأستغله إجحافاً. لقد كتبت لنا عن فترة ساحرة للموسيقى العربية وأخذتنا في رحلة إلى زمن مشرق فنقدته اليوم. لكن بكل أسف عندما أراد عبد الوهاب إعادة سلطان مجده صار جنرالاً مضحكا دون أن ننسى عبقريته وتروسه الموسيقي الرائع بكل تأكيد.

أسامة كليب - سوريا/لبنانيا

دراية من الكتابة، على نموذج النشر القائم على الزيارات والتعارف بين الأناس المعينين وأهم رجال الأعمال أصحاب دور النشر المعنية؟

سليم نبهان - السودان

فكرة صائبة

عندما أقرأ كلماتك أدخل في حوار معها ولهذا يسرني قراءتها. مقدمة أي كتاب هي جزء "روتيني" من الكتاب ولهذا ولما أجد متعة في قراءتها، وأعجبني أن أحد أساتذتنا في جامعة اللاذقية كتب "كلمة لابد منها" بدلا من مقدمة. فلتني لماذا نسمي التغيير والأفكار الجديدة تمردا! ففكرة الأعمال غير الكاملة هي فكرة جديدة صائبة، فهل هذا مردد! لن يتوقف التجديد في الحياة

الكاتب ولا الشاعر، بل القارئ الجيد هو مرآة الكاتب وهو من يحكم من خلال علاقته الواسعة مع الكتب. وكم هنالك من الكتب التي الداعية لها كانت كبيرة، لكنني لم أستسيغها، ربما لأن أدواق البشر وتطلعاتهم تختلف!

أفانين كبة - كندا

أصحاب دور النشر

"جاء الأديب وصاحب "دار الآداب" اللبنانية سهيل إدريس وزوجته الأدبية عابدة مطرجي إلى دمشق، واصطحبني نزار قباني إلى الفندق الذي نزل فيه للتعرف، وحملت معي يومها مخطوط كتابي الأول "عينيك قدرتي" وأنا أحلم بموافقة على صدوره عن دار الآداب. هذا دليل دامغ، سواء بدراية أو دون

لكتب ليست على المستوى المطلوب ولكن أحيانا هناك شركاء قد لا يكونون مشاهير أو أسماء لامعة لكنهم أصدقاء الحرف الذين كانوا على إطلاع كامل بمراحل الكتابة فوجودهم احتفاء بالكتاب.

عمرو - سلطنة عمان

مرآة الكاتب

هكذا تعرفت على كتبي سيدتي، فلم يقدمها لي أحد ولم أستشتر أي شخص فيها، بل بدأت أنتقل بقراءتهم الواحد بعد الآخر كالعطشى بولع وبشغف كبير، وكل كتاب كان يفتح لي أفقا واسعا وعالما جديدا، فالكتب أرواح مؤلفيها، والعبير يتحدث عن نفسه. تقديم المؤلف أصبح عرفاً أدبيا السكل يبحث عنه، لكنها لا تصنع

فكرة مغرية

فكرة أن يكتب مقدمة الكتاب أديب كبير واستثنائي هي حقا فكرة مغرية تعطي نقلا للكاتب الناشئ، وتسويقيا نتيج له أكبر قدر من الانتشار، وهذا ما حدث مع كاتبة عربية شهيرة عندما كتبت لها الشاعر نزار قباني مقدمة كتابها وكانت تلك فرصة ذهبية فتحت أبواب الشهرة أمام الكاتبة الناشئة آنذاك.

شخصيا قمت بشراء عدة كتب كتبت عنها السيدة غادة السمان في مقالات سابقة عنوانها بقرارات الشتاء والخريف. القارئ دوما يلحق حروف الكاتب المفضل لديه فكيف الحال إذا كتب مقدمة ما. أتفهم تماما وجهة النظر حول عدم كتابة المقدمات وأتفق معها وهناك كتاب خذلو القارئ في بعض المقدمات

النسخة الأولى

يختار البعض من الكتاب مشاركة أقرانهم من الأديب في مطالعة النسخة الأولى من الكتاب المعد للنشر، والرجاء منهم كتابة (المقدمة) لإضفاء مقاربة أدبية للكتاب المقصود، وتعزيز فكرة الكاتب، وربما تكون حالة الاستئناس بالرأي والمشاركة جيدة ومفيدة إذا كانت بعيدة عن التسويق والترويج والمرور عبر بوابة المشاهير.

ولا أنكر أن هناك من يطعم بديباجة لكتاب مرصعة بتأيات الإطراء والثناء والإعجاب! أنا لا أتفق مع المقدمات التي تفسد المضمون الذي يسكن أعماق الكتاب وأحيانا تكون ظالمة! وقد تكون حالة كتابة المقالات التي تلي نشر الكتاب فرصة جيدة للتعريف، وعين أدبية فاحصة لأغلب زوايا الكتاب، وتقديم رؤية نقدية إيجابية.

نجم الدراجي - العراق

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



«وَأَنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً»

محمد عايش*



في العالم العربي تتفاقم الأزمت سريريا، وتغرق بلادنا واحدة تلو الأخرى في المشاكل، ويحتار الإنسان العربي في تدير وتفسر هذه الأزمت، كما يجتازون في اقتراح الحلول لها، في ما يبدو أن المنحدر

الحلول التي يتداولها صانعو القرار في عالمنا العربي لآزمت التي تعيشها شعوبنا، ليست في حقيقة الأمر سوى وصفات تخدير، أو مسكنات الام ليس أكثر، وليست علاجات جذرية للمشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعصف بالعالم العربي، ولو تيسرت لدولنا مراكز دراسات محترمة، ومفكرون أحرار لخصوا إلى نتيجة مفادها أن كل دولة عربية منذ تأسست أو استقلت، فإنها تعاني من أزمت داخلية متلاحقة، خاصة في المجال الاقتصادي ما يعني أن الوضع المعيشي للسكان في منطقتنا العربية يتدهور بصورة مستمرة منذ نشأت دولنا الحديثة.

هذه الأزمت المتلاحقة كلها سببها أن ثمة حقيقة بالغة الأهمية لا يرغب أحد في بلادنا العربية أن يعترف بها، وهو أن الخطوط التي تم رسمها في اتفاقية «سايس بيكو» عام 1916 والتي انتهت إلى تأسيس أغلب دولنا العربية الحديثة، لم تكن خطوطا موفقة، بل إنها كانت جزءا من مشروع لإغراق منطقتنا العربية بالأزمت، ونحن اليوم في عام 2021 ما زلنا ندفع ثمن هذا التقسيم، وقاتورة تلك الخريطة التي رسمها بشكل مشوه وضمن مؤامرة لتفتيت أمتنا الواحدة. الحقيقة أن الأزمت الاقتصادية وأزمت الوجود والتكهرب والمياه، وضعف الخدمات، بسوء الأحوال المعيشية والسياسية، وكل ما نعانينا من استئثار وقع في عالمنا العربي من محيطه إلى خليجه، كل هذا ليس له علاج جذري سوى في العودة إلى فكرة أتنا أمة واحدة، وأن نتقننا لا يمكن إلا أن يؤدي إلى خلق مشاكل عميقة، وتباينات طبقية واقتصادية وسوء توزيع للموارد والثروات، وهو ما نعيشه اليوم وشهدته في أغلب دولنا العربية.

في العالم العربي اليوم لدينا ثلاث عواصم غارقة في الظلم، بسبب أزمة تكهرب ليس لها مثل في العالم بأكمله، وفي المقابل فإن ثلاث دول عربية تفتقر تماما على أكبر إحتياجات للنسب في العالم، وتتخج أكثر من ثلث الإنتاج الكون من الذهب الأسود الذي يسهل تحويله إلى كبرياء وإلى مختلف أنواع الطاقة المفيدة. أزمت التكهرب والتباين الطبقي والاقتصادي، ليست سوى أمثلة ونماذج على مشاكل ظهرت بفعل التقنيات والانقسامات الجغرافية التي يعيشها عالمنا العربي، بينما هذه المنطقة في الأساس ليست سوى دولة واحدة وأمة واحدة، وقد ظلت كذلك لمئات السنين، وحتى بدايات القرن العشرين، عندما انهارت الامبراطورية العثمانية، وانتهت منطقتنا إلى مجموعة من الدويلات الصغيرة والضعيفة، التي تتناحر في ما بينها بين الحين والآخر.. وهذه المنطقة الواحدة هي التي نزلت فيها الآية القرآنية الكريمة: «وَأَنْ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون»، في العالم العربي لا يمكن لأي دولة حل أزمتها بمعزل عن جيرانها واشتقاقها العرب، ولا يمكن حالة التقسيم والتفتيت إلا أن تنتج مزيدا من الأزمت والمشاكل، فإزمة التكهرب والوقود في لبنان لها علاقة مباشرة بالأوضاع في الجارة سوريا، وكذا أن الأزمة الاقتصادية في الأردن ترتبط بشكل وثيق بقطع التمويل والمساعدات والمنح المالية التي تأتي من دول الخليج، كما أن الأزمة المائية التي في مصر ترتبط بعلاقات القاهرة الدولية، وكذا الحال في كل العالم العربي الذي هو أمة واحدة، وبلد واحد لكن حدودا سياسية تستفيد منها الطبقات الحاكمة دون غيرها، هي التي تستفيد من هذا التقطيع الجغرافي وهي التي تستفيد من تاليب الشعوب على بعضها بعضا، وتبث فيها روح الخلافات والفرقة.

والخلاصة أن الحلول التي تطرحها الحكومات العربية لآزمت بلادها ليست سوى مسكنات آلام أو محاولات للخديعة، وترحيل المشاكل إلى أجيال قادمة، أما الحل الجذري الوحيد لآزمتنا فهو العودة إلى كوننا أمة واحدة وبلد واحد، بينما تُسرف مدن أخرى في إتارة تنام في ظلام، بينما تُسرف مدن أخرى في إتارة شوارعها الخارجية في وسط الصحراء، كما لن تجد عندها مدينة عربية تُغرق في الفقر والجوع، بينما يُلقى آخرون بالطعام مما لن وطاب في مقابل النفايات.. المطلوب هو مشروع وحدوي عربي ينتفض على سايس بيكو، ويعيد الأمة إلى نصائبها الطبيعي، وإلى سابق عهدها، وهذا هو الحل الوحيد لآزمتنا الخائفة.

*كاتب فلسطيني

الحل الوحيد لأزمتنا الخائفة مشروع وحدوي عربي ينتفض على «سايس بيكو» ويعيد الأمة إلى سابق عهدها

أعياد اللصوص وحرائق الأجساد في العراق

في شهر نيسان/إبريل المنصرم احترق مستشفى ابن الخياط في بغداد، واحترقت معه أجساد أكثر من ثمانين مصابا بوباء كورونا، كانوا يتلقون العلاج فيه. وفي الأسبوع الماضي احترق مشفى الحسين في محافظة ذي قار جنوب البلاد، واحترقت معه أجساد أكثر من تسعين مصابا بوباء كورونا أيضا، وكما مضى الحادث الأول، من دون أن يلقي أي مسؤول جزاءه العادل بسبب الإهمال الذي أدى إلى الكارثة. ذهب الحادث الأخير أيضا إلى لجنة تدقق في الحادث، وإذا ما علمنا أن كل اللجان التي تشكلت في أعقاب آلاف من الكوارث التي حصلت في العراق منذ عام 2003 وحتى اليوم، لم تات بسأي نتيجة، فمعنى ذلك أن هذا الحادث سيذهب إلى المجهول أيضا. ومع كل حادث مروع يذهب وآخر يحصل، ومع كل لجنة كاذبة ترمي حياة وحقوق الناس في سلة المهملات، ولجنة أخرى تتشكل لتسير على الطريق نفسه، يصبح الحزن والشعور بالمرارة عميقا مديدا يلسمه العراقيون لمس اليد، وكأنه قدر أبدي لا يمكن الهروب منه أو مغادرته، ولأن المناساة مأساة وطن ومجتمع، وليست حكر على فئة دون أخرى، فإنها تصبج لسدى الجميع هم الضرورة وليس هم الاختيار، فتنتقل إلى كل بيت في العراق وتصبج حتى الأفراح العائلية، والمسرات الشخصية، بطعم اللهم الجمعي الكبير، لأنه حينما يسقط اليقين بفسحة الأمل، وبالغد وما بعد الغد، وترحل العقول والقلوب بعيدا عن اللحظة الآنية، لأنها أسيرة الخوف من الآتي في الساعات أو الأيام المقبلة، وهنا تستحيل الحياة إلى سجن كبير صدرت أحكام الإعدام على كل من فيه، لكن لا أحد يعرف وقت وطريقة التنفيذ، هل سيكون التنفيذ حرقا في مشفى، أو عدة مصاصات تستقر في الرأس من دراجة نارية تمز على مهل، أو بسرقة موارد وثروات الشعب، ورميه في جُب الفقر والجوع والحرمان حتى الموت.

إن من الذي يمكن المراهنة عليه للخروج من قافلة الظلم

أصحاب العمائم بأجساد اتباعهم، التي تلتهمها يوميا نيران السلطة الموقدة؟ تستميجكم عذرا هذه الكلمات والجمل والسطور المتسريلة بلباس الحزن، لأنها كُتبت عليكم فرحة العيد، لكن الألم العراقي الطاعي في كل لحظة لم يدع للنعمة النسيان أدنى فرصة، كي تكون ملاذا أخيرا للعراقيين ليهربوا من واقعهم المرير، فقد بات في أعماق كل إنسان في بلاد الرافدين مدى لامتناه من الحزن والإحباط، وتعطلت أي فرصة أمامه، في أن يعيد تقييم ما يجري يوميا في سبيل أن يتشكل على نحو جديد، وأن يستمر بالحياة كباقي البشر. لكن كيف يتشكل الإنسان من جديد في هذا البلد، الذي يمتد الظلم فيه في كل لحظة، ويفرد فوق كل شيء ويدخل كل بيت ومدينة وحى وقلب؟ نعم إنه صراع حقيقي بين الحياة والموت يعيشه هؤلاء الناس، وهي مراهنة عراقية على الوصول إلى تلك اللحظة التي يندفع فيها الإنسان بكل قوة، كي يصرخ في وجه الظلم، ويسقط جميع الأصنام التي سلبت منه معنى الحياة، لكن لا أحد يعرف متى يحدث ذلك، وكم من الزمن سيستغرق الوصول إلى تلك الكتلة الحرجة، في لجة الانتظار ومع كل يوم حزين يمر يصيح الوطن مكانا باردا وموحشا بالنسبة للكثيرين.

أقسى شيء على المرء أن يصيح الشعور الطاعي هو، أنه على الرغم من أنك في وطنك، لكنك مع ذلك تشعر بالغربة، عندها يتسلل إليك شعور بأن كل ما حولك، بات غريبا عنك، وحينئذ تصبج كل امتيازاتك مؤقتة، وتذوب وتتراجع في أول محطة تضع نظرك عليها وتقول، إنها لحظة التغيير الممكنة، وإذا كان الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز يقول «إن الحياة ليست شيئا يضي مثل نهر، وإنما هي فرصة وحيدة لقلبتنا على الشؤاية، ومواصلة شئ جانبا الآخر لتسعين سنة أخرى». يبدو أن هذه المقولة باتت لافتة يحملها ويلبسها الكثير من العراقيين، في ظل هذه الطغمة الفاسدة.

د. مثنى عبد الله*



هل يمكن للعديد أن ينجو من براكين الحزن التي تقذف حممها في العراق؟ هل يدعه اللصوص والطفة والطائفون والعملاء يمر ولو مرة واحدة، بدون أن تحترق ثيابه البيضاء، وتقطع أكفه التي تمسح على رؤوس الأطفال؟ لماذا حين يهرب الناس العليلة أجسادهم إلى مشافي العراق يكون الحرق آخر دواء لهم؟ عالم الضمير غادر جميع من في مناصب السلطات الثلاث، إلى الحد الذي لحق به حتى الإحساس بالحياة؟

لكن هل يمكن الزمان على من قضى 18 عاما في رحلة البحث عن ضميره، ولم يجده؟ لماذا تصمت مراجع الدين، الذين كان لهم القول الفصل في مواقف معينة، ولصالح قوائم انتخابية محددة، وفي مباركة تنصيب شخصيات فاسدة، ولا نسمع قوى منهم تدعو الناس لإسقاط أصحاب الحسارق الممتدة على طول وعرض الوطن؟ إلى متى تبقى المنابر مشتعلة بوسواس المظلمة، بينما لا يابه

يمر العيد على العراقيين وقاماتهم متسريلة بالحزن في فاجعة مشفى الحسين، بينما يقضي الطغاة أعيادهم في مدن العالم المهمة

د. حسين مجدوبي*



يوم 21 تموز/ يوليو من سنة 1921 وطيلة الأيام اللاحقة حتى 9 آب/ أغسطس تعرض الجيش الإسباني لأكبر هزيمة في تاريخه، تسبب في الأدبيات العسكرية بكارثة أنوال، فقد فيها 13 ألف جندي، في حرب بطها مغاربة بقيادة محمد عبد الكريم الخطابي، شكلت حدثا بارزا في السنوات الأولى من العشرينيات على المستوى العالمي.

وعلى الرغم من مرور مئة سنة على هذه الحرب، وصدر عدد كبير من الدراسات والكشف عن وثائق رسمية من الأرشيف العسكري الإسباني، تستمر جوانب غائبة، أو لم يتم إلقاء الضوء الكافي عليها. ويعود هذا إلى خلل أو غياب التوازن في الدراسات بين الرؤية الإسبانية والرؤية المغربية للحدث.

في هذا الصدد، حرب أنوال هي واحدة من حروب الريف الممتدة تاريخيا، وكانت انطلاقها دينية، بعد سقوط غرناطة كآخر معقل للسلطة الإسلامية في الأندلس، وتطبيقا لتوصيات إيزابيلا الكاثوليكية، التي طالبت بضرورة غزو المغرب وتحويله إلى المسيحية، لضمان أمن إسبانيا وأوروبا. وكانت البداية مع غزو مدينة مليلية سنة 1497 ومحاولة تحويلها إلى مركز للتوسع نحو الجنوب، وهذا الهاجس سيطر طيلة قرون على الطبقة اليمينية – الدينية الإسبانية. فقد اعتبر الإسبان حرب طوان سنة 1859 حربا دينية مقدسة.

حان الوقت لمعالجة حرب أنوال بعيدا عن رؤية الماضي، سياقه التاريخي الخاضع لشروط تلك المرحلة

أن بنت سعيد الكندي*



الأمر لن ترجع كما كانت قبل كورونا، فليست هذه ظروف عابرة، التاريخ عن جائحة يهدد الاجتياح المكاني والزمني. ستكمل هذه الجائحة عامها الثاني خلال أشهر، والفيروس لا يكف عن التحور، وكنا لا نرغب في تصديق بعض الخبراء، أنها ستعتمد إلى ثلاث سنوات، إلى أن يستطيع العالم معاودة التنفس.

وما هو العالم يفصح عن حجم الهوة، ما بين العالم المتقدم والنامي، إذ تتصارع الدول من أجل الحصول على

سيكابر الإنسان ويحاول الرجوع إلى حياته الطبيعية منتصرا، وأقوى من قبل، لكنه لن يستطيع أن يضغط زر الإعادة

عشرات الآلاف من المغاربة الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، لكن القيادة السياسية في المدن لم تكن واعية بحجم مد المعلى وتأثيره.

بعد الحرب الأهلية التي شهدتها إسبانيا ما بين سنتي 1936 – 1939، تعد حرب الريف، هي الحرب الثانية التي شهدت أكبر إنتاج فكري، سواء البحث التاريخي أو الإبداع الأدبي بسبب تأثيرها النفسي العميق في المجال الإسباني. ولم يعد الإسبان يتذكرون حرب كوبا، التي أنهزم فيها الإسبان سنة 1898 إلا من باب التذكير بجبل 98، مجموعة المفكرين مثل ميغيل أونانوמו، الذين نادوا بتطوير البلاد للاتحاق بالركب الأوروبي، ولكن الخيال الإسباني يحتفظ بقوة بحروب الريف، ومرد هذا إلى تأثيرات حرب الريف على الأوضاع السياسية في إسبانيا، فقد ساهمت حرب الريف في الانقلاب العسكري سنة 1923، ثم قيام الجمهورية وأخيرا الحرب الأهلية في الثلاثينيات. ومقابل غزارة الإنتاج الإسباني من أبحاث تاريخية وعسكرية وإبداع أدبي، يوجد فراغ مهول في الجانب المغربي باستثناء دراسات وأبحاث تاريخية خلال الثلاثة عقود الأخيرة. ويعود هذا إلى موقف السلطة المركزية من ثورة الريف، فقد كانت ثورة ضد إسبانيا وضد السلطان يوسف، الذي تحالف مع الاستعمار واحتفل بسقوط ثورة الخطابي في باريس سنة 1927، وكانت ثورة أسست للفكر الجمهوري في البلاد بنصف قرن قبل ظهور الفكر الجمهوري في المغرب مع منظة إلى الأمام في السبعينيات.

لقد مرت مئة سنة على هذه الحرب، وحن الوقت لمعالجتها بعيدا عن رؤية الماضي، بل كحدث يجب وضعه في سياقه التاريخي الخاضع لشروط تلك المرحلة. فمن خلال استعراض الحروب العارك الكبرى التي خاضها الشعب المغربي طيلة قرون، تعد حرب أنوال من أكبر الانتصارات إلى جانب حرب وادي الخازن والزلاقة، وآخر حرب كبيرة انتصر فيها المغاربة على الأوروبيين. ولهذا رغم الجدل التي رافقتها، تعد حرب أنوال مفخرة ومعلمة في تاريخ المغرب تحسب للشعب المغربي.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

مئة عام على مفخرة حرب أنوال

وأصنار القيصرية، ثم حرب الريف، وأخيرا الحرب الأهلية الإسبانية. وهذا يبرز مدى تأثير تلك الحرب، وكان الخطابي ثاني شخصية عربية تحتل غلاف المجلة الشهيرة «التائم»، في تاريخ هذه الجيلة، وكان في 17 أغسطس 1925، وكان الأول هو سلطان مشواؤ الأول في عدد 28 إبريل/نيسان 1923. وكان يجب انتظار 27 سنة لتحتل شخصية عربية غلاف «التائم»، وكان محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر في عدد 8 سبتمبر/أيلول 1952.

وعلاقة بالثقافة العسكرية، تحولت حرب أنوال إلى حرب رياضية، تدرس في الكليات العسكرية، وخاصة في الشق المتعلق بضعف الإمدادات اللوجيستية، وكيف تتحكم على الجنود بالهزيمة. وهناك أمور لم تحظ بالدراسة الكافية وهي: ينطلق الكثير من الباحثين من ظهور الوعي العسكري مع قيادة الخطابي ويتناسون تراكم المعرفة العسكرية في مواجهة العدو، التي اكتسبها المقاتلون الريفيون في مواجهة إسبانيا منذ حرب ماريغا سنة 1893 التي انهزمت فيها إسبانيا في الريف، ثم حربي 1909 و1912. علاوة على هذا، من ضمن العوامل التي ساهمت في إخفاق هزيمة بالجيح الإسباني، هو معرفة الخطابي بالهزيمة. وهذا أمر لم يحظ يفكر وما هي أحواله العامة، لأنه عمل مع الإدارة الإسبانية قبل التحاقه بالقاومة. وكان لهروب مئات الجنود الريفيين من الجيش الإسباني بالغ الأثر، فقد تلقوا تدريبا عسكريا غريبا، ومنه جازى فروا بسلاحهم، ويعرفون عدد الجنود الإسبان ونوعية عتادهم العسكري وتكتيكهم، وبالتالي سامهوا في حذر العدو. هذه النقطة مهمة وتستحق الدراسة على الأوساط التالية: ماذا لو كانت القيادات السياسية في مختلف الدول التي كانت تخضع للاستعمار قد راهنت على استقطاب مضاد للمجندين المحليين وتوجيههم نحو قوات المستعمر، من دون شك، كان مستقبل الاستعمار سيختلف جذريا. في حالة المغرب مثلا، كانت هناك فرصة لاستقطاب عشرات الآلاف من المغاربة الذين شاركوا في الحرب الأهلية الإسبانية وتوجيههم ضد الاستعمار الإسباني، ثم فرصة أخرى لاستقطاب

اللامسبوقات لما بعد كورونا

الإنسان، أو بالأحرى استرجع ضرورة أن يقضي وقتا لنفسه بعيدا عن عبودية العمل.. كل هذا سيخلق مشاهد جديدة في كل أنحاء العالم، سيهدد هجرات المختصين الذين يعملون عن بعد، متبعدين عن أجواء البرد القارسة إلى المعتدلة في الدول الآسيوية، التي يتوفر فيها التت والخضرة، والوجه الحسن للحياة البسيطة. تشكل الحياة الاجتماعية جانبا كبيرا من حياة الناس في دول الخليج والدول العربية بشكل عام، هذه المسائل حاولت أن تغير عادات هذه الشعوب، حين فضل معها الكثير من الأساليب، كثيرون حاولوا أن يبقوا على نمط زيارتهم وأتراجهم وأفراحهم بنفسها، إلا أن كثيرين كانت كورونا بالنسبة لهم إثباتا لصحة مواقفهم من عبثية إضاعة الوقت والمال في المناسبات، إلى أي حد ستأثر الجوانب الاجتماعية؟ هل بالسلب أم بالإيجاب؟ وهل أدرك من يفقد هذا التواصل أهميته، وهل أدرك المبالغ في تواصله ضياع وقته؟ ستعيد الدول مراجعتها وأولوياتها تماما، كما فعل الإنسان لنفسه ولعائلته، فنحن نعتقد أن الدول لا تشبه الإنسان. ستتغير قوانين العمل وبيئاته، كما ستتغير حقول استثمارات الدول.. ستتغير التصاميم العمرانية للبيوت، وكيفية العيش فيها، إذ يرغب الإنسان الآن في مساحات أكثر من قبل. استنشاق الإنسان بعضا من الهواء الأقل تلوثا، حين توقف المرور أياها وأسابع في مشهد لافت لانقشاع ضباب التلوث من مومباي ونيوهلبي وسوق، إلا أن الأسباب خلقت احتياجا ووعيا بيئيا غير مسوق، إلا أن

اللقاحات، ويظهر ذلك في الفروق بين عدد المطعمين في العالمين، منذ توفر اللقاح لم يلغ سوى 23% من سكان العالم، ففي حين غطى التطعيم أكثر من نصف السكان في العالم المتقدم، لم تصل نسبة التطعيم إلى 1% في بعض دول القارة الإفريقية.

كما بلغت مديونية الدول أرقاماً غير مسبوقه عند ما يقارب 300 ترليون دولار، بما يعادل 355% من الناتج المحلي الإجمالي للعالم، بفوائد منخفضة في الدول المتقدمة، واكمتها التزامات التعامل مع الجائحة، هذا يعني مزيدا من التعقيدات والصراعات، إذ تشيخ إحصائيات البنك الدولي إلى أن هناك 120 مليون شخص أصبحوا تحت خط الفقر نتيجة للجائحة. كل هذا يهدد إلى عالم ما بعد كورونا، فنحن في منطف تاريخي متسارع الخطى.. تقدم تكنولوجيا مذهل، وفجوات تنموية أعمن، وشرق أوسط جديد، ولا أظن أن لبنان سيمدم مع كل هذا النخر الذي يصيب ما تبقى من بنيانه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، أما عن الإنسان العادي، فإن جميع قرارات حياته اليومية تأثرت بهذه الجائحة، هذا إذا لم يفقد عزيزاً عليه.. جدول يوميات حياته ما عاد سائليق، توقيت عمله ومكانه، مدارس أولاده، وما عيد سفره.. هل سيرجع كل ذلك هكذا بسببها؟ سيغير التعليم، والنظام الصحي، وعمل البنوك، وكل شيء يستطيع التكنولوجيا أن تغيره مستقبف، لكن بوتيرة أسرع.. وجد الإنسان العادي مساحة لأخذ النفس من لهاث الحياة، راجع نفسه، واتخذ قرارات جديدة.. تعلم

بنيلوبي كروز تفتتح دورة مهرجان البندقية المقبلة

■ روما - أ ف ب: سيُعرض فيلم «مادريس باراليلاس» لبييرو ألدوفار من بطولة بنيلوبي كروز، في افتتاح الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان البندقية التي تقام من الأول إلى الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وفق ما أعلن القيعون على هذه الفعاليات.

ويخوض الفيلم الذي تشارك فيه روسي دي بالما وميلينا سميت وخوليتا سيرانو، السباق للفوز بجائزة الأسد الذهبي.



هواء طلق



العدالة لا الثأر

الياس خوري

في 4 آب (أغسطس) 2020 رأى سكان بيروت ومعهم كل اللبنانيين مرآتهم التي حاولوا حجبها طويلاً. رأى الناس موتهم وشظايا أجسادهم وأرواحهم وقد تحولت إلى مرآة علاقة تنتصب في وجوههم.

ما تبقى من مرآتنا هو الحطام، واجتاحتنا شعور غريب باننا غرباء في مدينتنا وبلادنا، كأننا استققتنا من منام طويل لنجد أنفسنا مرميين على أرضة المستشفيات والدم ينزف من كل أنحاءنا.

سؤالنا «هل هذه بيروت» لم يكن استعارة أدبية، أو محاولة للتعبير عن الغضب والحزن وقد امتزجا ورسمنا أعيننا من جديد. سؤالنا كان نابعا من شعورنا باننا نهنأ في شوارع تعرفها، ولم نعد قادرين على اكتشاف الاتجاهات، كأن بيوتنا التي تحطمت ليست بيوتنا.

هذا الضياع صنعتته صدمة الانفجار، فاعتقد كل بيروتية وبيروتي أن الانفجار حصل في منزله، ثم حين خرج الناس راكضين بدمهم المازق إلى المستشفيات اكتشفوا أن المدينة ضربت كلها، وأن الزجاج المحنون وبقع الدماء وبقايا الأشلاء غطت كل الشوارع.

في اللحظات الأولى التي أعقبت الذبول، افترسا الضياع. ماذا جرى؟

وعندما بدأت الأخبار عن انفجار كبير في المرفأ حطم ثلث المدينة، كانت ردة فعل الناس أنها إسرائيل.

من يمتلك هذا الحقد وهذه الالامبالاة بمصائر الناس وحيواتهم سوى إسرائيل؟

نعم إنها إسرائيل وقد قررت الانتقام من مدينة أثلت جيشها مرتين.

لم يحظر في بال أحد أن الفاعل قد يكون لبنانياً أو عربياً. لم يبدت التفتيمات، ولما ليتهم لم يطمئنوننا، لا ليس هجوماً إسرائيلياً، إنه انفجار في المستودع رقم 12 الذي يحتوي نترات الأمونيوم. قالوا إن الحريق امتد من مستودع للمفرقات، وقال آخرون إن الحريق حصل بسبب التلحيم.

قال رئيس الجمهورية إنه كان يعرف، وقال رئيس الحكومة إنه ألغى في آخر لحظة زيارة إلى الرفاكي ينظف المستودع من النترات.

قالوا شيئاً ثم قالوا عكسه.

وتنطح عميد سابق في الجيش كان يعيش تقاعده في النسيان، وضرب الحظ والانتخا صرته فصار وزيراً للدخالية، قال هذا الرجل المجهول إن التحقيق سينتهي خلال خمسة أيام.

وجاء قاضٍ وعُزل، وخلفه قاضٍ ثانٍ، يقومون اليوم بمحاولة شل قدرته على العمل. تظاهر أهالي منتي ضحية حتى تعبت منهم الشوارع، صرخوا وابتكوا، حملوا صور الشهداء، حاولوا ولكن عبثاً.

الفاعل مجهول، والمتهمون محميون بقوة الحصانات والفداحة والتشبيح واللبع بتأويل القانون.

لكننا اكتشفنا بعد ستة من الانفجار، وكانت ستة حاخفة بالسقوط والافتقار والنهب، أن علينا طرح الأسئلة من جديد.

الاكتشاف هو أن القتلة الذين أدخلوا النترات وغطوا عمليات تسريبها هم لبنانيون، فالانفجار لم يكن حدثاً عابراً، بل جاء نتوجياً لسياسة القتل والتجويع التي لجات إليها الطبقة الأولىغارشية الحاكمة، بعدما أفلست سياسياً، وهزيت أموالها/

أموال اللبنانيين إلى الخارج.

الانفجار التدميري القاتل كان ذروة ممارسة سياسية واقتصادية واجتماعية امتدت عقوداً، ولم يكن مجرد مصادفة أو إهمال من هنا ولا مبالاة من هناك.

انكشف لبعبة الموت، معلنة أن الطبقة اللبنانية الحاكمة التي يقودها حزب الصراف، تلعب في مستويين:

فهذه الطبقة هي حزب واحد على مستوى السياسات الاقتصادية والاجتماعية. لا فرق بين «معتدليها»، و«ممانعيها»، أو بين «حلفاء» السعودية و«حلفاء» إيران، أو بين أيتام العزوة الإسرائيلية وأيتام الوصاية السورية، وروثهم الاقتصادية واحدة

تقوم على تحويل النيوليبرالية القاتلة إلى منظومة نهب ورشوة وفساد.

وهذا الحزب يمتلك رؤوساً متعددة اسمها البنسى الطائفية والصراع على حصص الطوائف، وهو صراع مضبوط ولا يتغلث من عقاله إلا حين تشد التناقضات الإقليمية التي تجذبه.

الاتساق الطائفي هو صمام أمان النظام ومقلته في آن معاً. هو مصدر قوة الطبقة الحاكمة ونقطة ضعفها.

وفي أزمة اقتصادية واجتماعية صنعها الانهيار الشامل، وهي أزمة لا سابق لها منذ تأسيس دولة لبنان الكبير، انكشفت عورات الحزب الحاكم، وتحولت رؤوسه الطائفية المتعددة من مصدر قوته إلى سبب انسداده السياسي الشامل، وصارت الجريمة هي عنوانه الوحيد.

الحزب الحاكم كثر عن انباه في 4 آب (أغسطس)، وفي قراره حماية الجرمين، تكلم مجرمون، وكلمهم ستموا لبلداننا فغ الموت هذا.

وعشية الذكرى السنوية الأولى للرباع من آب (أغسطس)، يشعل في قلوب الناس الغضب وترتفع صيحات الثأر والانتقام. لكن المصادفة وقرارات تأجيل انتخابات نقابة المهندسين رسمت مسارا آخر، فهذه الطبقة يحزبها الواحد وأحزابها المتعددة، فنبئت بهزيمة تاريخية كبرى، النقابة التي انتفضت، كانت جزءاً من منظما

بداية ذكرى 4 آب (أغسطس)، وجعلت منها أفقاً للعدالة التي يؤسسها المجتمع.

أيها العادلات والعدالسون انحدوا، فنحن نعيش في الهزيع الأخير من ليل لبنان المؤلّم والطويل.

انتم يا أهالي ضحايا انفجار المرفأ، ستصنعون العدالة باصراركم، وستكون عدالتكم شاملة تبدأ بالعدالة للمخطوفين الذين قتلتم آلة الجريمة الطائفية، وتمتد إلى عدالة شهداء المرفأ وضحايا انهيار الذي صنعه لمصوح هذا النظام.

وبعد أسبوعين، في ذكرى تدمير بيروت بنترات الأمونيوم، سيكون للعدالة موعداً مع العادلين.

أحوال الناس

● يحتضن غالييري «أجبال» في بيروت، معرضاً بعنوان «وقت» للفنانة ريم الجندي

● دخلت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز في حالة صحية حرجة، وتنتظر الخضوع لعملية جراحية دقيقة جداً، بعد خطأ طبي سابق لم يتم الكشف عن تفاصيله

● وقع الإعلامي خالد سماسم في المتحف الوطني للفنون الجميلة في جبل اللويدية في العاصمة الأردنية عمان روايته الأولى «الهامش» والصادرة عن منشورات «ضفاف» في بيروت و«الاختلاف» في الجزائر

● صدر حديثاً عن دار الجنوب في العراق كتاب «تاريخ معهد فنون البصرة 1977 - 2003» للفنان العراقي مجيد عبد الواحد

شركة فرنسية باعت للمرة الأولى قلباً اصطناعياً من صنعها

المتخصصة في التكنولوجيا الطبية أنها زرعت للمرة الأولى في الولايات المتحدة قلباً اصطناعياً بالكامل في إطار دراسة سريرية أجريت في جامعة ديوك في دورهام في ولاية كارولينا الشمالية. وسيتم اختيار عشرة مرضى يمكن إجراء عملية لهم في إطار هذه التجربة عملاً بروتوكول دراسة موافق عليه من وكالة الأغذية والأدوية الأمريكية (اف دي ايه). وتتولى ثلاثة مراكز أمريكية حالياً اختبار المرضى.

خبرة في مجال القلوب الاصطناعية في إيطاليا». وفي كانون الأول/ديسمبر العام الماضي، حصلت «كارمات» على الضوء الأخضر لتسويق قلبها الاصطناعي في أوروبا والذي يمدد لعملية زرع القلب، بفضل نتائج إيجابية لدراسة انطلقت سنة 2016 ولا تزال مستمرة. وأشارت إلى أن هذه العملية «تشكل أول صفقة بيع» منذ إنشائها سنة 2008 كما تمثل «خطوة كبرى تفتح صفحة جديدة لتطوير المجتمع». وشمل الاستطلاع الذي أجري في أيار/مايو وقبل بضعة أيام، في 15 تموز/يوليو، أعلنت الشركة الفرنسية

باريس - أ ف ب: أعلنت شركة «كارمات» الفرنسية، أمس الإثنين، أنها باعت للمرة الأولى قلباً اصطناعياً صنعهه بالكامل تحت اسم «ايسون» التجاري، وقد استخدم في جسم مريض في مدينة نابولي الإيطالية تحضيراً لعملية زرع، في أول صفقة بيع للشركة منذ إنشائها سنة 2008.

وأكدت في بيان أن هذه العملية «أجريت على يد فريق تشريو ماييلو جراح القلب في مركز ديباليو الاستشفائي، أحد المراكز التي تتمتع بابكر

واحد من بين كل ثمانية ألمان يريد مغادرة المدن الكبيرة

الفة أن كورونا سبب مهم في هذا القرار. وقال معد الدراسة ماتياس دولز إنه بالطبع لا يمكن معرفة ما إذا كانت هذه الخطة مستطيق بالفعل، لكن يمكن بالتأكيد النظر إلى خطط مغادرة المدينة في غضون ستة أشهر إلى عام على أنها خطط محددة إلى حد ما. وأشار إلى أنه ليس من المؤكد تماماً أن كافة من يخططون لذلك في غضون الفترة المذكورة (13%) سيغادرون بالفعل المدن الكبيرة. وعلى وجه التحديد، قال 5% من سكان المدن الكبيرة أنهم يريدون مغادرة المدينة في غضون 6 أشهر، بينما ذكر 7% أنهم يريدون مغادرة الماضي ألف شخص.

ميونيخ - د ب أ: يبدو أن الخيارات المرتبطة بجائحة كورونا جعلت الكثير من الناس في ألمانيا يرغبون في هجرة المدن الكبيرة. فقد كشف استطلاع للرأي أجراه معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية ووكالة المقارات الإلكترونية «موفيلت» أن واحداً من بين كل ثمانية أفراد مقيمين في مدينة يزيد تعداد سكانها عن نصف مليون نسمة يريد مغادرتها في غضون عام على أقصى التقدير والانتقال إلى مدينة أصغر أو إلى منطقة ريفية.

وحسب الاستطلاع، ذكر نحو 50% من هذه

نيجيريا؛ لصوص المواشي

قتلوا 13 شرطياً

■ كانو (نيجيريا) - أ ف ب: قُتل 13 شرطياً في كمين نصبه لصوص مواش في ولاية زامفارا في شمال غرب نيجيريا، وفق ما أعلنت الشرطة المحلية مساء الأحد.

وقال الناطق باسم الشرطة المحلية، محمد شيهو، إن الدورية تعرضت لهجوم في قرية كورارا موتا في منطقة يونغودو حيث كانت متوجهة «استجابة لنداء استغاثة» أطلقه السكان بشأن هجوم وشيك لسلحين. وأضاف: «لأسف، لقي 13 شرطياً حتفهم».

وبدأت الشرطة عملية بحث للعثور على «قطاع الطرق» كما تسمى السلطات الخاطفين ولصوص المواشي في مناطق الغابات المجاورة حيث يختبئون، حسب الناطق.

وأشار السكان إلى أن «قطاع الطرق» حاولوا في البداية مهاجمة قرية ماغامي المجاورة، لكن قوات الأمن المتركزة في المدينة تمكنت من صدوم.

وقال أحد السكان، باتور دان-مالام، إن «قطاع الطرق هاجموا عقب ذلك قرية مجاورة حيث قتلوا شخصاً ونهبوا عدداً من المتاجر قبل أن يتوجهوا إلى كورارا موتا حيث هاجموا عناصر الشرطة».

وكثيراً ما تشنّ عصابات إجرامية مندمجة بالسلاح هجمات على قرى في شمال غرب نيجيريا ووسطها بهدف نهبها وسرقة مواشها والقيام بعمليات خطف مقابل فدية.

كوستاريكا

تضبط 4.3 أطنان من الكوكايين الكولومبي

■ سان خوسيه - رويترز: ذكرت السلطات في كوستاريكا أن الشرطة ضبطت 4.3 أطنان من الكوكايين الكولومبي المنشأ في ثاني أكبر ضببعية مخدرات في تاريخ البلد الواقع في أمريكا الوسطى والأكبر على الإطلاق هذا العام. وأشارت العمليات الكبيرة لضبط المخدرات في السنوات الأخيرة من مخاوف من احتمال أن تكون كوستاريكا قد أصبحت نقطة عبور مهمة للمخدرات الكولومبية المتجهة إلى أوروبا وهو ما أثار قلق المسؤولين في واحدة من أهدأ البلدان في أمريكا الوسطى.

ونكرت وزارة الأمن في كوستاريكا أن شحنات الكوكايين نقلت في حاوية كانت معبأة بقرميد أرضيات على متن سفينة تجارية وصلت إلى ميناء موين أتيه من ميناء توربو الكولومبي.

وقال مايكل سوتو، وزير الأمن في بيان: «نقترب كثيراً من تسجيل مصادرة 40 طن مارجوانا وكوكايين في البلاد (حتى الآن) نتمنى أن نجتاح أرقام العام الماضي».

وضبطت السلطات في كوستاريكا زهاء 57 طن كوكايين العام الماضي بزيادة 56 في المئة عن 2019، وفقاً لبيانات وزارة الأمن، وضبطت 14.5 طن مارجوانا العام الماضي.

180 بحيرة جديدة تكونت من ذوبان الأنهار الجليدية في سويسرا

جنيف - د ب أ: أدى ذوبان الأنهار الجليدية في جبال الألب إلى تكون 180 بحيرة جديدة جديدة في سويسرا خلال عشر سنوات فقط.

وذكر المعهد الفيدرالي السويسري للعلوم والتكنولوجيا المائية، أمس الإثنين، أنه خلال الفترة ما بين 2006 و2016 زادت المساحة التي تغطيها المياه بواقع نحو 150 ألف متر مربع (15 هكتاراً) سنوياً «وهو دليل واضح على التغير المناخي في الألب».

جمع المعهد للمرة الأولى قائمة بكل البحيرات الجليدية التي تشكلت منذ نهاية مسا يطلق عليه العصر الجليدي الصغير في منتصف القرن التاسع عشر.

وفي عام 1850 وصلت الأنهار الجليدية الألبية إلى أكبر مدى لها في

كوفيد-19 بدأت مع زيادة كبيرة في عدد الإصابات. والأحد، أعلنت هيئة الصحة العامة الفرنسية عن تسجيل 12532 حالة في 24 ساعة، وهو أعلى مستوى ليوم أحد منذ منتصف أيار/مايو.

وبعد أسبوع من تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون، التي لعب فيها جزءاً كبيراً من رصيده تمهيداً للانتخابات الرئاسية لعام 2022 يتوقع تبني مشروع القانون مساء في مجلس الوزراء.

وتدعم الغالبية العظمى من السكان التدابير القوية الواردة في النص - التطعيم الإلزامي لمقدمي الرعاية الصحية وتقديم الشهادة الصحية (إببات التطعيم الكامل) أو فحص إصابة سلبي حديث أو الإصابة

بكوفيد لاستخدام القطارات أو دخول الحانات والمطاعم على وجه الخصوص. وأعلن وزير الاقتصاد برونو لومير، على «فرانس 2»، أن الدعم للتدابير التي اتخذها رئيس الجمهورية هائل، والتحفظ الذي أظهره السكان قبل أشهر لدعم حملة التلقيح تراجع إلى حد كبير».

الهدف المشترك مع بلدان أوروبية أخرى تواجه الانتشار السريع للمتحورة دلتا الهندية، هو إعادة إطلاق التطعيم على نطاق واسع وتجنب عودة إجراءات العزل أو حظر التجول عندما ينتعش الاقتصاد مجدداً.

ولم ينتظر الفرنسيون صدور القانون، وتم إعطاء 879597 جرعة لقاح يوم الجمعة وحده.